

منوعات
نجوى فؤاد: الرقص الشرقي في طريقه للانقراض 12
رأي
تجميد حزب العمل اضعاف لمؤسسة الأزهر 19

تقرير
7 بوتفليقة يبحث عن حلول في «الكان الخطأ»
ثقافة
11 ميناء الدار البيضاء: نظرة شخصية للحركات

## تشجات برلانية كويتية مؤسفة

### عبد الباري عطوان

في جميع دول العالم، المتحضرة منها وغير المتحضرة، تتقدم البرلمانات على حكوماتها في الليبرالية والموثوق، باستثناء الكويت، حيث يعكس برلمانها، المنتخب من الذكور وحفنة من مواطني الدرجة الاولى فقط، توجهات متشجعة، ومتخلفة في الوقت نفسه، تساهم في تعميق عزلة البلاد، وتفاقم حالة الكراهية لها في مختلف الاوساط العربية والاسلامية، وتغلق الابواب في وجه االصالحه العربية.

فالنائب عبد المحسن جمال، مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، ومجموعة من امثاله، خرج من الاعراف والتقاليد البرلمانية المتبعة يوم امس، عندما طالب وزير خارجية بلاده، الشيخ صباح الاحمد، بالاعتذار الى الشعب الكويتي لأنه، اي الشيخ صباح، ارتكب خطأ استراتيجيا اكثر فداحة من اجتياح العراق للكويت، بمصافحته، ومن ثم عناقه، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اثناء احتفالات اليمين بالذكري العاشرة لوحدتها، وهدد لا يفرضه، بان هذه المعانقة لن تمر بسلام.

ومن المفترض ان يكون السيد جمال، بحكم موقعه في لجنة الشؤون الخارجية، اكثر تحريبا بهذا العناق، لان من مهام وظيفته، واعضاء لجنته، تحسين علاقات الكويت مع الدول الشقيقة والصديقة، والتقدم على الحكومة بخطوات في هذا المجال، وتمهيد الاجواء لها لكسر عزلتها، واعادة بناء الجسور التي انقطعت، وتعزيز ما هو قائم منها، مثلما تفعل جميع اللجان المماثلة في البرلمانات العالمية، ولكن يبدو ان مفهومه للسياسة، وشؤونها الخارجية مفهوم خاص به، وبالأعضاء المنتسجين من امثاله، الذين لا يريدون للكويت التعافي من زلماتها وامراضها، ويتصرفون كما لو انها دولة عظمى لا يشق لها غبار، وليست دولة ما زالت مهددة، ولم تصل بعد الى بر الامان.

ولا تعرف ما اذا كان السيد جمال طالب الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بالاعتذار نفسه، الى الشعب الكويتي عندما صافح الاخير ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي اثناء مشاركتها في جنازة تشييع العاهل الكويتي الحسن الثاني في الرباط، ونأمل ان يذكرنا وغيرنا اذا كان فعل ذلك، وان كنا نشك، فاعلاء لعرفات، والشعب الفلسطيني، اكبر بكثير من العداء لباراك، بدليل ان بعض البرلمانيين الكويتيين، ومن بينهم اسلاميون، ثاروا ثورة عرمرمية عندما ترد ان بلادهم بصدد التعاقد مع حفنة من المدرسين الفلسطينيين والاردنيين قبل بضعة اعوام.

اننا لا نلوم السيد جمال، مثلما لا نلوم الشيخ صباح الاحمد، وانما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اوقع شعبه في احرابات كبيرة بالاقدم على مثل هذه المعانقات، بمناسبة وغير مناسبة، وحتى نطمئن السيد جمال على ما فعله ان الرئيس الفلسطيني هو الذي «انقض» على وزير الخارجية الكويتي معانقا، وكنت شاهدا على الواقعة، ولكن الشيخ صباح الاحمد لم يكن معترضا او متعضضا، بدليل ان الرجلين تسانقا مرة اخرى على هامش حفل الغداء الذي اقامه الرئيس اليمني للوفود المشاركة بعد اكتمال العرض العسكري.

\*\*\*

ولا نعتقد ان الشيخ صباح الاحمد اخفا في «الاستسلام» لهذا العناق المباغت، ولا نرى ان الرئيس الفلسطيني خرج من النص بالاقدام عليه، نصح على الاقل، عندما عناق الوزير الكويتي وصافحه، فهو يعاقب الجميع، دون استثناء، ويرى في ذلك خدمة لفضيسته وشعبه، ومن وجهة نظره، وقد لا يتفق معها الكثيرون، ونحن منهم، ولكن لكل شيخ طريقته.

وزراء الخارجية العالمية هم الذين يفعلون كل ما من شأنه تحييد الخصوم، وتخفيف العداوات او ازلتها اذا كان مفتوح قنوات جديدة للحوار، فالخصوم هم الذين يتحاورون، وليس الاصداقاء، اللهم الا اذا كان اعضاء البرلمان الكويتي، او بعضهم، يهيمون في السياسة والدبلوماسية اكثر من تشرشل، ومونتغمري، وديغول، وبومبيدو، وغروميكو.

ولو كان هؤلاء يتحلون بالحد الأدنى من الدبلوماسية والقهم للمتغيرات العالمية ويتعمرون بذاكرة جيدة، لكانوا مؤيدين ومساندين لوزير خارجيتهم في هذا الصدد، لسبب بسيط وهو ان الكويت اعدت علاقاتها مع كل دول «الصد» مثل الاردن واليمن والسودان والجزائر، دون ان تقدم هذه الدول اي اعتذارات وتستجيب للشرط الكويتي.

وما هو الشيخ صباح الاحمد يرأس وفد بلاده الى احتفالات الوحدة اليمنية، وهو الذي وقتف بلاده مع حركة الانفصال في الجنوب وسوتلتها بالاسلحة والمباراث الحديثة تكاة بموقف اليمن الذي اعتبرته مؤيدا للعراق واحتلاله.

وقبل ثلاثة اسابيع شاركت الكويت في مؤتمر برلاني انعقد في العاصمة الاردنية عمان بوفد كبير يرأسه السيد جاسم الخرافي رئيس البرلمان، وبمشاركة العراق واسرائيل. ونزل الوفد البرلاني هذا الشارع الاردني محاورا وشارحا لموقف بلاده على امل كسب هذا الشارع الى جانب الكويت، وتحمل من اجل ذلك الكثير من الاسئلة والمواقف المرحجة. وربما يفيد التذكير بان الكويت انسحبت من دورة رياضية في الاردن قبل عام لان العراق شارك فيها.

\*\*\*

لقد تردتنا طويلا في كتابة هذا المقال، خشية ان يفسر بأنه دفاع عن النهج التفاوضي الفلسطيني المخجل، خاصة في هذا الوقت الذي يسجل فيه رجال المقاومة الوطنية والاسلامية سابقة تاريخية نادرة في طرد العدو المحتل بالقوة، بينما يتوسل المفاوضات الفلسطينية فئات الحلول المهينة في دهايلز اوسلو واستكبولم، ولكن وجدنا لزاما علينا ان نتصدى لثل هذه العقيبات الكويتية المريضة التي يتصرف اصحابها مثل تصرف اهل الكهف، ويصرون على الحاق الاذى ببلادهم وامة العربية بأسرها.

اننا نتمنى ان ينظر السيد جمال الى الخريطة الكويتية، حتى يعرف على حجب بلاده الحقيقي، وحجم جيرانها، والاخطار المحدقة بها، مثلما تأمل ايضا ان يلقي نظرة اخرى ومتعمقة على القواعد الامريكية الموجودة على بعد بضعة كيلومترات من مقر برلمانها، والاثار السلبية التي اوجدتها هذه القواعد على المجتمع الكويتي المحافظ، لعله بعد ذلك يتراجع عن مواقفه التشنجية هذه، ويعتذر لنا، وللشعب الكويتي عنها.

## مبعوث دولي يبحث في بيروت اعادة ترسيم الحدود

# اسرائيل تلمح لاستعدادها الانسحاب من شبعنا خرازي يزور الجنوب اولا ويهنئ بالانتصار الكبير



رجل الدين المسيحي المونسيور الياس بركات يلتقي وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي ومسؤول حزب الله الشيخ نبيه جليل في جنوب لبنان أمس (أ ف ب)

اجتماعين الاول ضمّه الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والثاني ضمّه في اجتماع مشترك الى رئيسي الجمهورية اميل لحود والحكومة سليم الحص.

وعلم ان لارسن ركز في لقاءاته مع نقطتين الاولى الموعد المرتقب لانتشار الجيش اللبناني في المناطق التي ستسحب منها اسرائيل، بالإضافة الى قضية الحدود الدولية والتحكيم منها، الامر الذي اثار تساؤلات في بيروت خاصة وان ترسيم الحدود تم عام 23 وليس هنالك من مشكلة.

اما الكلام عن اتفاق جديد فقد يكون مقدمة لاعادة ترسيم الحدود لصلحة اسرائيل، وكانت زيارة لارسن قبل اقل من اسبوعين قد اصطلحت بفضية مزارع شبعنا عندما ابرز لارسن خريطة تعكس وجود هذه المزارع في الأراضي السورية الامر الذي اتبع بثلاث منكرات أرسلها رئيس

والثانية في يد البحث في اعمار الجنوب، ووضع خطة إنمائية للمنطقة، والثالثة بدء زيارات المباركة العربية والاسلامية وبرزها زيارة وزير الخارجية الإيراني التي كانت لاقعة في توقيتها بحيث تمت بعد يومين فقط من الانسحاب الإسرائيلي، ولاقعة ايضا في تفاصيلها بحيث بدأت الزيارة من عمق الجنوب ثم اتسعت ببلقاعات مع المسؤولين اللبنانيين، وزار وزير الخارجية الإيراني بلدة بنت جبيل والى كلمة في حسينيتها حيا فيها من ناضل في سبيل التحرير و جهود سورية.

اما بالنسبة لخطة زور قوات الطوارئ الدولية فقد بحثها في بيروت مؤقدا الأمين العام للامم المتحدة تيري لارسن على ان يزور الناقورة اليوم للقاء كمال خرازي في مخزن الامتعة والبحث معها في لتفاصيل العملية لذلك.

واجري لارسن في بيروت محادثات من خلال

والثانية في يد البحث في اعمار الجنوب، ووضع خطة إنمائية للمنطقة، والثالثة بدء زيارات المباركة العربية والاسلامية وبرزها زيارة وزير الخارجية الإيراني التي كانت لاقعة في توقيتها بحيث تمت بعد يومين فقط من الانسحاب الإسرائيلي، ولاقعة ايضا في تفاصيلها بحيث بدأت الزيارة من عمق الجنوب ثم اتسعت ببلقاعات مع المسؤولين اللبنانيين، وزار وزير الخارجية الإيراني بلدة بنت جبيل والى كلمة في حسينيتها حيا فيها من ناضل في سبيل التحرير و جهود سورية.

اما بالنسبة لخطة زور قوات الطوارئ الدولية فقد بحثها في بيروت مؤقدا الأمين العام للامم المتحدة تيري لارسن على ان يزور الناقورة اليوم للقاء كمال خرازي في مخزن الامتعة والبحث معها في لتفاصيل العملية لذلك.

واجري لارسن في بيروت محادثات من خلال

بيروت - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد:

لم تتوقف مسيرة العودة الى الجنوب منذ ان أنهت اجنحتها انسحابها من المناطق التي احتلتها خلال اجتياحها للبنان عام ثمانية وسبعين. وتدفق آلاف المواطنين عام مسيرات لم تهدأ ليلا واستمرت طيلة يوم امس بحيث امتلات كل داخل الجنوب وطرقاته بالعائدين اليه بعد اثني وعشرين عاما من التهجير.

وشهد الجنوب اللبناني للمرة الاولى منذ اثني وعشرين عاما هودا تاما عما غابت عنه اصوات القذائف وهدير الطائرات الحربية الإسرائيلية وتجاهل حركة اللوجيستيات الحربية الإسرائيلية قبالة شواطئ الجنوب للمرة الاولى منذ سنوات. وفي اليوم الثاني على انسحاب اسرائيل امس انتشرت وحدات من قوى الامن الداخلي في عدد من قرى القطاع الغربي، ولاسيما في تلك التي زارها رئيس الجمهورية بعد ظهر الاربعا.

واقامت قوى الامن الداخلي حواجز لها على الطرقات، ولوحظ ان المظاهر المسلحة في بعض القرى تراجعت من دون ان تنتفي بالكامل، مع تسجيل تطور لافت تمثل في قيام حوالي عشرين جندي من الجيش اللبناني بالتمركز في موقع الزفانة الذي يبعد كيلومترين فقط عن معبر كفرتين بعد ان تقدم الجيش اللبناني الى مركز الميليشيات اللبنانية التابعة لاسرائيل عند المعبر الذي كانت تقميه اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد عمدت حواجز الجيش اللبناني التي كانت موجودة اصلا عند مداخل الجنوب الى مضادة كل ما نقل من الجنوب من «غنائم» خفيفة من غير ان يشمل ذلك العتاد العسكري، بحيث نفذ حزب الله امس الاول مسيرة بالآليات المصدرة انطلقت من البقاع الغربي واتجهت نحو مدينة النبطية.

بينما تراجعت التجاوزات التي سجلت في بعض القرى ولاسيما اعمال خلع ابواب بعض المنازل التي تركها اهلها باتجاه اسرائيل او تلك التي يملكها عملاء سلموا انفسهم للقضاء، مع الاشارة الى ان التحريين مع اير هودا بدأ عمليا مع ان تتواصل محاكماتهم في الاسابيع المقبلة كل حسب القضية المتصلة به.

وامس احيا لبنان يوم المقاومة والتحرير الذي اصبح عيدا رسميا للبنانيا يحتفل به كل عام في الخامس والعشرين من ايار وسط تشركات باتجاهات ثلاثة في يد البحث عمليا في مرحلة ما بعد الانسحاب لجهة نشر قوات الطوارئ الدولية،

القدس - اف ب: فادات وزارة العدل الاسرائيلية امس الخميس ان وزير النقل الاسرائيلي اسحق موردياي سيقدّم استقالته الاسبق المقبل اثر اعلان قرب توجيه تهمة الاعتداء الجنسي اليه.

وجاء في بيان للوزارة ان «الوزير اعلى، على نية مصاحبه، انه سيقدّم استقالته مطلع الاسبوع المقبل».

وكانت الوزارة اعلنت في وقت سابق ان المستشار القانوني للحكومة اليانك مورديشيان قرر ارس الخسيس ملاحقته قضائيا على ثلاث حالات اعتداء جنسي قدمت بها شكوى.

واوضح البيان ان المستشار القانوني سيطلب رفع الحصانة البرلمانية عن الوزير الذي يرأس ايضا حزب الوسط (خمسة قاعد).

## قبائل همدان تتوعد بالثأر في حال تقصير الحكومة اليمن: اقالة عميد الطب عشية محاكمة السفاح

وقال رئيس نيابة محافظة صنعاء احمد هائل عثمان الحمادي ل«القدس العربي» الذي رفع ملف القضية اليه ان ملف القضايا في قضية المنتم محمد آدم عمر قد أعد بالكامل من قبل النيابة وان الترتيبات تجري الآن بتقدمه الى محكمة بني الحارث محافظة صنعاء، حيث من المقرر ان تعقد أولى جلساتها السبت.

وكانت ضغوط كبيرة مورست من قبل طلاب جامعة صنعاء ومن اهالي الضحيتين الاخيرتين العراقية زينب واليمنية حسن واستقبل رئيس الوزراء وفدا من الطلاب ومن اسر الضحايا ببنين العراقية ام زينب في مكتبه امس السبت ووعدهم باتخاذ اجراءات حاسمة ازاء هذه القضية خاصة بعد ان عقد المئات من رجال قبيلة همدان اجتماعا قريبا في منطقة ضلاع الجاورة التي تنتمي اليها الطليبة اليمنية حسن لماقشة الخطوات العملية للضغط على الحكومة لاسراع بالاجراءات الأمنية والتحقيقات والاسراع في تطبيق أقصى العقوبات على المنتم وعلى المتورطين معه بشكل مباشر أو غير مباشر، وطلابوا بنشر نتائج التحقيقات كما طالبوا بتمكينهم من تنفيذ الفصاص عليه بايديهم حتى اخذوا بآثار الحكم، فان المناقشة التي كانت مرفقة بالملف، حيث كانت اول فناة من منطقة ضلاع همدان تدرس الطب، وتعدوا بالآثار في حال تقصير الحكومة في هذه القضية.

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي :

أكدت مصادر رسمية في صنعاء امس بدء محاكمة المنتم السوداني بزيح 16 طالبة في كلية الطب بجامعة صنعاء السبت وإيقاف عميد كلية الطب ونائبه عن العمل والطاقم الأمني في الجامعة بسبب قصوره في توفير الأمن لكلية الطب، وقالت ان رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم اليرباني وجه قيادة جامعة صنعاء بتنفيذ ما توصلت اليه النيابة العامة في تحقيقات حول حادث كلية الطب، وذكرت أنه أمر بإيقاف عميد الكلية الدكتور أحمد الحداد ونائبه الدكتور أحمد الجوفي عن ممارسة عملهم في الكلية وتكليف آخرين من أساتذة كلية الطب للتحول مكانهم من الذين لم تذكر أسماءهم أثناء تحقيقات النيابة مع المنتم يعيشون آدم عمر فني التشريح الذي قبضت عليه السلطات الأمنية اليمنية بتهمة اغصاب ونزح 16 طالبة في الكلية.

واكدت وكالة الأنباء اليمن الرسمية أن توجيهات رسمية صدرت بتصوير أفراد الأمن بجامعة صنعاء، وتكررت التصوير في جامعة صنعاء ان معظم العاملين في مشرحة كلية الطب قد قدموا استقالاتهم بعدما تردت أسماء بعضهم على لسان محمد آدم أثناء التحقيق معه، وعن تورطهم في تسهيل جرائمه.

طائرة الركاب فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988 كانت اقرب من جدار جسم الطائرة مما كان متوقدا اصلا.

واوضح تقرير الفرع ان الضرر الممكن ادراكه من حطام الخزان الامامي اربعة الطائرة يبين ان المسافة تبلغ 63 سنتيمترا، وقال بروثروي في شهادته المقرري ان الخمسين ان الحساب الصحيح للمسافة سيبين انها حوالي 30 سنتيمترا، وقال بروثروي بولست متاكدا ان من سبب هذا الخطأ، ويزعم الادعاء ان اللبسيين عبد الباسط المرحي والامين خليفة فحيمه زوات القنبلة في حقيبة لم تكن يصحبة اي راكب ان ارسلاها عن طريق مطار مالطا لتوضع في نهاية الامر على الطائرة المنكوبة في لندن.

واذا استطاع الدفاع ان يثير الشك حول مدى صحة انفجار القنبلة داخل حاوية حثائب في مخزن الامتعة فسوف تكون لطمة خطيرة لمزارع الامعاء.

## محاكمة لوكربي: خبير بريطاني يكشف خطأ فنيا في تقرير الانفجار

كامب زايس (هولندا) - رويترز: انغ محقق بريطاني في مجال حوادث الطيران الحكمة التي تنظر قضية تفجير طائرة لوكربي امس الخميس ان هناك ادراكه من حطام الخزان الامامي اربعة الطائرة يبين ان المسافة تبلغ 63 سنتيمترا، وقال بروثروي في شهادته المقرري ان الخمسين ان الحساب الصحيح للمسافة سيبين انها حوالي 30 سنتيمترا، وقال بروثروي بولست متاكدا ان من سبب هذا الخطأ، ويزعم الادعاء ان اللبسيين عبد الباسط المرحي والامين خليفة فحيمه زوات القنبلة في حقيبة لم تكن يصحبة اي راكب ان ارسلاها عن طريق مطار مالطا لتوضع في نهاية الامر على الطائرة المنكوبة في لندن.

واذا استطاع الدفاع ان يثير الشك حول مدى صحة انفجار القنبلة داخل حاوية حثائب في مخزن الامتعة فسوف تكون لطمة خطيرة لمزارع الامعاء.

## امريكا تطبع علاقات التجارة مع الصين

واشنطن - «القدس العربي»: انهي تصويت حول تطبيع العلاقات التجارية الامريكية - الصينية جرى في مجلس النواب الامريكي ليل الاربعا وصفا شادا من مخلفات الحرب الباردة.

فقد اقر مجلس النواب باغلبية كبيرة مشروع قانون تمنح امريكا بموجبه الصين وضع علاقات تجارية طبيعية، ملغية بذلك عددا من القيود التي كانت مفروضة على التجارة مع اكبر دولة في العالم.

وخلال السنوات العشرين الماضية، بعد ان بدأت الولايات المتحدة توسيع علاقاتها التجارية مع الصين التي كانت تقاتلها التجارية كان يلزم في كل عام ان يصوت مجلس البرلمان (النواب والشيوخ) على قانون يمنع الصين وضع العلاقات التجارية العالمية.

ويسهل التصويت، الذي يجب ان يقره مجلس الشيوخ، على الصين دخول منظمة التجارة العالمية. (تفاصيل ص 16)

## تجارة غير شرعية تنتعش على ضفاف قزوين مافيا روسية تهدد بانقراض الكافيار والقضاء على احلام الاغنياء وشهواتهم

الكافيار السنوية بحوالي 170 مليون جنيه استرليني، وتقوم هذه المافيات باستخدام قوارب كبيرة وشباك عالية الجودة لصيد كميات كبيرة من الحفش، ولأن المافيا التي تسيطر على هذه التجارة لها ارتباطات في داخل الدوائر الحاكمة ودوائر الامن، فان الشرطة المحلية في هذه الدول عاجزة عن التدخل للحد من اساليب المصايد الممنعة والمنظمة.

ويعتقد العديد من المراقبين المحليين ان المافيا التي تستند الى تكنولوجيا حديثة لا يمكن ايقافها، وتستخدم المافيا المناطق التي تدور فيها حروب وانفجارات محلية خاصة في الشيشان للعمل السري بعيدا عن عين السلطات المحلية.

كذلك فان المافيا لها ارتباطات مع العديد من دوائر الشرطة، حيث تستفيد قوى الامن من هذه التجارة وتقدم لها حماية او تغاضي عنها وعن اعمالها غير المشروعة.

وقاد المفهوم الشائخ عن ارتباط الامن بهذه

اليهم رجولتهم المفقودة، فالصناعة تغف كما تقول العديد من التقارير على حافة الاندثار، نظرا لتحالف رجال الامن الروسيين وعالم المافيا الذي لم يترك مكانا في روسيا ما بعد الشيوعية الا وسيطر عليه.

ونتيجة لهذا العقد فان الاسواق الروسية الآن مليئة بمادة الكافيار التي كانت حكرًا على الاغنياء، وتقول مصادر علمية واقتصادية ان سمك الحفش كان واحدا من ضحايا الانهيار الشيوعي في عام 1991. فهذا السمك يعيش في نهر فولغا الاعلى ويسافر عبر النهر هذا الى بحر قزوين، ومن خلال هذا الخط فان مجمل انتاج الكافيار العالمي يأتي منه.

وكانت الادارة الشيوعية في عهد الاتحاد السوفييتي السابق تتحكم بشكل كامل بانتاج الكافيار، حيث كانت تسيطر على نهر فولغا الاعلى واصدرت اوامر تمنع صيد سمك الحفش في بحر قزوين، ولكن انهيار الاتحاد السوفييتي ادى لانهار نظام الحكم

القديم، وعلى اسلته ظهرت ثلاث دول جديدة في قازاخستان وازربيجان واوزبكستان.

ونتيجة للظروف الجديدة فان عملية استخراج الكافيار من سمك الحفش صارت واحدة من الوسائل لتحصيل المال في الدول الجديدة التي تحاول تطوير اقتصادها.

على ضفاف بحر قزوين وجدوا في الكافيار طريقا للخروج من المأزق الاقتصادي الذي يعيشون فيه، وضمن هذا السياق ظهرت مجموعة من الرموز الخفية التي تعمل تحت الارض وحاولت السيطرة على التجارة وشما ما يعرف الآن «بمافيا الكافيار»، ونشاطات هذه المافيا تهدد الان سمك الحفش بالانقراض، مما يعني خسارة وجبة غذائية شهيرة بمزاياها الصحية، وكونها من الفوايات الجنسية التي لا يحصل عليها الا الاغنياء، وتقدر الصحافة المحلية في مجموعة الجمهوريات المستقلة عنائد تجارة

لندن - «القدس العربي»:

يرتبط الحديث عن الكافيار عادة بدينيا المال والغنى، وعالم الشهوة والرغبة، ان هذه المادة لا يستطيع الحصول عليها الا اصحاب المعالي ورجال الثروة، وتعتبر مادة الكافيار من أغلى المواد الغذائية، وعادة ما تستخدم كمحفز جنسي عند كثير من الرجال. وكانت روسيا من أشهر الدول المنتجة لهذه المادة، ولكن صناعة الكافيار في روسيا تتعرض الآن لهجمة يمكن ان تحرم العديد من اصحاب البراش من وجبة تعيد

القدس العربي»:

يرتبط الحديث عن الكافيار عادة بدينيا المال والغنى، وعالم الشهوة والرغبة، ان هذه المادة لا يستطيع الحصول عليها الا اصحاب المعالي ورجال الثروة، وتعتبر مادة الكافيار من أغلى المواد الغذائية، وعادة ما تستخدم كمحفز جنسي عند كثير من الرجال. وكانت روسيا من أشهر الدول المنتجة لهذه المادة، ولكن صناعة الكافيار في روسيا تتعرض الآن لهجمة يمكن ان تحرم العديد من اصحاب البراش من وجبة تعيد

## ادانة دولية لمقتل صحافيين في سيراليون



مراسل رويترز كورت شورك

الجزرال السير مايكل روز قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة شورك بأنه «ي ي بي» تنازل رويسيا عبر اقتراحه على النظام الصيني «معالجة مسألة الصين الواحدة معا في المستقبل».

وأكثرها امانة، وقالت كريستيان امانيور نجمة شبكة سي. ان. الاخبارية الامريكية ان كورت شورك كرس نفسه للعمل الصحفي وكان مراسلا شجاعا وناهما يتمتع بالحكمة والضمير.

مراسل «رويترز» بأنه «من أشجع وأذكي الصحافيين الذين عرفهم على الإطلاق طوال 35 عاما من العمل الدبلوماسي».

وقال هولبروك الذي عرف شورك عن قرب في حرب البوسنة حيث قام بالوساطة من أجل التوصل الى اتفاق في اواخر عام 1995 انتهى الصراع انه شعر بالحنن لدي سماعه النبأ، ووصف

واشنطن-رويترز: نددت الولايات المتحدة بقتل كورت شورك مراسل «رويترز» وصحافي اسباني آخر مع اربعة من جنود جيش سيراليون قرب منطقة روجيبري في سيراليون يوم الاربعاء، ووصفت الحادث بأنه «عمل وحشي».

وجرح صحفيا آخران لرويترز في الهجوم الذي وقع بعد ظهر الاربعاء. وقال فيليب ريك المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «اننا ندان هذا الهجوم العنيف بأقوى العبارات وسفارة الولايات المتحدة في فريتاون ووزارة الخارجية الامريكية على اهمية الاستعداد لتقديم أي مساعدة ممكنة لاسرهم في هذا الوقت الحسب».

وقتل شورك (53 عاما) عندما نصب متهمو الجبهة الثورية المتحدة ممكنا للصحافيين و جنود جيش سيراليون قرب روجيبري جانتشن التي تبعد 87 كيلومترا عن العاصمة فريتاون، كما قتل صحافي اسباني واربعه من جنود سراليون. ولم يعلن اسم الصحافي الاسباني الى ان يتم ابلاغ أسرته.

وقال كوفي انان الامين العام للامم المتحدة أمس الخميس انه شعر بحزن بالغ لدي سماعه نبأ مقتل الصحافيين واصابة اثنين آخرين، و اضاف انهم «اقبلوا على المخاطرة حتى نحصل نحن على المعلومات»، وقال عنان في بيان صدر قبل اعلان اسم شورك «لقد كانوا (صحافيين) محترفين يسيان لارسال تقارير عن الصراع الدامي الذي قتل فيه عدد كبير من البشر، ووصف ريتشارد هولبروك سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة شورك

## محدثات بين الحكومة والثوار بشأن الرهائن الشرطة الفلبينية تعتقل مسلحا حاول اختطاف طائرة



الفاوض الليبي رجب الزروق لدى وصوله جولو أمس متابعيا للمحدثات مع اخاطفي الرهائن (ا ف ب)

مکان ما من بلدة باتيوكول التي تقع على بعد 18 كيلو مترا من بلدة جولو. ويحتجز الرهائن وهم تسعة ماليزيين وثلاثة المان وفرنسيان واثنان من جنوب افريقيا وفلنديان وفلبينيان ولبنانية في جزيرة جولو التي تقع على بعد 960 كيلومترا من مانيلا والكثير منهم مرضى.

ومن ناحية اخرى يحاول المقاتلون في معسكر الثوار ان يرفعوا الروح المعنوية للمحتجزين بذيبة بكرة وتقديم وجبة شهية، الا ان الرهائن يقولون انهم لا يستطيعون الصمود وان البعض منهم يفكر في الانتحار.

وقالت الرهينة اللبنانية ماري معريس للصحافيين الفلبينيين الذين زاروهم أمس «نريد ان نخرج وهذه هي الرسالة التي نرغب في نقلها. لا نستطيع الانتظار بعد الان ولا يبدو ان احدا يهتم».

مکان ما من بلدة باتيوكول التي تقع على بعد 18 كيلو مترا من بلدة جولو. ويحتجز الرهائن وهم تسعة ماليزيين وثلاثة المان وفرنسيان واثنان من جنوب افريقيا وفلنديان وفلبينيان ولبنانية في جزيرة جولو التي تقع على بعد 960 كيلومترا من مانيلا والكثير منهم مرضى.

ومن ناحية اخرى يحاول المقاتلون في معسكر الثوار ان يرفعوا الروح المعنوية للمحتجزين بذيبة بكرة وتقديم وجبة شهية، الا ان الرهائن يقولون انهم لا يستطيعون الصمود وان البعض منهم يفكر في الانتحار.

وقالت الرهينة اللبنانية ماري معريس للصحافيين الفلبينيين الذين زاروهم أمس «نريد ان نخرج وهذه هي الرسالة التي نرغب في نقلها. لا نستطيع الانتظار بعد الان ولا يبدو ان احدا يهتم».

مکان ما من بلدة باتيوكول التي تقع على بعد 18 كيلو مترا من بلدة جولو. ويحتجز الرهائن وهم تسعة ماليزيين وثلاثة المان وفرنسيان واثنان من جنوب افريقيا وفلنديان وفلبينيان ولبنانية في جزيرة جولو التي تقع على بعد 960 كيلومترا من مانيلا والكثير منهم مرضى.

ومن ناحية اخرى يحاول المقاتلون في معسكر الثوار ان يرفعوا الروح المعنوية للمحتجزين بذيبة بكرة وتقديم وجبة شهية، الا ان الرهائن يقولون انهم لا يستطيعون الصمود وان البعض منهم يفكر في الانتحار.

وقالت الرهينة اللبنانية ماري معريس للصحافيين الفلبينيين الذين زاروهم أمس «نريد ان نخرج وهذه هي الرسالة التي نرغب في نقلها. لا نستطيع الانتظار بعد الان ولا يبدو ان احدا يهتم».

مکان ما من بلدة باتيوكول التي تقع على بعد 18 كيلو مترا من بلدة جولو. ويحتجز الرهائن وهم تسعة ماليزيين وثلاثة المان وفرنسيان واثنان من جنوب افريقيا وفلنديان وفلبينيان ولبنانية في جزيرة جولو التي تقع على بعد 960 كيلومترا من مانيلا والكثير منهم مرضى.

ومن ناحية اخرى يحاول المقاتلون في معسكر الثوار ان يرفعوا الروح المعنوية للمحتجزين بذيبة بكرة وتقديم وجبة شهية، الا ان الرهائن يقولون انهم لا يستطيعون الصمود وان البعض منهم يفكر في الانتحار.

وقالت الرهينة اللبنانية ماري معريس للصحافيين الفلبينيين الذين زاروهم أمس «نريد ان نخرج وهذه هي الرسالة التي نرغب في نقلها. لا نستطيع الانتظار بعد الان ولا يبدو ان احدا يهتم».

مانيلا - جولو - ا ف ب - رويترز: اعلن ناطق باسم شركة «فلبين إيرلاينز» ان الشرطة الفلبينية اعتقلت أمس الخميس رجل مسلح قام باختطاف طائرة تابعة لها من طراز إيرباص اى-300، وكان الرجل قفز من الطائرة مستخدما مظلة قبل هبوطها في مطار مانيلا.

وقال رولاندو استابيلو «ان المعلومات التي بليختنا تشير الى انه اعتقل في اقليم لاغونا، جنوب مانيلا» وقال شاهد ان الطائرة كانت في رحلة داخلية هيبت بسلام في مانيلا أمس الخميس بعد ان سرق خاطفها الذي كان مسلحا بقنبلية يدوية الركاب وقفز منها بالمظلة. وقال ريكاردو بونو المتحدث باسم الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا للاذاعة المحلية ان الطائرة هيبت الى ارتفاع نحو ستة آلاف قدم وقفز منها الخاطف.

وقال «اعتقد ان الرجل كان عاقدا عزمه أكثر مما كنا نتخيل. قد لضغط على القمرة على ارتفاع ستة آلاف قدم مما سمح بفتح ابواب الطائرة وقفز منها، وهيبت الطائرة بسلام في مطار مانيلا بعد ساعة تقريبا من معيادها المقرر. وكانت الاذاعة الحكومية قد ذكرت في وقت سابق ان الطائرة التي تسع 788 راكبا خطفت اثناء طيرانها من مدينة دافاو الجنوبية الى مانيلا. وقال راكب ان الرجل كان يبدو اياضا انه مسلح بمسدس وسرق اقلاما من اموالا من الخزانة. وأضاف الركب قائلا للاذاعة المحلية «قفز خارج الطائرة قبل الهبوط بضعة كيلومترات».

من جهة أخرى توجه أمس الخميس كبير مفاوضي الحكومة الفلبينية الى جولو لبدء محادثات رسمية مع الثوار الذين يحتجزون 21 رهينة أغلبهم من الاجانب في الاحراش التي تقع في اقصى جنوب البلاد.

وقال عضو آخر في فريق مانيلا للمفاوضات عبد الشكور تان الحاكم الاقليمي لرويترز ان المفاوضات مع

## بكين تشدد لهجتها حيال الرئيس التايواني

وقدم الرئيس شين الذين ينتمي الى الحزب الانفصالي «دي بي بي» تنازل رويسيا عبر اقتراحه على النظام الصيني «معالجة مسألة الصين الواحدة معا في المستقبل».

وقال هولبروك الذي عرف شورك عن قرب في حرب البوسنة حيث قام بالوساطة من أجل التوصل الى اتفاق في اواخر عام 1995 انتهى الصراع انه شعر بالحنن لدي سماعه النبأ، ووصف

بكين - تاييه - ا ف ب - رويترز: شددت الصين بشكل ملحوظ لهجتها أمس الخميس حيال الرئيس التايواني الجديد شين شوي. بيان متهمه اياه بالاستمرار بالسعي الى فرض وجهات نظره الانفصالية رغم الدعوة الى المسالحة التي اطلقها في 20 ايار (مايو).

وقالت وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية الصينية في تعليق شديد اللهجة «ان الزعيم التايواني لم يتخل عن مواقفه الانفصالية. فهو لم يظهر اي نية حسنة لاحلال عهد المسالحة الجديد. وتعارض هذه اللهجة مع ردود الفعل الاولى المعتدلة نسبيا التي تلت خطاب شين الاول كرتيش تايوان في 20 ايار (مايو).

وجاء في التعليق ان تكون الصين تملك حق السيادة على تايوان لم يتغيره أحدًا على شين وصفه مبدا «الصين الواحدة» بأنه مجرد «مسألة». وتعتبر بكين ان اعتراف تايوان بهذا المبدأ يشكل شرطا مسبقا لاي حوار.

واضاف المعلق «انه شرط مسبق اساسي لاعادة توحيد الصين وليس باي حال من الاحوال مسألة ما».

وحذرت الوكالة من ان اقوال شين «هي في جوهرها» مماثلة لنظرية العلاقات من «دولة الى دولة» بين الصين وتايوان التي تحدث عنها الرئيس التايواني السابق لي تينغ - هيو في تموز (يوليو) الماضي.

بكين - تاييه - ا ف ب - رويترز: شددت الصين بشكل ملحوظ لهجتها أمس الخميس حيال الرئيس التايواني الجديد شين شوي. بيان متهمه اياه بالاستمرار بالسعي الى فرض وجهات نظره الانفصالية رغم الدعوة الى المسالحة التي اطلقها في 20 ايار (مايو).

وقالت وكالة انباء «الصين الجديدة» الرسمية الصينية في تعليق شديد اللهجة «ان الزعيم التايواني لم يتخل عن مواقفه الانفصالية. فهو لم يظهر اي نية حسنة لاحلال عهد المسالحة الجديد. وتعارض هذه اللهجة مع ردود الفعل الاولى المعتدلة نسبيا التي تلت خطاب شين الاول كرتيش تايوان في 20 ايار (مايو).

وجاء في التعليق ان تكون الصين تملك حق السيادة على تايوان لم يتغيره أحدًا على شين وصفه مبدا «الصين الواحدة» بأنه مجرد «مسألة». وتعتبر بكين ان اعتراف تايوان بهذا المبدأ يشكل شرطا مسبقا لاي حوار.

واضاف المعلق «انه شرط مسبق اساسي لاعادة توحيد الصين وليس باي حال من الاحوال مسألة ما».

وحذرت الوكالة من ان اقوال شين «هي في جوهرها» مماثلة لنظرية العلاقات من «دولة الى دولة» بين الصين وتايوان التي تحدث عنها الرئيس التايواني السابق لي تينغ - هيو في تموز (يوليو) الماضي.

## تالبوت ينهي جولة محادثات نزع الاسلحة في موسكو جورجيا تنفي وجود عناصر من حركة طالبان على اراضيها

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

موسكو - ا ف ب: أفادت وكالة «انترفاكس» للانباء الروسية من تبيليسي ان رئيس خفر الحدود الجورجية فاليري تشيكيزي نفى أمس الخميس كل المعلومات الواردة من موسكو عن وجود عناصر من حركة طالبان في جورجيا الجاورة للشيشان. وانهم تشكيزي في مؤتمر صحفي في روسيا بالقيام بحملة مناهضة لجورجيا، معتبرا ان «هناك برنامجا على المدى البعيد يهدف الى الاساءة الى جورجيا وتلطخ صورتها».

وربط هذه الحملة المناهضة لجورجيا، بمشروع الانبوب النفطى الذي سيسبل باكو بيميناء جيها التتري المتوسطى مروروا بجورجيا.

والمن توقع ان تنتهي اشغال مشروع بناء الانبوب الذي تشرف عليه الولايات المتحدة عام 2004 بينما تأمل روسيا في ان تعبر ثروات بحر قزوين اراضيها.

واكدت موسكو ان مقاتلين من نظام طالبان متواجدين في جورجيا لتعزيز صفوف

## تعزيز اتفاقية «الأمن الاجتماعي» بين ست دول في مجموعة الدول المستقلة

رؤساء الدول الست قالوا في بيان ان الاتفاقية تحدد اجراءات استخدام القوة لحماية الدول الاعضاء».

واضاف البيان ان «الاتفاقية تشكل اساسا اكيدا للعمليات جارية ضد تهديدات جديدة ومن بينها تلك التي يعتمدها الارهاب الدولي والتطرف».

وقرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ارتياحه لتوقيع المجموعة مؤكدا ان العلاقات بين دول المجموعة التي تضم الجمهوريات السوفيات السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث، تاتي قبل العلاقات مع اي دولة اخرى.

رؤساء الدول الست قالوا في بيان ان الاتفاقية تحدد اجراءات استخدام القوة لحماية الدول الاعضاء».

واضاف البيان ان «الاتفاقية تشكل اساسا اكيدا للعمليات جارية ضد تهديدات جديدة ومن بينها تلك التي يعتمدها الارهاب الدولي والتطرف».

وقرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ارتياحه لتوقيع المجموعة مؤكدا ان العلاقات بين دول المجموعة التي تضم الجمهوريات السوفيات السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث، تاتي قبل العلاقات مع اي دولة اخرى.

رؤساء الدول الست قالوا في بيان ان الاتفاقية تحدد اجراءات استخدام القوة لحماية الدول الاعضاء».

واضاف البيان ان «الاتفاقية تشكل اساسا اكيدا للعمليات جارية ضد تهديدات جديدة ومن بينها تلك التي يعتمدها الارهاب الدولي والتطرف».

وقرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ارتياحه لتوقيع المجموعة مؤكدا ان العلاقات بين دول المجموعة التي تضم الجمهوريات السوفيات السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث، تاتي قبل العلاقات مع اي دولة اخرى.

## رئيس فيدجي: رئيس الوزراء سيجبر على الاستقالة فور الافراج عنه



جورج سبيت (رويترز)

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

## معارك بين مقاتلين البان وقوات صربية في المنطقة الامنية

بريشيتينا - ا ف ب: اعلن ضابط امريكي في قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات (قور) أمس الخميس ان الحدود مع كوسوفو. وقد اشارت قوة «قور» الى سماع اصوات انفجارات ناتجة اساسا عن قذائف الهاون ونيران الاسلحة جنوب صربيا على الحدود مع كوسوفو.

وقال الكابتن اريك مكفادين قائد مركز ساير الحدودي الواقع على الحدود مع جنوب صربيا ان «مواجهات دارت بين قوات صربية وعناصر من جيش تحرير بريسيغو - مدينا - بويونافانتش».

ويضخ في الجيش الذي يحمل اسم المناطق الثلاثة ذات الغالبية الابانية جنوبي صربيا، مئة مقاتل بيمتركون

## واشنطن تستأنف تدريجيا اتصالاتها العسكرية مع اندونيسيا

واشنطن - ا ف ب: ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ليل الاربعاء الخميس ان الولايات المتحدة استأنفت سيرا اتصالاتها العسكرية مع اندونيسيا التي علقت بعد الجازز التي شهدتها مقاطعة تيمور الشرقية العام الماضي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون لوكالة «فرانس برس» «بعيد تدريجيا اتصالاتنا مع الجيش الاندونيسي»، مؤكدا انها «اجراءات متواضعة، حتى الآن. ووضح ان الاتصالات بدأت مع القوات الاقل تورط في القمع في تيمور الشرقية، اي سلاحي الجو والبحرية، وليس مع القوات البرية».

واضاف ان عشرة طيارين اندونيسيين شاركوا في مناورات في تايلاند في بداية اسلايوع كما دعي سلاح البحرية الاندونيسي للمشاركة في تدريبات للاسطول الامريكي مع دول اخرى في تموز (يوليو) المقبل.

واشنطن - ا ف ب: ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ليل الاربعاء الخميس ان الولايات المتحدة استأنفت سيرا اتصالاتها العسكرية مع اندونيسيا التي علقت بعد الجازز التي شهدتها مقاطعة تيمور الشرقية العام الماضي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون لوكالة «فرانس برس» «بعيد تدريجيا اتصالاتنا مع الجيش الاندونيسي»، مؤكدا انها «اجراءات متواضعة، حتى الآن. ووضح ان الاتصالات بدأت مع القوات الاقل تورط في القمع في تيمور الشرقية، اي سلاحي الجو والبحرية، وليس مع القوات البرية».

واضاف ان عشرة طيارين اندونيسيين شاركوا في مناورات في تايلاند في بداية اسلايوع كما دعي سلاح البحرية الاندونيسي للمشاركة في تدريبات للاسطول الامريكي مع دول اخرى في تموز (يوليو) المقبل.

واشنطن - ا ف ب: ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ليل الاربعاء الخميس ان الولايات المتحدة استأنفت سيرا اتصالاتها العسكرية مع اندونيسيا التي علقت بعد الجازز التي شهدتها مقاطعة تيمور الشرقية العام الماضي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بيكون لوكالة «فرانس برس» «بعيد تدريجيا اتصالاتنا مع الجيش الاندونيسي»، مؤكدا انها «اجراءات متواضعة، حتى الآن. ووضح ان الاتصالات بدأت مع القوات الاقل تورط في القمع في تيمور الشرقية، اي سلاحي الجو والبحرية، وليس مع القوات البرية».

واضاف ان عشرة طيارين اندونيسيين شاركوا في مناورات في تايلاند في بداية اسلايوع كما دعي سلاح البحرية الاندونيسي للمشاركة في تدريبات للاسطول الامريكي مع دول اخرى في تموز (يوليو) المقبل.

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

بجانب الاوضاع ولا مجال لقول المزيد في الوقت الراهن» من دون ان ينفي احتمال تنفيذ معسكرات تدريب للمحاربين الشيشان.

من جهة أخرى اختتم ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية زيارة استغرقت يومين في موسكو. لم تحقق المحادثات التي اجراها خلالها تقدما واضحا في ملف نزع الاسلحة الشائك الذي قد يتسبب في تكبير القزمة المقبلة بين بوتين وكليتون في حزيران (المقبل).

وذكرت وكالة ايتار تاس ان تالبوت الذي غادر امس الخميس موسكو بدون الادلاء باي تعليق للصحافيين، قد يعود الى العاصمة الروسية الاسبوع المقبل للتضخيم للقمة التي ستعقد في الخامس من حزيران (يونيو) بين الرئيسين فلاديمير بوتين و بيل كلينتون.

واجرى تالبوت محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غورغي ماميدوف حول المشروع الامريكي لبناء نظام دفاعي مضاد

## محكمة باكستانية ترفض طلبا بالغاء استئناف مقدم ضد شريف

كراتشي - ا ف ب: رفضت محكمة استئناف كراتشي (جنوب باكستان) أمس الخميس طلبا من محامي نواز شريف بالغاء استئناف مقدم من المحامي العام لحكم السجن مدى الحياة الصادر على رئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي طالب له المحامي العام بعقوبة الاعدام.

كما رفضت المحكمة طلبا آخر من الدفاع بالغاء استئناف آخر للمحامي العام لحكم البراءة الذي حصل عليه شهباز شريف شقيق رئيس الوزراء السابق وخمسة متهمين آخرين.

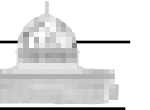
وكان حكم على شريف بالسجن مدى الحياة في 6 نيسان (ابريل) الماضي لدانته بالارهاب والقرضة الجوية في حين برأت محكمة مكافحة الارهاب في كراتشي المتهمين الستة الآخرين.

واستنادا الى الدفاع فان على المحكمة الغاء الاستئناف المقدم من المحامي العام لانه لا يملك الصلاحية اللازمة لرفعه بمبادرة شخصية وهو ما حدث. وكان يتعين عليه بصفتة محامي الحكومة انتظار اموالها منها للحزب.

ومن جهة قدم شريف، الذي اطاح به انقلاب بقيادة قائد الجيش الجنرال برويز مشرف، استئنافا للحكم الصادر ضده بالسجن المؤبد.

وقد اتهم المشركيون رئيس الوزراء السابق وستة اشخاص آخرين بتعرض حيا اكثر من 200 شخص للخطر بمحاولة منع هبوط الطائرة التي كانت تقلهم مع الجنرال مشرف في باكستان مساء الانقلاب. وكان شريف الذي اقبل قبل ذلك ببعث ساعات عادتا من سريلانكا.





## لندن: صدام يستطيع تهديد العالم واعادة بناء ترسانته العسكرية

■ لندن - اف ب: اعتبر وزير الخارجية البريطاني بيتر هين امس الخميس ان صدام حسين لا يزال يمتلك القدرة على تهديد العالم، واعادة بناء ترسانته العسكرية. وشهد وزير الخارجية البريطاني على ضرورة السماح للامم المتحدة بتفتيش الترسنة التي يمتلكها العراق «والا فان صدام حسين يمتلك القوة العسكرية وهو يعمل على اعادة بناء هذه القوة وتهديد العالم». وقال هين في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان لجنة الامم المتحدة الملفة مراقبة نزع الاسلحة العراقية اعلنت اخيرا ان العراق «يصنع اسلحة باستخدام غاز (في افس) ويرفض تقديم ادلة قاطعة حول امكانات ترسانته من الاسلحة البيولوجية، كما ان ثمة فريقا لا يزال يعمل على تطوير اسلحة نووية». و اضاف «ان هذا الامر مقلق جدا ولهذا السبب نشدد على ضرورة السماح لفريق مراقبة نزع الاسلحة التابع للامم

المتحدة بالعودة الى العراق ومتابعة تحرياته، طبقا لقرار الامم المتحدة». ويشار الى ان القرار رقم 1284 الذي تبناه مجلس الامن في 17 كانون الاول (ديسمبر) يلحظ امكان تعليق الحظر الاقتصادي المفروض على العراق لمدة 120 يوما الجديدة المكلفة مراقبة نزع اسلحته (انوفيك). ويرفض العراق في الوقت الراهن التقييد بضمون هذا القرار، ويطلب برفع كامل للعقوبات المفروضة عليه في مقابل السماح باستئناف اعمال التفتيش التي توقفت في كانون الاول (ديسمبر) 1998. و اضاف الوزير البريطاني انه «من غير المقبول ان ينفى صدام امتلاكه قدرات ضخمة من الاسلحة البيولوجية والكيميائية فضلا عن احتمال امتلاكه سلاحا نوويا». و اضاف «لماذا لا يسمح (النظام العراقي) بعودة مفتشي الامم المتحدة ليكشفوا للعالم ما يجري هناك؟».

## مقتل عشرة متطرفين اكراد بهجوم تركي جديد في شمال العراق

■ ديار بكر (تركيا) - اف ب: افادت مصادر امنية في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) ان عشرة متطرفين من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال هجوم جديد للجيش التركي ضد مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. ووضحت المصادر نفسها ان العملية التي ينفذها حوالى الف رجل من عناصر الكوماندوس بدأت الثلاثاء الماضي انطلاقا من منطقتي هاكماري وبيت الشباب الواقعة على الحدود مع العراق. و اضافت ان الوحدات التركية ومجموعات «حراس القرى» (اكراد) تسلمهم الدولة التركية لحاربة حزب العمال الكردستاني بزعامة جلال طالباني كيلومترات في عمق الاراضي العراقية للاحقة المتطرفين اكراد.

وافادت صحيفة «جمهورية» (يسار الوسط) ان العملية التركية تنفذ بمساندة الطيران وتهدف الى القضاء على تجمعات المتطرفين اكراد في المنطقة. ويشن الجيش التركي من وقت آخر عمليات ضد متطرفي جيش العمال الكردستاني في شمال العراق الذين يخذون من هذه المنطقة الخارجة عن سلطة بغداد قاعدة خلفية لنشاطهم منذ نهاية حرب الخليج في 1991. وتعود آخر عملية توغلت فيها القوات التركية في العراق وتحديث عنها الصحف التركية الى مطلع الشهر الجاري، ويتنازع حزبا الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني السيطرة على



ممثل عراقي يشارك في تصوير فيلم عن حرب الخليج الثانية في منطقة الحبيانية بالقرب من بغداد. ويخرج الفيلم الفنان العراقي عبد السلام الغزالي. وهو برودي قصص المذابح التي تعرض لها الجنود العراقيون على ايدي القوات الاميركية في الايام الاخيرة من الحرب في العام 1991 (رويتز)

## الرئيس اليمني يزور السعودية الشهر المقبل لبحث قضية الحدود بعد «تعهدات» من الامير عبد الله بدفع مسار المفاوضات



علي عبد الله صالح

وأوضح بييلتر أن قضية الإرهاب كانت من أهم القضايا في جدول أعمال لقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالرئيس اليمني علي صالح في واشنطن مؤخرا، وقال أنه تم الاتفاق على إمكانية تحسين التعاون بين البلدين في هذا المجال، «ونحن نتعاون ونستمر في مراجعة الطرق لتحسين مجالات التعاون بين بلدينا». وأضاف أن لليمن دورا هاما يلعبه في المنطقة، فهو يملك أكبر تعداد سكاني خلاف البلدان الأخرى في شبه الجزيرة العربية، ولدى اليمن أيضا نمط آخر للحكم يختلف عن نمط بلدان شبه الجزيرة، كما أن لليمن تاريخه الخاص وثقافته الخاصة، وبعيته الخاصة، وبالتالي فعلى اليمن أولان يستمر في نموه وتنمية مؤسساته وتقوية وحدته، يلي ذلك وجود علاقة تعاون وصادقة مع جميع الدول المجاورة (حيث يمكن أن يكون لليمن دور وعامل مهم في حل النزاعات الأخرى في المنطقة أو يدعو إلى الحل السلمي لهذه النزاعات». وأكد ان الولايات المتحدة تقدم دعما سياسيا للوحدة اليمنية وهو شيء لا يهمل من الجانب الأمريكي «فلقد كان هذا الدعم عنصرا هاما وسيظل كذلك، علاوة على أن الحكومة الأمريكية تعمل مع وزارات يمنية مختلفة للمساعدة في دعم برامجها.

القيادة السعودية لزيارة الملكة، وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية ان علي صالح سيقوم بزيارة رسمية إلى السعودية قريبا لبحث قضية الحدود، وأوضح أنه ناقش مع الأمير عبد الله خلال زيارته لصنعاء العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبالذات العلاقات اليمنية-السعودية، وقالت ان الرئيس صالح أكد على ضرورة أن تكون العلاقات اليمنية جيدة مع الحارة السعودية والتي تتميز بحسن الجوار لما فيه خدمة المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الشقيقين. على صعيد آخر أكد المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى روبرت بيللتر في مؤتمر صحافي عقده في صنعاء ان ارتفاع حجم المصالحة المشتركة للشعبين والبلدين الولايات المتحدة تدعم الحل السلمي لمشكلة الحدود اليمنية-السعودية، وقال «نطمح ان اليمن يتقدم إلى الحل السلمي لمشكلة الحدود». وأعرب عن الاحتمالات اليمنية وقال «اتمنى أن يكون ذلك مؤشرا من الطرفين بأن هناك حاجة لتزيد من التقدم وبشكل أسرع باتجاه حل مشكلة الحدود... ونتمنى أن تتقدم الحكومتان باتجاه حل هذا الخلاف سلميا».

صنعاء - «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

كشفت مصادر صحافية وتلفزيونية أمس أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيقوم بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية منتصف الشهر القادم لبحث قضية الحدود اليمنية-السعودية والذم بمسار المفاوضات بهذا الشأن بعد أن كان تلقى وعدا بذلك من ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز أثناء لقائه بصنعاء الأحد والاثنين الماضيين على هامش الاحتفالات اليمنية بالذكرى العاشرة للوحدة اليمنية. ونسبت إلى صالح قوله «إنه بالنوابي الحسنة يمكن التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن» وأضاف أنه التقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز في جلستين منفصلتين في صنعاء، غير أن زحمة الاحتفالات وعثرة الضيوف حالت دون التطرق لقضية الحدود، مشيرا إلى أنه قد تكون هناك فرصة لبحث هذا الأمر خلال الزيارة المرتقبة للرياض بعد 20 يوما والتي جاءت بناء على دعوة قدمت له من

## الامم المتحدة تكثف خطط التفتيش على اسلحة العراق

■ الامم المتحدة - من ايفلين ليويلود: انتهت الامم المتحدة يومين من المحادثات بشأن خطط وافراد مراقبة اسلحة الدمار الشامل العراقية رغم عدم وجود أي إشارة على ان بغداد مستعدة للسماح بعودة المفتشين، واجتمع هانز بليكس المدير التنفيذي للجنة نزع الاسلحة العراقية للمرة الاولى مع هيئة استشارية جديدة من المفتشين وهم مزيج من خبراء الاسلحة والسؤالين الكوميين من 17 دولة لوضع موجز للخطة. وقال مسؤول امريكي انه خلال الاجتماعات المعلقة التي استمرت يومين قدم بليكس للمفوضين مسودة تقرير سيقدم الى مجلس الامن بشأن كيفية «وضع التنظيم وتنفيذه». لكن المسؤول قال ان بغداد «واضحت مرارا» انها ترفض قرار مجلس الامن في كانون الاول (ديسمبر) والذي سيعلق

نزع الاسلحة. وسبب الشكوك بشأن ان كان العراق سيسمح بعودة مفتشي الاسلحة اقترح بليكس «اسلوبا من خطوات» لتجنيد المفتشين، سيقوم في البداية بشغل المناصب الرئيسية ثم يمضي قدما في وقت لاحق بشغل المناصب الباقية. وقال المفوضون ان بليكس اوضح انه سيعين اشخاصا جديدا في لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للامم المتحدة بالإضافة الى بعض العاملين من اللجنة الخاصة السابقة التابعة للمنظمة الدولية التي كلفت بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. ومن المتوقع ان يعين ديميتريو بيريكوس اليوناني رئيسا للتخطيط والعمليات وهو منصب رئيسي يعتبر على نحو أو اخر ناشيا لبليكس، وسيشرف على اعمال التفتيش بصحته رئيس وحدة التخطيط والعمليات.(رويتز)

## اولبرايت تؤكد عزم امريكا على الاحتفاظ بموقعها القيادي في العالم وتطالب الكونغرس بتوفير الدعم المالي الضروري للسياسة الخارجية



وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت

واشنطن - «القدس العربي»:

قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان امتناع الكونغرس عن تقديم الدعم الكافي لسياسة الحكومة الخارجية «يشكل تهديدا واضحا ومائلا للمصالح والقيم الامريكية». وقالت اولبرايت في كلمة القتها امس في مؤتمر اطلق عليه اسم «الحملة من أجل صيانة الريادة العالمية للولايات المتحدة» في الغرفة التجارية الامريكية، «إذا كان لأمثنا أن تكون آمنة وناجحة في القرن الجديد، فإن علينا أن نقود، وإذا كان علينا أن نقود، فلا بد من ان نملك الموارد الكافية». و أعلنت اولبرايت انه إذا عجز الكونغرس عن توفير تلك الموارد اللازمة لحماية المصالح الامريكية، فإنها ستسوسى الرئيس كليلتون باستخدام حق الفيتو المحلول له الى أن يتم تصحيح العجز.

وقالت في كلمتها: خلال العقد الماضي، شهدنا انهيار جدار برلين، وانتهاء الحرب الباردة، وتراجع التهديد النووي، وتحول حلف وارسو ليصبح حلفا ديمقراطيا. وكل هذا من دواعي الانهيار، طبعيا. لكن شعور الرضا هذا تخضع عن شعور جديد من المحلبة - وانا استخدم تعبيرا جديدا هنا - وهي نزعة أصبحت بمثابة نداء لدى بعض الجهات في بلادنا، تطلق عناصر من الحزبين في الكونغرس، ان المحلية تغذي الشعور بالافتخاء ولا تشجعنا على التفكير مليا بما يحدث ما وراء حدودنا. وهي تدفعنا للتقليل من أثمان ومخاطر الدفاع عن الحرية والحفاظ على السلام، كما تقودنا الى التساؤل لماذا يتعين علينا ان نتهزم بمصير ما نأكل من زيرها كثيرون منا ولا يعززون زيارتها بل لا يمكنهم ايجادها على الخريطة.

وإذا كان لأمثنا أن تكون آمنة وناجحة في القرن الجديد، فإن علينا أن نقود، وإذا كان علينا أن نقود، فلا بد ان نتوفر لدينا الموارد، وليس لدينا ما يكفي من الموارد اليوم. وكثيرين يتكلم الآن سمع هذه الحقائق الا ان غالبية الامريكيين يندشون حينما يبلغهم باننا نرصد نسبة مئوية من ثروتنا لسادة التنمية في الخارج اصغر مما يرصده أي بلد صناعي آخر. وخلال العقد المنصر، تراجع معدل استثماراتنا بواقع النصف ومنذ عهد (الربيع) ترومان ووزير خارجيته مارشال تراج هذا المعدل بواقع أكثر من 90 في المئة.

مشروع الموازنة

هذا العام، أقر الكونغرس مشروع موازنة يعترض اقتطاع نسبة 12 في المئة من طلب ميزانية الرئيس للشؤون الدولية. وعلى مدى شهر، انتظر الرئيس اقرار مبالغ مالية مستعجلة لكل من كوسوفو وكولومبيا، وفي الفترة الحالية بالذات،

التمني، بل يتعين احتواؤهم واعاقبتهم وادانتهم قضائيا، وهي كلها أمور تتطلب الموارد. وهناك هدف أساسي ثان لبرامجنا الدولية، وهو دعم الازهار الامريكي، ونحن نقوم بذلك من خلال جهود تبذلها هنا وفي الخارج لفتح الاسواق، وزيادة الصادرات الامريكية، وترقية معايير المعاملة ومحاربة الفساد الاداري. وهنا أكرر اني مفتحة جدا لما قتموه بشأن سفرائنا وسفاراتنا، فهم الى حد بعيد يساعدون في التعاون وفي أن يكونوا شركاء للمؤسسات التجارية الامريكية لأن لدى جميعنا نفس المصالح. اننا نشجع على نظام اقتصادي عالمي أكثر اشتعالا، مثلا، عن طريق الطلب من الكونغرس إقرار وضع العلاقات التجارية الطبيعية مع الصين. ان هذا الاقتراح سيقيد بجلاء اقتصادنا من خلال خفض الحواجز أمام التجارة، وأمننا من خلال زيادة الحوافز للتعاون، وقيمتنا من خلال فتح الصين امام العالم، وهذا هو أهم اقتراح بمفرده على السياسة الخارجية.

كما اننا نساعد الزدهار من خلال مساعدتنا للدول النامية التي ترض العديد من اسواقنا الاسرع نموا، لكن للأسف، فإن الشروع الذي يقوم مجلس الشيوخ بدراسته سيقترضني احتفاظ مبالغ كبيرة في مجال ترويج التجارة، وأمننا من خلال المبادرات الخاصة بالبيئة ومساهماتنا المالية الى برنامج الأمم المتحدة للتنمية. كما يدعو الى خفض مستويات الدعم المطلوبة لمكافحة الايدز، ومساعدة اللاجئين وضحايا الفيضانات الأخيرة في افريقيا.

ان هذه المبادرات تدعم المصالح الامريكية وانا اعلم، بل أومن، بأن الشعب الامريكي يدعمها، ويتعين على الكونغرس ألا يجرم هذه البرامج من المال بل يجب أن يساعدها على عمل كل شيء ويمكنه لآراء المزيد من النفوس، وكسب اصداقاء جدد، ويجاد شركاء أقوى لبلادنا.

والغاية الثالثة لميزانية برنامجنا الدولية هي ضمان ان المد الديمقراطى سيبقى دما مرتفعا حول العالم، ولهذا الهدف تقوم الوكالات الامريكية، من آسيا الى الانديز، بتدريب قضاة، وصياغة قوانين تجارية، وتعزيز وضع المرأة، وتوطيد المجتمع المدني، ومساعدة بلدان في طور الانتقال على الوصول بأناة الى مدارج الحرية. هذا العام، سنركز انتباهنا الخاص على اربع دول رئيسية: اندونيسيا، نيجيريا، اوكرانيا، وكولومبيا. وهذه الدول تتباين كثيرا في تواريخها وحياتها البنوية، الا ان لكل منها حكومة منتخبة وكل منها يتعرض لضغط شديد، وسيصل كل منها دورا رئيسيا في تحديد مستقبل صالحنا في مناطقها، لكن للأسف يقضي مشروع القانون القديم من مجلس الشيوخ باجراة تخفيضات في المبالغ التي طلبنا رصدها دعما للديمقراطية في هذه البلدان، كما سيقتض بصورة هامة من اقتراحنا لأموال الطائرة لكولومبيا التي يجاهد رئيسها بشجاعة لانقاذ بلاده - وبالتالي بلادنا - من مجرمي المخدرات.

أسلم، لكن مجلس الشيوخ يتأهب الآن لخفض التمويل وزيادة القبول التي يمكن أن توقف هذا البرنامج كلية. هذا عمل يتسم بالأسلوبية.

لقد برز الازهار الدولي كتهدية لمواطنينا ولصالحنا. فقيل أقل من عامين قضى تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتزانيا على ارواح مئات الأبرياء، وانا بحاجة للمال لسفرائنا لحماية موظفينا. ذلك ان الدبلوماسيين الامريكيين هم خط الدفاع الأول وهم بحاجة لبيان محصنة. لكن لا يجدي أن تكون لدينا مبان آمنة بدون برامج. لذا لا أريد أن أعطي الخيار إما بين الحصول على مبان آمنة أو الحصول على برامج. وبرامجنا لمكافحة الإرهاب تعمل على تحسين أمن الحدود وتمنع الأعمال الإرهابية، بيد ان مشروع مجلس الشيوخ يدعو الى تخفيض الأموال الغاء خلفتنا بتشديد مركز تدريب جديد على الاراضي الامريكية.

وفي البلقان، اماننا فرصة تاريخية لانتشال منطقة من وضع يتسم بعدم استقرار مزمن ونقلها الى التيار الرئيسي الديمقراطي في أوروبا. والغالبية العظمى لتكاليف ذلك ستحملها حلفائنا، بيد ان الدور الامريكي هو دور محوري، وقد طلب الرئيس نون جردى تخصيص أموال لتعزيز وجودنا الدبلوماسي ودفع حصتنا من نفقات الأمم المتحدة، لكن البعض في الكونغرس يهدد الآن بالارغام على انسحاب سابق لأوانه للقوات الامريكية من كوسوفو. ان هذا بمثابة لعب بالنار، ففي البلقان يمكن اساءة تفسير امارات فقدان الصبر على انها اعراض ضعف، ونحن لا يمكننا ان نحتمل ذلك في منطقة يجتذب فيها الضعف العقبان.

شرطي العالم

بلادنا لا تريد لا القيام بدور الشرطي في العالم ولا السماح للمعتدين والإرهابيين والجرمين بأن يعيثوا خرابا فيه. والأمم المتحدة هي حليفنا الجوهري، وإن يكن الحليف المهمل أحيانا، في جهودنا من أجل القيام بذلك، وفي الأعوام الأخيرة، كانت الحكومة والكونغرس على حق في العمل مع الأمم المتحدة بهدف تحسين قدراتها على حفظ السلام. وكنا محققي في أوروبا. وطرح الاسئلة العسيرة بشأن التفويض والوسائل الزمعة لعمليات حفظ سلام معينة. وكنا على حق في التوضيح بأن أمريكا ستدعم مصالحتها بعناية قبل أن تتعهد برجالها في مثل تلك المهام. لكننا سنكون مخطئين قريبا حينما نحجم عن دفع حصتنا من نفقات العمليات التي وافق عليها مجلس الامن، بما فيه نحن.

ان المرشحين الذين يسعون الى جرمان مهمات الأمم المتحدة في كوسوفو وتيمور الشرقية والكونغو وسيراليون من الاموال ليست بتركيون خطأ فادحا، ومنطقتهم هو ان هذه العمليات ليست مقرونة بضمانات بالناجح. وهذا صحيح، لكن ليس هناك ما يضمن الفشل.

ان مسيبي المتابع في تلك المناطق لا يمكن أن يزالوا بمجرد

## الكويت: المصافحة بين عرفات والشيخ صباح «بروتوكولية»

■ الكويت - اف ب: أكد ناطق رسمي كويتي امس الخميس ان المصافحة بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح «تمت في وضع بروتوكولي». ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن الناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان المصافحة «تمت في وضع بروتوكولي لا يمكن تجديده»، مضيفا ان عرفات توجه وبشكل مفاجئ بالمصافحة والمعاينة لعالي الشيخ صباح، ولم يكن هناك حديث او محادثات. و اضافت المتحدث ان «هذا الامر لا يعني مطلقا اي تطور او مستجدات في العلاقات بين دولة الكويت والسلطة الفلسطينية». وكان الوزير الكويتي والرئيس الفلسطيني تصافحا مرتين في صنعاء على هامش الاحتفالات بعيد الوحدة اليمنية.

وهذا اول اتصال بين مسؤول كويتي من هذا المستوى وياسر عرفات منذ ان اتهمته الكويت بالانحياز الى العراق لدى اجتياحه الكويت عام 1990. وقد استعادت الكويت عام 1999 علاقاتها مع معظم البلدان التي اتهمتها بدعم العراق ولا سيما الأردن واليمن والسودان، ولكنها ترفض المصالحة مع الفلسطينيين.

## محققون يدخلون الى مزارع «اف بي آي» و«سي آي ايه» ببظاقات مزورة

■ واشنطن - اف ب: أعلن النائب الجمهوري بيل ماكولوم امس الخميس ان محققين من الكونغرس الامريكي تمكنوا من الدخول الى 18 مبنى فدرياليا بينها مزارع مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ووكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه»، مستخدمين بطاقات هوية مزورة عشروا على بعضها على شبكة الانترنت. وقال ماكولوم في جلسة استماع في الكونغرس تعقد لبحث العيوب في أنظمة الامن، ان «ما قام به هؤلاء العملاء، يمكن لكثير من الناس ان يقوموا به». فقد استخدم المحققون التابعون لمكتب الحاسبة العامة (وهو جهاز تابع للكونغرس) بطاقات هوية عشروا عليها بواسطة الانترنت، اضافة الى اشارات تستخدمها الشرطة، وحتى انهم اعلنوا في بعض الحالات انهم يحملون اسلحة نارية. و اضاف النائب الجمهوري ان هؤلاء المحققين توجهوا ايضا الى مطارين في واشنطن وأورلندو (فلوريدا) ونجح بعضهم في الصعود على متن طائرات وبحوزتهم اسلحة. وقال ماكولوم ان «عناصر في أجهزة استخبارات اجنبية او منظمة ارهابية قد يقومون بالعمل» ذاته. ومع ذلك فقد اوضح منحدث باسم وكالة الاستخبارات المركزية مارك مانسفيلد ان محققى مكتب الحاسبة العامة لم يتمكنوا من الدخول بواسطة بطاقاتهم المزورة الا الى المتحف ومخزن التذكارات الخاص بالوكالة.

# ممثلون للبعثات الدبلوماسية بالخرطوم يقفون على تدهور اوضاع اللاجئين الاريتريين بشرق السودان



لاجئات اريتريات يهينن الطعام في مخيم اغاثة في شرق السودان (أ ف ب)

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال مصدر مسؤول بوزارة التخطيط الاجتماعي في السودان بأن تفققات اللاجئين الاريتريين على المعسكرات التي اقيمت على الحدود السودانية مع اريتريا قد تزايدت بصورة واضحة، وأشار المصدر المسؤول الى ان اللاجئين الاريتريين الذين دخلوا السودان يعيشون ظروفًا صعبة للغاية إذ يتدافع الجميع للحصول على كميات قليلة من الماء بينما يتعذر الحصول على الغذاء، وأضاف المسؤول السوداني بأن احد اللاجئين قال بان الاغذية لم تصرف لهم منذ اربعة ايام.

ومن جهة اخرى قالت تقارير سياسية بان تروى الاوضاع داخل اريتريا انعكس على قيمة عملتها الوطنية، «الثقفة» إذ انخفضت قيمتها امام الدينار السوداني في مدينة كسلا، حيث يقول بعض التجار انها صارت غير مرغوبة، فيما انتقد المهندس المسؤول توعية الخيام الموجودة في معسكرات اللاجئين منبها انها على قلة عددها غير ملائمة لبيئة السودان الحارة مما يزيد معاناة اللاجئين الاريتريين، وكذلك اعلن المهندس المسؤول عن وجود صعوبات مالية تعيق المرحلة النهائية في اخلاء الموقف المتردي للاجئين.

ومن جانبه حذر اوشيك محمد وزير لولاية كسلا من ان يؤدي قدوم اللاجئين الى تفشي الملاريا المقاومة للكورين موضحا بان اريتريا معروفة بذلك حسب سجلات منظمة الصحة العالمية.

وأشار الى ان وجود اللاجئين يضيف اعباء جديدة على المواطنين السودانيين بارتفاع ثمن الادوية وتخوف الوزير السوداني من انفجار الاوضاع الصحية بالمعسكرات اذ لم تدارك الامر، مشيرا الى اندماج آليات اصحاب البيئة.

وعلى صعيد آخر وصل الى مدينة كسلا وفد يضم اكثر من عشرين سفيرا وممثلا للبعثات الدبلوماسية في السودان، من بينهم ممثل السفارة اريتريية بالخرطوم يرافقهم مدير ادارة المنظمات بوزارة الخارجية السودانية وممثل معتمد اللاجئين حيث طاف الوفد بمعسكرات اللاجئين اريتريين بولاية كسلا.

# البشير يدعو القوى السياسية لميثاق سياسي يحدد مصير السودان في الـ 25 عاما المقبلة

في اطارها السودان خلال الخمسة وعشرين عاما القادمة، وتتسم بممارسات جديدة.

وقال البشير بان مثل هذا الاتفاق لا يمثل برنامج الحكومة السودانية فقط، وانما هو برنامج يمثل تطلعات الشعب السوداني يتم التوصل اليه عبر وفاق بين القوى السياسية المختلفة يستطيع الجميع بعده ان يضعوا استراتيجية قومية شاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية.

وعلى صعيد التجمع الوطني بالداخل فقد اشارت التقارير السياسية بان تجمع الداخل حدد فترة اقصاها اربعة اسابيع لانهاء مهام اللجان المختصة التي كان قد شكلها مجلس التجمع في وقت سابق وتشمل التحضير للمؤتمر الحوار منزلا ونحن على استعداد للتراجع عن الخطا، ولكننا لا نتراجع عن مبادئنا.

وعلى صعيد متصل طالب الرئيس البشير في لقائه بوفد القطاعات الحكومية لولاية الجزيرة بوسط السودان، القوى السياسية بان تتوصل الى ميثاق سياسي يضع استراتيجية واضحة المعالم يتحرك الديمقراطي، الشيوعي، يوساب،

البعث العربي، الاحزاب الحديثة، الامة، النقابات، الشخصيات الوطنية المستقلة».

وقالت المصادر بان لجنة التحضير ستعقد اجتماعا منتصف الاسبوع القادم لاعاد ما هو مطلوب ومتابعة ما انجز. واضافت المصادر بان لجنة التحضير تتسبب اهمية خاصة لكونها تبحث كل القضايا التنظيمية ودراسة اقتراحات الفصائل المختلفة حول هيكل التجمع المعارض.

ومن الجانب الآخر اعتبر البروفيسور عبد الرحيم علي رئيس هيئة شورى المؤتمر الوطني بان المهمة التي يضطلع بها وفد الوساطة الاسلامي العالمي التواجد في الخرطوم «صعبة» غير انه بدأ متفائلا بإمكانية التوصل الى حل بين فرقاء حزب المؤتمر الوطني رابطا ذلك بتوفر حسن النيات من طرفي النزاع.

ومن جانبه قال مصدر مقرب من مجموعة قيادات الاسلاميين العالمة انه من الصعب في هذه المرحلة الحكم على ما يتم التوصل اليه في امر الوساطة، مشيرا الى ان العبرة بالخواتيم.

واضاف بانهم سائرون في لقاء

## السفير المصري بالخرطوم يؤكد رغبة القاهرة في تطوير علاقاتها خلال المرحلة المقبلة

الخرطوم - «القدس العربي»:

اعلن السفير المصري في السودان محمد عاصم ابراهيم بان اجتماعات اللجنة الفنية السودانية- المصرية التي ستبدأ اعمالها خلال اليومين القادمين تمثل بداية الشوط لتجاوز مرحلة عدم الثقة التي شابت العلاقات بين الخرطوم والقاهرة خلال الفترة السابقة.

واضاف السفير عاصم بأنه يرى ان نهاية اعمال اللجنة الفنية المصرية السودانية ستشكل تعبيراً عن ان البلدين قطعاً شوطاً في تجاوز مرحلة عدم الثقة مؤكدا جدية مصر في علاج جراح الماضي واستشراف

# علماء الاسلام يدعون البشير والتراي لحل خلافاتها والامتناع عن التصعيد او اللجوء للعنف في السودان

● ان الله سبحانه - وقد ابتلى الناس بخلافه - قد جعل لهم الشورى والسماحة وقبول الراي والاخر والتعددية سيلا الى وحدة الكلمة والتعاون، والتنازل لتلئيم المصالح المشتركة وحفظ الاوطان، اذ لا بد من التنازل والتناقص والتنازل والتناقص والتنازل، فذاك السبيل الاوحد للوحدة والعزة، ان تقضي الازيد من التضرد والضعف والفتنة والتسلط، قال تعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)، وقال جل من قائل: (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واوثلت لهم عذاب عظيم) (آل عمران 104). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تختلفوا فان من كان قلوبكم اختلفوا فقلوبكم اختلفوا، فقلوبكم اختلفوا فقلوبكم اختلفوا، فقلوبكم اختلفوا فقلوبكم اختلفوا» (متفق عليه).

«ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم» (الحشر 9).

20 صفر 1421 الموافق 24 ايار (مايو) 2000

لحسم الخلاف واعتبار كل ضروب التصعيد وردود الافعال الغاضبة والتصعيد ضد الخالف امعلا تحضيرية للفتنة. والفتنة كما هو معلوم، وكل ما يفرض اليها، من اعظم الموبقات التي تواترت تحذيرات الكتاب والسنة للمؤمنين من الوقوع فيها، قال تعالى: (واقفوا فتنة لا تصين الذين ظلموا فكم نفس وسماحة وتغافر وان لا ينسوا) (الانفال 24).

● دعوة اهل السودان الى حل مواقعهم الى التصافي ووحدة الكلمة وان يرضوا الاستجابة لكل ادلى الفتنة مهما علت منزلته، فليحذر مؤمن ان يحيط عمله فيلقي ربه بيد مطخة بدم مؤمن، اويلسان حرض على ذلك، قال تعالى: (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده له عذابا عظيما) (النساء 91).

● ان الفتنة التي تحرق الدين، القاعد فيها خير من القاتم، والقاتم خير من الماشي، فكونوا جميعا عنصر افاء لا سبب اذكاء لها.

لندن - «القدس العربي»:

وجه عدد من ابرز علماء الاسلام ودعائه نداء الى الشعب والحكومة والاحزاب في السودان بصورة حل الخلافات عن طريق الشورى بعيدا عن التصعيد او اللجوء للعنف.

وجاء في النداء الذي ارسله ل«القدس العربي» امس:

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصحبه بتعمته اخوانا) آل عمران 101-102.

# اثيوبيا تعلن نصرا حاسما على اريتريا في حربها الحدودية

اديس ابابا - من كيران موراي:

اعلنت اثيوبيا انها حققت نصرا حاسما على جارتها اريتريا في حربها الحدودية امس بعد ان وافقت الحكومة اريتريية على الانسحاب من اراض احتلتها في بداية الحرب قبل عامين.

وتذكرت الحكومة الاثيوبية ان قواتها اقتلعت مواقع الاعداء في الجبهة الوسطى للحرب على مدى اليومين الماضيين وان القتال استمر حتى صباح الفسارة. وقالت سلومي تاديسي المنحدرة باسم الحكومة الاثيوبية بعد الصف الاثيوبية العنيف على مدى اليومين الماضيين ان الانسحاب سيبدا في منطقة الزانجيبا مؤكدا على الوسطى الا ان اريتريا ما زالت تحتل جيوبا في الطرف الشرقي من الحدود المتدة الف كيلومتر. (أ ف ب)

- ### الموقعون
- الاستاذ عبد الهادي بن الحاج ادناج: نائب رئيس الحزب الاسلامي بماليزيا
  - الاستاذ نصار الدين عيسى: امين عام الحزب الاسلامي بماليزيا
  - الاستاذ محمد الهوارى: مفكر اسلامي (لبنان)
  - د. صلاح الدين التكنلي: مدير المركز الاسلامي في آخن (المانيا)
  - الاستاذ متولي موسى: رئيس المؤسسة الاتحادية للعمل الاسلامي (المانيا)
  - د. احمد مراتي: مدير امدار الاسلاميه لاعلام (المانيا)
  - الشيخ محمد ادب قيسى (لبنان)
  - الشيخ محمد مهدي رافق: قاضي صور (لبنان)
  - الشيخ حسن عبد الله: قاضي شرع منفردة (لبنان)
  - الشيخ حسان محمود عبد الله (لبنان)
  - الشيخ محسن عولوي (لبنان)
  - الشيخ علي المحلل: قاضي النبطية الشرعي (لبنان)
  - الشيخ عبد العظيم شرارة: القاضي الشرعي (لبنان)
  - الشيخ سلمان غسلي (لبنان)
  - د. محمد مهدي بونسي: نائب بالبرلمان (الجزائر)
  - الاستاذ حملاوي عوشي: نائب بالبرلمان (الجزائر)
  - الاستاذ راجح مشعود: وزير مفوض سابق (الجزائر)
  - د. رمضان خلف: مدير معهد اصول الدين/جامعة الامير عبد القادر (الجزائر)
  - الاستاذ احمد الرفاعي شرقي: مدير معهد الحضارة بالجامعة الاسلامية - (الجزائر)
  - خالد بن اسماعيل: الامين العام للامديا سابقا (الجزائر)
  - د. عبد القادر فضيل: استاذ بعركزي تكوين اطارات (الجزائر)
  - الاستاذ محمد بولحية: رئيس مجلس الشورى الوطني/حركة الاصلاح الوطني (الجزائر)
  - الاستاذ بشير خلفي: مفتش التربية والتكوين/وزارة التربية الوطنية (الجزائر)
  - الاستاذ عبد الغفار عزيز: مسؤول العلاقات الخارجية الاسلامية في باكستان
  - الشيخ امين سراج الدين: عالم ومدير مسجد محمد الفاتح (تركيا)
  - الشيخ خليل فوناج: عالم وفقهي استنبولي (تركيا)
  - الاستاذ اورخان محمد علي: مؤرخ وصحافي (تركيا)
  - الاستاذ المهندس فاتح الراوي: باحث وصحافي (تركيا)
  - الاستاذ محمد عادل: باحث وصحافي (تركيا)
  - الاستاذ عبد اللطيف الحاتمي: محامي جامعة العدل والاحسان (المغرب)
  - الاستاذ محدي عقيل: عضو مجلس شورى الرباطية الاسلامية (بريطانيا)

- الجمهورية الاسلامية للافانق (الجزائر)
- الحامي صالح العروطي: نقيب المحامين الاردنيين
- د. طارق هنيوب: نقيب اطباء الاردنيين
- المهندس عزام الهندي: نقيب المهندسين الاردنيين
- د. هاني الخصاونة: وزير الاعلام سابقا (الاردن)
- د. ابراهيم زيد الكيلاني: وزير اوقاف سابق (الاردن)
- د. محمد ابو فارس: رئيس مجلس التعليم الاسلامي (الاردن)
- د. عمر الاقرف: استاذ الشريعة (الاردن)
- د. محمد سليم العوا: مفكر اسلامي (مصر)
- القاضي د. عبد الوهاب الديلمي (اليمن)
- د. عبد المجيد الابراهيمي: وزير اول جزائري اسبق
- د. اسحاق الفرخان: رئيس مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي (الاردن)
- الاستاذ عبد الله فهد عبد العزيز النقيسي: مفكر اسلامي (الكويت)
- د. عزام النعيمي: مدير معهد الفكر السياسي الاسلامي (بريطانيا)
- د. بشير موسى نافع: مفكر اسلامي (فلسطين)
- الاستاذ منير شفيق: مفكر اسلامي (فلسطين)
- الاستاذ حمزة منصور: النائب الاول لامين عام حزب جبهة العمل الاسلامي (الاردن)
- الاستاذ طارق التلي: امين السر العام لحزب جبهة العمل الاسلامي (الاردن)
- د. همام سعيد: المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي (الاردن)
- الاستاذ عبد اللطيف الحاتمي: محامي جامعة العدل والاحسان (المغرب)
- د. محمد فؤاد البرازي: مدير الرباطية الاسلامية في الدنمارك
- البروفيسور سليم الحسني: استاذ جامعي (بريطانيا)
- د. عبد المجيد النجار: استاذ بجامعة قطر
- د. عدنان زورور: استاذ بجامعة قطر
- د. علي محيي الدين القره داغي: استاذ بجامعة قطر
- الشيخ عبد القادر العمري: قاض بالحاكم الشرعية بقطر
- الشيخ محمد عبيد حسنة: مدير البحوث بوزارة الاوقاف بقطر
- د. عبد العظيم الديب: استاذ بجامعة قطر
- الاستاذ عبد الله بها: نائب رئيس حركة التوحيد والاصلاح (المغرب)
- د. سعد الدين العثماني: نائب الامين العام لحزب العدالة والتنمية (المغرب)
- الاستاذ بتعميد الكوكوتي: رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية (المغرب)



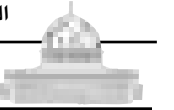
قبل أكثر من خمسين سنة... نزلت أولى طائرة يتقودها طيار يعني، نافذة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز للحضارات البنيئة المتعاقبة. ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والرياح... هو الصفة الألامة لكل الرحلات التي يتقودها... الطيارون البشريون











## مقتل سبعة جنود في كمين جنوب العاصمة الجزائرية



الرئيس بوتفليقة برفقة رئيس وزراء ألبانيا ميليس زيناوي وباديس أبايا أمس الأول (أف ب)

■ الجزائر - لندن - «القدس العربي» - أف ب: أفادت صحيفة «البيروتية» الصادرة أمس الخميس أن جماعة إسلامية مسلحة قتلت سبعة جنود وجرحت ثلاثة آخرين في كمين نصبته في جبال بوزقة بالقرب من تابلط (60 كلم جنوب الجزائر).

وأضافت الصحيفة أن القتلى كانوا من شباب الخدمة الوطنية فاجاهم مسلحون ينتمون إلى «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بزعامة حسن حطاب في هذه المنطقة الجبلية الوعرة المسالك.

غير أن مصادر حسنة الاطلاع ابلغت «القدس العربي» أن عدد ضحايا الاعتداء يفوق بكثير ما أعلن عنه. وقالت أن الكمين استهدف قافلة مكونة من عدة شاحنات كانت تقل ضباطا مظلّيين وأن عدد الشاحنات التي أصيبت يتراوح ما بين ست وثمانين شاحنات.

وأضافت المصادر أن الضحايا من وحدات المظلّيين وأن القافلة كانت متوجهة إلى مدرسة بسكرة للمظلّيين التي تقع بشرق البلاد.

### قاضي أمريكي يؤجل بدء محاكمة أحمد رسام

## محكمة فرنسية تؤكد احكاما صدرت بحق جزائريين ادِينوا بارتكاب اعتداءات في باريس عام 1995

العالم في القضية لرويتز «إنها مهمة كبيرة ونحن لسنا جاهزين بعد لبدء المحاكمة».

وقد القى القبض على رسام واعتقلت الشرطة في فيرمونت وكويك ونينيوورك أربعة أشخاص على الأقل للاشتباه في ان لهم صلات بمؤامرة لتسليم بناتة سبيس نيدل في سياتل أو ميان مهمة أخرى أثناء الاحتفالات التي أقيمت في مطلع العام بمناسبة بدء الالفة الجديدة.

ووافق قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية في آذار (مارس) على طلب للدفاع لنقل المحاكمة إلى لوس انجليس.

واتهم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاسبوع الماضي المنشق السعودي اسامة بن لادن بتمويل وتنظيم المؤامرة المزعومة. لكن ميلير نفى أي صلة بين لادن ورسام الذي انكر التهم التسع الموجهة وقال توماس ميلير محامي الدفاع

سنوات، وسامي أمالو (33 سنة) أربع سنوات، ومحمد دريسي (32 سنة) الزوج الجنسية فرنسي وجزائري عشر سنوات، والمغربي محمد جابري (34 سنة) 18 شهرا.

وزادت المحكمة الحكم الصادر في حق الجزائري سليم بن الحاج (34 سنة) إلى السجن أربع سنوات مع النفاذ بينما كان الحكم السابق الصادر بحق أربع سنوات بينما سنة مع وقف التنفيذ.

وكانت صدرت في حق الجزائري بوعلام بن سعيد، مسؤول الشبكة، النفاذ بينما كان الحكم السابق الذي قتله رجال الدرك الفرنسي في ايلول (سبتمبر) 1995 والجزائري اسماعيل آيت على بلقاسم خير المتفجرات احكام بالسجن عشر سنوات ولم يستأنف الحكم من بين هؤلاء سوى كريم كوسا.

وكان النائب العام طلب خلال مرافعته في جلسة الثلاثين من آذار

## ما تتعرض له «الوفاء» و«القوى الاشتراكية» يزيل اخر ما تبقى من شكوك

# النظام الجزائري يصر على الانحرف وبوتفليقة يبحث عن الحلول في «المكان الخطأ»

لندن - «القدس العربي» -

من توفيق رباحي:

موقع غير مريح ازاء انصاره والاف المتعاطفين الذين وقفوا في صفه. لكن السلطة العسكرية التي تحدث باسمها وزير الداخلية نورالدين زوهوني قطعت بقرارها هذا خطوة اضافية في تعرية عورتها.

في حدود المعلوم، لم تقدم وزارة الداخلية مبررات قانونية استندت اليها في رفض منح «حركة الوفاء والعدل» الاعتماد القانوني. ولا تعرف سوى ما يعتبر كلاماً عاماً عن ان بعض قياديي هذا الحزب مناظرون سابقون في صفوف الجبهة الإسلامية للثاقان. وليس في مثل هذا الكلام اللامسؤول شيء غير طبعي. اليس من حق من اتمنوا للثاقان ولغيرها ان يلتحقوا بحزب آخر.

بل هناك اسوأ من ذلك: نقلت الصحف الجزائرية عن وزير الداخلية قوله «ان اكون المسؤول عن عودة الحزب المحظور» (الجبهة الإسلامية للثاقان - هكذا تسمى في الخطاب الرسمي والاعلامي الجزائري). في هذا القول ما يشير إلى درجة الانحطاط السياسي الذي اصاب البلاد، وإلى ان آخر ما ينظر اليه اصحاب القرار في مثل هذه الامور هي القوانين.

قال سياسي جزائري مخضرم ومنك تعقياً على وزير الداخلية: «معنى هذا ان بإمكان مسؤول آخر ان يكون مسؤولاً عن عودة الحزب المحظور. ان في كل الاحوال لا يتعلق الأمر بقضية شخصية او نغمة ما من نغمتان من قذّر لهم ان يديروا بعض شؤون ذلك البلد. وتتكلم فصول المساسة عندما تؤيد احزاب استيعبت للمشاركة في الحكومة ووصفت تدعي الاستقلالية القرار الذي اتخذته المكاتب السوداء وولتت من وزارة الداخلية الدفاع عنه.

ولا تتمتع مصادر مقربة من دوائر الحكم الجزائري عن القول ان الرئيس بوتفليقة مصمم شخصياً على منع هذا الحزب انتقاماً من رئيسه احمد طالب الابراهيمى لاسباب بعضها معروف مثل انسحاب الابراهيمى برفقة بقية المرشحين عشية انطلاق الانتخابات الرئاسية السنة الماضية، وبعضها غير معروف قد يعود إلى اختلاف شخصية بين الرجلين تعود إلى عقدين او أكثر.

ويعاني حزب آخر هو جبهة القوى الاشتراكية من متاعب من نوع آخر مع السلطة. لكنها متاعب لا تخرج عن سياق رغبة اصحاب القرار في تدجين المعارضة واذلالها أمام الرأي العام المحلي والدولي تشجيعاً لقرارات تتردد في الشارع من نوع «مسا عندناش معارضة.. الاحزاب الكل فاشلة. الكل تاع تغماس» ترجمة: «ليس لدينا معارضة. كل الاحزاب فاشلة. كلها تبعد عن الاستعدادات الحادية، وكلام آخر من هذا النوع. والاخت بهذا القول هو مثل العمل بنصف

البريق الشخصي. لكن ما يرفض بوتفليقة الاقرار به ان هيبة هذه التحركات غير الضرورية. من هذه العوامل رغبته في تهميش وزير الخارجية يوسف يوسفي الذي بدأ وظيفته في هذا المنصب مسحوقاً، ومنها البحث عن استرجاع «عزة» و«كرامة» الجزائر بأي سبيل من السبل وفي كل الاماكن. ومنها البحث عن البريق الشخصي.

لكن ما يرفض بوتفليقة الاقرار به ان هيبة هذه التحركات غير الضرورية. من هذه العوامل رغبته في تهميش وزير الخارجية يوسف يوسفي الذي بدأ وظيفته في هذا المنصب مسحوقاً، ومنها البحث عن استرجاع «عزة» و«كرامة» الجزائر بأي سبيل من السبل وفي كل الاماكن. ومنها البحث عن البريق الشخصي.

لكن ما يرفض بوتفليقة الاقرار به ان هيبة هذه التحركات غير الضرورية. من هذه العوامل رغبته في تهميش وزير الخارجية يوسف يوسفي الذي بدأ وظيفته في هذا المنصب مسحوقاً، ومنها البحث عن استرجاع «عزة» و«كرامة» الجزائر بأي سبيل من السبل وفي كل الاماكن. ومنها البحث عن البريق الشخصي.

لكن ما يرفض بوتفليقة الاقرار به ان هيبة هذه التحركات غير الضرورية. من هذه العوامل رغبته في تهميش وزير الخارجية يوسف يوسفي الذي بدأ وظيفته في هذا المنصب مسحوقاً، ومنها البحث عن استرجاع «عزة» و«كرامة» الجزائر بأي سبيل من السبل وفي كل الاماكن. ومنها البحث عن البريق الشخصي.

لكن ما يرفض بوتفليقة الاقرار به ان هيبة هذه التحركات غير الضرورية. من هذه العوامل رغبته في تهميش وزير الخارجية يوسف يوسفي الذي بدأ وظيفته في هذا المنصب مسحوقاً، ومنها البحث عن استرجاع «عزة» و«كرامة» الجزائر بأي سبيل من السبل وفي كل الاماكن. ومنها البحث عن البريق الشخصي.

## منح منظمات لحقوق الانسان صفة «جمعية ذات نفع عام»

الرباط - «القدس العربي»:

امكانية تأسيس مثل هذه المؤسسة. ويشترك المسؤول المغربي في محاضرة في إطار ندوة حول السلسل الديمقراطي في المغرب التي تنعقد اليوم في العاصمة الهولندية.

على صعيد آخر أعلن في الرباط عن منح الحكومة المغربية لصفة «جمعية ذات نفع عام» لمنظمات ونشرت الجريدة الرسمية نص الرسوميين الموقعين من رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي باعتبار كل من الجمعية المغربية لحقوق الانسان والمنظمة المغربية لحقوق الانسان جمعيتين من جمعيات ذات النفع العامة.

وتتمتع هذه الصفة لجمعيات التي تحملها امتيازات مادية ومعنوية، ويعتبر هذا القرار دعماً هاماً للعاملين في ميدان حقوق الانسان في المغرب. وتتمتع هذه الصفة لجمعيات التي تحملها امتيازات مادية ومعنوية، ويعتبر هذا القرار دعماً هاماً للعاملين في ميدان حقوق الانسان في المغرب.

الرباط - «القدس العربي»:

الوزير المكلف بحقوق الانسان عقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين هولنديين خلال زيارة عمل يقوم بها لاسترداد.

وقال بيان للوزارة ان محمد اوجار الوزير المغربي المكلف بحقوق الانسان عقد امس الخميس جلسة مباحثات مع فان بوكستيل الوزير الهولندي المكلف بالمدن وسورنهاوت الوسيط الهولندي بالإضافة لمجموعة من نواب الفريق الاشتراكي بالبرلمان الهولندي.

واوضح البيان ان وضعية العمال المغربية والجالية المغربية في هولندا وتقديم صورة عن التطورات التي عاشها المغرب في ميدان حقوق الانسان والاستفادة من التجربة الهولندية في مؤسسة الوسيط الهولندي في الحكومة المغربية تدرس



الملك محمد السادس يتفقد سجادة بسوق المدينة في العاصمة تونس التي وصلها امس الاول في زيارة رسمية (أف ب)

## العاهل المغربي يزور واشنطن الشهر المقبل بدعوة من كلينتون

الرباط - «القدس العربي»:

يقوم العاهل المغربي الملك محمد السادس في الشهر القادم بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية. وقال بيان للناطق للرئيس بيل كلينتون ان الملك محمد السادس يزور واشنطن في العشرين من حزيران (يونيو) القادم تلبية لدعوة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وهذه الزيارة الأولى التي يقوم بها العاهل المغربي للولايات المتحدة الأمريكية منذ توليه العرش في تموز (يوليو) الماضي. وذكرت نفس المصادر ان الملك محمد السادس سيجتمع مع المسؤولين الأمريكيين لتطوير العلاقات الثنائية وامكانية رفع حجم المديونية الأمريكية للمغرب المحولة إلى استثمارات وتطوير التسوية السلمية لنزاع الصحراء الغربية وعملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا العربية الأخرى، إضافة لمسألة الشراكة الأمريكية - المغربية.

وقال بيان للسفارة الأمريكية بالرباط امس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون دعا العاهل المغربي للقيام بزيارة دولة إلى واشنطن لتعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف البيان ان «زيارة الملك محمد إلى واشنطن تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية واتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية بما في ذلك عملية السلام في الشرق الاوسط».

## الدفاع يطلب تأجيل محاكمة متهمين بنشر فيروس الايدز في ليبيا

■ صوفيا - رويترز: طلب احد المحامين المدافعين عن ستة مواطنين من بلغاريا تتهمهم بنشر الفيروس المسبب لمرض الايدز القاتل بين 393 طفلاً تأجيل المحاكمة التي من المقرر ان تبدأ في الرابع من حزيران (يونيو).

وابلغ عثمان بيزنطي الليبي الجنسية وريترز خلال اتصال هاتفى من العاصمة الليبية طرابلس انه ومحامي عمال الصحة البلغار الذين وصلوا إلى ليبيا الاسبوع الحالي بحاجة إلى فسحة من الوقت لدراسة وثائق القضية التي تقع في 1600 صفحة.

وقال بيزنطي «الدفاع سيطلب التأجيل نحتاج إلى وقت لدراسة ملفات ووثائق القضية».

وكان من المقرر ان تبدأ المحاكمة في شباط (فبراير) وتآجلت حتى الان ثلاث مرات.

والمتهمون في القضية هم خمس مرضات وطبيب من بلغاريا. والتهمة الموجهة للستة هي اصابة 393 طفلاً في احد مستشفيات بنغازي التي عملوا بها عمدا بفيروس «اتش.اي. في» المسبب للايدز. وقالت ليبيا ان أكثر من 40 في المئة من الأطفال توفوا بعد الإصابة. ويزعم الادعاء ايضا ان نشر الفيروس جاء في إطار مؤامرة ضد أمن الدولة الليبية. ووجهت اتهامات مماثلة لثمانية ليبيين ولسطيني.

## الشرطة التونسية تشبه في ان الصحافي رياض بن فضل اطلق النار على نفسه

■ تونس - أف ب: ذكرت وكالة الأنباء التونسية امس الخميس ان النتائج الأولية للتحقيق الذي تجريه الشرطة في حادث اطلاق النار على الصحافي رياض بن فضل رئيس التحرير السابق للنسخة العربية من الصحيفة الشهيرة الفرنسية «لوموند ديلومنتيك» تفيد بأنه ربما كان هو الذي اطلق النار على نفسه.

وقد اصيب رياض بن فضل (40 سنة) صباح الثلاثاء برصاصين اطلقتا عليه من سيارة بالقرب من منزله في قرطاج (الضاحية الشمالية)، كما علم من افراد عائلته.

واوضح المصدر نفسه ان بن فضل اصيب بينما كان يبعد بضعة كيلومترات عن قرطاج.

وقد تم نقله بصورة عاجلة إلى إحدى العيادات الطبية في تونس، واكد شقيقه مساء امس لوكالة فرانس برس ان حياته «ليست في خطر مبدئياً». وافادت نتائج التحقيق الأولي ان



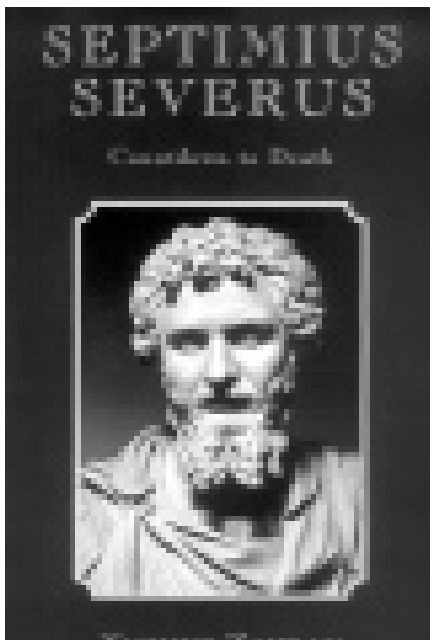
**تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم**

**على الأنترنت**

**Internet: WWW.alquds.co.uk**

سبتمويس سيفيروس قائد عسكري كنعاني أصبح سيدا على روما الشاسعة

الفلسطينية ياسمين زهران تبحث عن القادة العرب في الامبراطورية الرومانية



غلاف الكتاب

الباطرة رومان ليستولي بعدها على العرش، وحارب الامبراطورية البارثية والبيزنطية واستولى على عاصمتهم سبستيفون (قرب بغداد) وأسس مقاطعة رومانية جديدة في العراق.

وتابعت زهران انه «كان من الطبيعي ان يربد الامبراطور سبتمويس سيفيروس الحفاظ على المقاطعة الانكليزية وان يمد النفوذ الروماني على جميع انحاء الاراضي البريطانية، وكان ايضا ينوي حمل المدينة الرومانية التي الشعوب البريطانية التي كانت تعتبر هجية حينها».

ورغم ان الكتاب صحيح من ناحية الوقائع وموثق تاريخيا، الا ان زهران كتبه بصورة روائية من وجهة نظر الامبراطور سبتمويس، وكانه هو الذي كتب سيرة حياته، وصدر الكتاب عن دار (ستسيي) انترناشيونال للنشر في لندن، الذي اقام حفلا هذا الاسبوع بمناسبة اطلاق كتاب الدكتور زهران. واعتمدت الكاتبة في بحثها على المصادر الاغريقية واللاتينية والعربية القديمة وعلى المصادر الحديثة والآثار.

وفي حديثها عن اصول الامبراطور وكيفية وصوله الى الحكم، قالت زهران «من المعروف ان الكنعانيين هاجروا الى شمال إفريقيا واسسوا في قرطاج مملكة لهم تمتد من تونس الى مراكش، هؤلاء الكنعانيون عرفوا بالفينيقيين، وهو اسم اطلق عليهم اليونانيون، فكلمة فينيقي في اللغة الاغريقية القديمة تعني غامق اللون. اما الفينيقيون فكانوا يصفون انفسهم بالكنعانيين. ولكن الرومان استمعوا السيطرة على مملكتهم وجعلوا منها مقاطعة رومانية جديدة. والامبراطور سبتمويس سيفيروس هو واحد من هؤلاء الكنعانيين الفينيقيين الذين اصبحت تحت الحكم الروماني واستطاعوا الوصول الى المركز القيادي في الامبراطورية الرومانية».

وقالت الكاتبة ان الامبراطور سبتمويس اهتم بسورية بشكل خاص لكونه متزوجا من امرأة سورية، «فوسع المقاطعة الرومانية -العربية في جنوب سورية والتي كانت سابقا الدولة النبطية، واهتم بالعرب على اوسع اماكن ريفية في الحكومة الرومانية في روما، واستطاع ان يمنح هذه الامبراطورية الشاسعة فترة طويلة من السلام».

وحسب زهران، اشتهر الامبراطور سبتمويس سيفيروس باقراره لقوانين ساعدت على سنها فقهاء القانون من اصل عربي من صور وصيدا، واهتم بمصلحة المعلمين والمعلمين وشؤون المرأة، فاقترع القوانين الخاصة بالطلاق واعطى المرأة حقها في استرجاع مهرها (الذي كان يدفع من قبل عائلة المرأة لعائلة الزوج) بعد الطلاق، واهتم بالقدوم والعدد العديدين من القوانين الاخلاقية، بالإضافة الى انه جعل جميع المقاطعات في الامبراطورية الرومانية مساوية

لندن - «القدس العربي» من سملوى كناعنة:

«لا يدرك العديد منا ان من بين اعظم قادة اباطرة الرومان كان هناك اباطرة عرب وكنعانيون، تقول الدكتور ياسمين زهران الباحثة والكاتبة الفلسطينية، مؤلفة كتاب «سبتمويس سيفيروس: العبد حيا الموت»، الذي يروي سيرة حياة القائد العسكري الفينيقي الاصل سبتمويس سيفيروس، الذي اصبح احد اعظم اباطرة الرومان، والذي احدث تغييرات عسكرية وقانونية ودخل تعديلات تنظيمية على الامبراطورية الرومانية عندما كانت في ازدهارها، وتزوج من امرأة عربية وقالت زهران انها اهتمت بسيرة حياة الامبراطور سبتمويس سيفيروس الذي تولى العرش الروماني عام 193 ميلادي لانه «امبراطور من بلادنا، اي انه فينيقي كنعاني من شمال افريقيا، جاء اجاده من ارض كنعان مثل صور وصيدا، وتزوج من امرأة عربية سورية اسمها جوليا دومنة، وهي من سلالة عربية كانت تحكم في حمص في اواخر القرن الثاني بعد الميلاد».

وقالت الباحثة ان الذي جلب انتباهها في تاريخ حياة الامبراطور سبتمويس سيفيروس هو انه «كنعاني فينيقي احتلت القوات الرومانية اراضي اجاده، الا انه استطاع مع ذلك ان يصبح سيدا على روما، ومع في نفسه اطراف الامبراطورية الرومانية الشاسعة، فهو فينيقي من شمال افريقيا وزوجته عربية من سورية، ومن فلسطين وجزر مصر، وكان حاكما لبلاد النبال (اي فرنسا) وعاصمتها ليون، وتولى منصب ريفية في سربدينا وبنغازيا وكان من اعضاها مجلس الشيوخ الروماني وقائدا عسكريا قبل ان يصبح اخيرا امبراطور روماني». وقالت زهران انها وجدت ناشرا بريطانيا اهتم بنشر الكتاب لان سيرة حياة الامبراطور سبتمويس متصلة اتصالا وثيقا بتاريخ بريطانيا، فتقول زهران ان الامبراطور الروماني- الكنعاني من سلالة في شمال انكلترا بعد ان تيمد جزء من صور هدران الفاصل بين المقاطعة الرومانية في انكلترا (التي كانت عاصمتها لندن) وبين القبائل الاسكتلندية. وازافت «جاء الامبراطور سبتمويس سيفيروس من جيش كبير واتخذ من مدينة يورك (شمال انكلترا) مركزا لعملياته واتخذ من يورك (شمال انكلترا) مركزا لجزيرة بريطانيا، الا انه توفي في اثناء الحملة عام 211 ميلادية، وأرجع رماده الى سبتمويس سيفيروس اصبح امبراطورا بفضل ايكانياته العسكرية الفالقة، فهو قضى غالبية ايام عمره في حروب، وتغلب على ثلاثة

القاهرة - مكتب «القدس العربي» من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الثلاثاء 25 من رئاسة الرئيس مبارك اجتماعا، الاول للمجموعة الاقتصادية والتي اجلس الوزراء ومناقشة الوضع الاقتصادي للبلاد، ومدى التزامها بالوضع الاقتصادي الذي اتفق عليها، وتأكيد على الشفافية وعدم وجود اي انسان فوق القانون، ولم تتم مناقشة عقد حزب العمل او الامس، الراوية جندرا ما يعني انها ليست مسؤولة اجتماعيا واصبحت في ايدي جهات اخرى، كما انتقدت زيادة ملك المغرب محمد السادس وروعه الرئيس مبارك واقاضت الصحف في نشر وقائع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ونهاج عملياته، ودخول قوات حزب الله مع انشراح الحروب وسط الكشفت التي تعانيتها امتنا وارتفاع سعر الدولار الى 355 قرشا، واتصالات الثانوية العامة يوم السبت، وحضور السيدة سوزان مبارك كاتبة السنوي الذي تخيمه رابطة زوجات الموسايسيين المصريين ونفي وزير الشؤون الخارجية ان��يعدي ان تحويل عمية كنعاني الى شركة مساهمة لصفية، لخصيخصصتها وفق اربع اقسام الكهربية، وقال محمدا لاجراح من سائلو: هل يمكن خصخصة السد العالي؟

واما عن المقالات والتعليقات فكانت عن جميد حزب العمل ووقف جديد «الشعب» والكرثة التي اصابتها بسبب روية جندرا حيدر الابع في طرطوس مرتاح البال وتركت للصرم لئضعفه وتديبا به تقرير اليوم.

معارك الليمية

والى وليمية صاحبنا السوري حيدر حيدر وما جرته علينا من فسقاغ ومعارك وتكتيا، من حين جميد حزب معارض كبير ووقف صحيفته وتوقف لقمه عيش عشرات من زملائنا الصحافيين العاملين فيها اصحت النقابية مشغولة الان بتوفير مرتباتهم، في الوقت الذي حصل فيه صاحب الكرثة على اقل جنيه كما انبانا بصل في جريدة «القاهرة» يوم الثلاثاء الماضي الروائي المصري عبد الكافي حيدر رغم ان ايامنا شغلنا في التصريح جابر قمحية -ان الاخوان المسلمين في مقال له «فاق عربية» عنوانه «صمات الشعبوية والصهيوية» لوليمة لانشاب الجبر..

...ان هذه الرواية تستمع بالسطو والاهتراف والاضلال، من ناحية الضامين والبنيا والفني واتكانات السرد والتمخيص والاداء العربي وطبيعة العلاقات بين المعروضات الزمانية والمكانية والانسانية واماد التفاعل بين كل اولك تحتيه به الدراسة المفضلة لرواية حيدر، والتي اتمنى ان تلى النور في مطلع حزيران (يونيو) المقبل بمشي الله.

وهذا يعني بينا في هذا الموعد ايام انقراض لاجبار ما يودب به حيدر واصحابه في وزارة الثقافة المصرية الذين قال عنهم جمال بدوي رئيس تحرير «صوت الازهر» في مقال بعنوان «الثقافة في عين الدبابير...» والسؤال اين الازهر في حركة الثقافة العامة؟ واين مكانه على خريطة الاجهزة الثقافية الليمية على الكيان العقلي لامة المصرية؟ واين نصيبه في المجالس والمؤسسات التي تدير حركة الثقافة في مصر، ان الباحث في تشكيلات اجهزة الثقافة يجد فراغا هائلا من الفكر الاسلامي الذي يمثله الازهر، ويستطيع العيون الجردية ان تكشف خضوع اجهزة الثقافة لتجار واحد هو: الحيار العلماني الذي يتجاهل الكونيات الثقافية الليمية، وياتف من مزاحمة الكفرين الاسلاميين ويعمل على تزقيهم في بنگرد الحركية، ولو ادى به الامر الى انفلات من المسؤولية الليمية والخروج عن القيم الدينية، والمسألة الاعمال الليمية كتلك الافلام الفضائية التي تعرض في مقر المجلس الاعلى للثقافة بالجزيرة.

لا بد من اعادة الامور الى نصايبها الصحيح في اجهزة الثقافة بعد ان انفلت عيارها، وحلعت من حرية الايداع ستارا الى الفوضى والانحلال، ولا ينبغي بحال ان تظل اجهزة الثقافة حورا على مجموعة ذات لون بعيد عن وجدان الامة وروايتها الثقافية بل الثقافة الحقيقية هي التي تعكس الضمير العام وتحترم

معارضون متنوعون يخططون لالغاء احزاب القائمة:

توجان الفيصل تعيد انتاج سيرتها المثيرة وخطوات اضافية لاعلان حزب اسلامي جديد

الاعيان لانه يعيق الجهود التي تستهدف اجتثاث الفساد، حسب رأيها. ويعد حرب الرسائل والذكريات تحالفت الفيصل مع المعارض الاسلامي البارز ليث شبيلات في تبني قضية الشارع الطلابي يطالب بتأسيس الاحزاب الطلابية الاردنية بمرته في اتجاه الصلاحيات عبر حركة حزبية جديدة تصل مكان الاحزاب القائمة الحالية التي تحل مكان الاحزاب القائمة الحالية التي تحل مكان الاحزاب الحالية يجب ان تخسفي عن الخارطة الوطنية لانها لم تقدم شيئا وبيد ان الانتفاضة بمساعير الاحتياط لتتغير بقوة لاقناع الشارع بضرورة التغيير وزرع الامل من جديد في نفوس الناس.

وحزب توجان وكتابها وسائل جديدة تحاول عرضها حتى تتمكن من ابقاء الرغبة في التغيير في نفوس المواطنين والقواعد الشابة، والمراقبون من يعرفون ان توجان الفيصل لديها الكثير من المعجبين الذين يمكن ان يساندوها في مسعاها، ولذلك فهي تتوقع لخسها حضورا قويا من الجانب السياسي خلال العام القادم.

وهنا يلاحظ ان ليث شبيلات «شيخ المعارضين» كما يوصف لا يتفق مع محاولات توجان بالعودة لاسمها الشخصي فهو ما زال من اكبر اهل الشخصيين في الاحزاب القائمة والذين يصفونها بلابليل الى هزيمة السلطة الامر زيد بن شاكرو، ومواجهتها العديدة من العديد من رجال السياسة المخضرة. ووفقا لتوجان نفسها فان الكتاب بحاجة الى اكثر من التفرغ لانجازته ويتناول بصورة اساسية تجربتها كغريص صالحة ومدت بكتشف التزوير الهامة التي حصلت في البلاد منذ عام 1999.

والتشوق لتوجان ويتوقع اخرون ان ينتج الكتاب المفاجئ تحولات اضافية من الاثارة السياسية في البلاد خصوصا اذا تضمن عرضا تفصيليا لعمار الكاتبة الضمنية اذ كان للكتاب من 89 معاصر طالوبا يتفرقا عن هذا الاتجاه، تضمن اسرار مشاركتها في برلمان عام 93 وخلفها العديد من رئيس الوزراء اذ كان زويد بن شاكرو، ومواجهتها العديدة من العديد من رجال السياسة المخضرة. ووفقا لتوجان نفسها فان الكتاب بحاجة الى اكثر من التفرغ لانجازته ويتناول بصورة اساسية تجربتها كغريص صالحة ومدت بكتشف التزوير الهامة التي حصلت في البلاد منذ عام 1999.

والتشوق لتوجان ويتوقع اخرون ان ينتج الكتاب المفاجئ تحولات اضافية من الاثارة السياسية في البلاد خصوصا اذا تضمن عرضا تفصيليا لعمار الكاتبة الضمنية اذ كان للكتاب من 89 معاصر طالوبا يتفرقا عن هذا الاتجاه، تضمن اسرار مشاركتها في برلمان عام 93 وخلفها العديد من رئيس الوزراء اذ كان زويد بن شاكرو، ومواجهتها العديدة من العديد من رجال السياسة المخضرة. ووفقا لتوجان نفسها فان الكتاب بحاجة الى اكثر من التفرغ لانجازته ويتناول بصورة اساسية تجربتها كغريص صالحة ومدت بكتشف التزوير الهامة التي حصلت في البلاد منذ عام 1999.

عنان - «القدس العربي» من بسام الجبارين:

ان يفتح الاسلامي الاردني الدكتور بسام العنوش «الغار» على مواطني القدس الحزبية الوطنية المقاطعة الانكليزية وان يمد النفوذ الروماني على جميع انحاء الاراضي البريطانية، وكان ايضا ينوي حمل المدينة الرومانية التي الشعوب البريطانية التي كانت تعتبر هجية حينها».

ورغم ان الكتاب صحيح من ناحية الوقائع وموثق تاريخيا، الا ان زهران كتبه بصورة روائية من وجهة نظر الامبراطور سبتمويس، وكانه هو الذي كتب سيرة حياته، وصدر الكتاب عن دار (ستسيي) انترناشيونال للنشر في لندن، الذي اقام حفلا هذا الاسبوع بمناسبة اطلاق كتاب الدكتور زهران. واعتمدت الكاتبة في بحثها على المصادر الاغريقية واللاتينية والعربية القديمة وعلى المصادر الحديثة والآثار.

وفي حديثها عن اصول الامبراطور وكيفية وصوله الى الحكم، قالت زهران «من المعروف ان الكنعانيين هاجروا الى شمال إفريقيا واسسوا في قرطاج مملكة لهم تمتد من تونس الى مراكش، هؤلاء الكنعانيون عرفوا بالفينيقيين، وهو اسم اطلق عليهم اليونانيون، فكلمة فينيقي في اللغة الاغريقية القديمة تعني غامق اللون. اما الفينيقيون فكانوا يصفون انفسهم بالكنعانيين. ولكن الرومان استمعوا السيطرة على مملكتهم وجعلوا منها مقاطعة رومانية جديدة. والامبراطور سبتمويس سيفيروس هو واحد من هؤلاء الكنعانيين الفينيقيين الذين اصبحت تحت الحكم الروماني واستطاعوا الوصول الى المركز القيادي في الامبراطورية الرومانية».

وقالت الكاتبة ان الامبراطور سبتمويس اهتم بسورية بشكل خاص لكونه متزوجا من امرأة سورية، «فوسع المقاطعة الرومانية -العربية في جنوب سورية والتي كانت سابقا الدولة النبطية، واهتم بالعرب على اوسع اماكن ريفية في الحكومة الرومانية في روما، واستطاع ان يمنح هذه الامبراطورية الشاسعة فترة طويلة من السلام».

وحسب زهران، اشتهر الامبراطور سبتمويس سيفيروس باقراره لقوانين ساعدت على سنها فقهاء القانون من اصل عربي من صور وصيدا، واهتم بمصلحة المعلمين والمعلمين وشؤون المرأة، فاقترع القوانين الخاصة بالطلاق واعطى المرأة حقها في استرجاع مهرها (الذي كان يدفع من قبل عائلة المرأة لعائلة الزوج) بعد الطلاق، واهتم بالقدوم والعدد العديدين من القوانين الاخلاقية، بالإضافة الى انه جعل جميع المقاطعات في الامبراطورية الرومانية مساوية

لندن - «القدس العربي» من سملوى كناعنة:

«لا يدرك العديد منا ان من بين اعظم قادة اباطرة الرومان كان هناك اباطرة عرب وكنعانيون، تقول الدكتور ياسمين زهران الباحثة والكاتبة الفلسطينية، مؤلفة كتاب «سبتمويس سيفيروس: العبد حيا الموت»، الذي يروي سيرة حياة القائد العسكري الفينيقي الاصل سبتمويس سيفيروس، الذي اصبح احد اعظم اباطرة الرومان، والذي احدث تغييرات عسكرية وقانونية ودخل تعديلات تنظيمية على الامبراطورية الرومانية عندما كانت في ازدهارها، وتزوج من امرأة عربية وقالت زهران انها اهتمت بسيرة حياة الامبراطور سبتمويس سيفيروس الذي تولى العرش الروماني عام 193 ميلادي لانه «امبراطور من بلادنا، اي انه فينيقي كنعاني من شمال افريقيا، جاء اجاده من ارض كنعان مثل صور وصيدا، وتزوج من امرأة عربية سورية اسمها جوليا دومنة، وهي من سلالة عربية كانت تحكم في حمص في اواخر القرن الثاني بعد الميلاد».

وقالت الباحثة ان الذي جلب انتباهها في تاريخ حياة الامبراطور سبتمويس سيفيروس هو انه «كنعاني فينيقي احتلت القوات الرومانية اراضي اجاده، الا انه استطاع مع ذلك ان يصبح سيدا على روما، ومع في نفسه اطراف الامبراطورية الرومانية الشاسعة، فهو فينيقي من شمال افريقيا وزوجته عربية من سورية، ومن فلسطين وجزر مصر، وكان حاكما لبلاد النبال (اي فرنسا) وعاصمتها ليون، وتولى منصب ريفية في سربدينا وبنغازيا وكان من اعضاها مجلس الشيوخ الروماني وقائدا عسكريا قبل ان يصبح اخيرا امبراطور روماني». وقالت زهران انها وجدت ناشرا بريطانيا اهتم بنشر الكتاب لان سيرة حياة الامبراطور سبتمويس متصلة اتصالا وثيقا بتاريخ بريطانيا، فتقول زهران ان الامبراطور الروماني- الكنعاني من سلالة في شمال انكلترا بعد ان تيمد جزء من صور هدران الفاصل بين المقاطعة الرومانية في انكلترا (التي كانت عاصمتها لندن) وبين القبائل الاسكتلندية. وازافت «جاء الامبراطور سبتمويس سيفيروس من جيش كبير واتخذ من مدينة يورك (شمال انكلترا) مركزا لعملياته واتخذ من يورك (شمال انكلترا) مركزا لجزيرة بريطانيا، الا انه توفي في اثناء الحملة عام 211 ميلادية، وأرجع رماده الى سبتمويس سيفيروس اصبح امبراطورا بفضل ايكانياته العسكرية الفالقة، فهو قضى غالبية ايام عمره في حروب، وتغلب على ثلاثة

القاهرة - مكتب «القدس العربي» من حسين كروم:

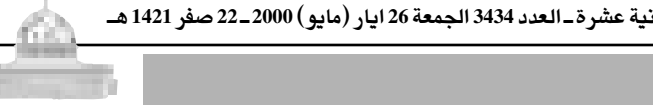
معارك الليمية

والى وليمية صاحبنا السوري حيدر حيدر وما جرته علينا من فسقاغ ومعارك وتكتيا، من حين جميد حزب معارض كبير ووقف صحيفته وتوقف لقمه عيش عشرات من زملائنا الصحافيين العاملين فيها اصحت النقابية مشغولة الان بتوفير مرتباتهم، في الوقت الذي حصل فيه صاحب الكرثة على اقل جنيه كما انبانا بصل في جريدة «القاهرة» يوم الثلاثاء الماضي الروائي المصري عبد الكافي حيدر رغم ان ايامنا شغلنا في التصريح جابر قمحية -ان الاخوان المسلمين في مقال له «فاق عربية» عنوانه «صمات الشعبوية والصهيوية» لوليمة لانشاب الجبر..

...ان هذه الرواية تستمع بالسطو والاهتراف والاضلال، من ناحية الضامين والبنيا والفني واتكانات السرد والتمخيص والاداء العربي وطبيعة العلاقات بين المعروضات الزمانية والمكانية والانسانية واماد التفاعل بين كل اولك تحتيه به الدراسة المفضلة لرواية حيدر، والتي اتمنى ان تلى النور في مطلع حزيران (يونيو) المقبل بمشي الله.

وهذا يعني بينا في هذا الموعد ايام انقراض لاجبار ما يودب به حيدر واصحابه في وزارة الثقافة المصرية الذين قال عنهم جمال بدوي رئيس تحرير «صوت الازهر» في مقال بعنوان «الثقافة في عين الدبابير...» والسؤال اين الازهر في حركة الثقافة العامة؟ واين مكانه على خريطة الاجهزة الثقافية الليمية على الكيان العقلي لامة المصرية؟ واين نصيبه في المجالس والمؤسسات التي تدير حركة الثقافة في مصر، ان الباحث في تشكيلات اجهزة الثقافة يجد فراغا هائلا من الفكر الاسلامي الذي يمثله الازهر، ويستطيع العيون الجردية ان تكشف خضوع اجهزة الثقافة لتجار واحد هو: الحيار العلماني الذي يتجاهل الكونيات الثقافية الليمية، وياتف من مزاحمة الكفرين الاسلاميين ويعمل على تزقيهم في بنگرد الحركية، ولو ادى به الامر الى انفلات من المسؤولية الليمية والخروج عن القيم الدينية، والمسألة الاعمال الليمية كتلك الافلام الفضائية التي تعرض في مقر المجلس الاعلى للثقافة بالجزيرة.

لا بد من اعادة الامور الى نصايبها الصحيح في اجهزة الثقافة بعد ان انفلت عيارها، وحلعت من حرية الايداع ستارا الى الفوضى والانحلال، ولا ينبغي بحال ان تظل اجهزة الثقافة حورا على مجموعة ذات لون بعيد عن وجدان الامة وروايتها الثقافية بل الثقافة الحقيقية هي التي تعكس الضمير العام وتحترم



مطالب بدفع رواتب المعارك حول وليمة حيدر ودور الازهر.. وطالب بمتزوج ثلاث مرات بعد تحوله لقاتلة

استمرار المطالبة بصدور «الشعب».. وملاسنات بشأن حزب العمل، واتهام النظام بالديكتاتورية ووزارة الثقافة بالاحاد

رواية غير ذات قيمة قد جعل لكافة القيادة على طريق التغيير اقباعا تقلت من يد الجميع، ولكنه ليست حادثة مرور عادية، الا تاتي ونحن في مفرق طريق، اتم حثه كتفتيا مشاكل السبولة والركود الاقتصادي». «نعم تلك الاخطاات جريفة «الشعب» كثيرا.. ولكن الاتفاق ليس حلا! انما الحل كان يجب ان يتمثل في مواجهة الحاسية، وكذلك اخذت الحكومات في مصر واليمن والجزيرة والى ان وضع حزب العمل، ان تصدع عن الحزب، والى ان وضع حزب «الاجرار» الذي ارجو ان يتم بسرعة، فاني اضم صوتي على صولة نقابة الصحافيين.. ان يطالب المجلس الاعلى للمجلس الاعلى لثقافة الجريدة ورواتب العاملين في الجريدة

المجلس الاعلى لثقافة الجريدة «الشعب» كثيرا.. ولكن الاتفاق ليس حلا! انما الحل كان يجب ان يتمثل في مواجهة الحاسية، وكذلك اخذت الحكومات في مصر واليمن والجزيرة والى ان وضع حزب العمل، ان تصدع عن الحزب، والى ان وضع حزب «الاجرار» الذي ارجو ان يتم بسرعة، فاني اضم صوتي على صولة نقابة الصحافيين.. ان يطالب المجلس الاعلى للمجلس الاعلى لثقافة الجريدة ورواتب العاملين في الجريدة

المجلس الاعلى لثقافة الجريدة «الشعب» كثيرا.. ولكن الاتفاق ليس حلا! انما الحل كان يجب ان يتمثل في مواجهة الحاسية، وكذلك اخذت الحكومات في مصر واليمن والجزيرة والى ان وضع حزب العمل، ان تصدع عن الحزب، والى ان وضع حزب «الاجرار» الذي ارجو ان يتم بسرعة، فاني اضم صوتي على صولة نقابة الصحافيين.. ان يطالب المجلس الاعلى للمجلس الاعلى لثقافة الجريدة ورواتب العاملين في الجريدة

المجلس الاعلى لثقافة الجريدة «الشعب» كثيرا.. ولكن الاتفاق ليس حلا! انما الحل كان يجب ان يتمثل في مواجهة الحاسية، وكذلك اخذت الحكومات في مصر واليمن والجزيرة والى ان وضع حزب العمل، ان تصدع عن الحزب، والى ان وضع حزب «الاجرار» الذي ارجو ان يتم بسرعة، فاني اضم صوتي على صولة نقابة الصحافيين.. ان يطالب المجلس الاعلى للمجلس الاعلى لثقافة الجريدة ورواتب العاملين في الجريدة

المجلس الاعلى لثقافة الجريدة «الشعب» كثيرا.. ولكن الاتفاق ليس حلا! انما الحل كان يجب ان يتمثل في مواجهة الحاسية، وكذلك اخذت الحكومات في مصر واليمن والجزيرة والى ان وضع حزب العمل، ان تصدع عن الحزب، والى ان وضع حزب «الاجرار» الذي ارجو ان يتم بسرعة، فاني اضم صوتي على صولة نقابة الصحافيين.. ان يطالب المجلس الاعلى للمجلس الاعلى لثقافة الجريدة ورواتب العاملين في الجريدة

مطالب بدفع رواتب المعارك حول وليمة حيدر ودور الازهر.. وطالب بمتزوج ثلاث مرات بعد تحوله لقاتلة

استمرار المطالبة بصدور «الشعب».. وملاسنات بشأن حزب العمل، واتهام النظام بالديكتاتورية ووزارة الثقافة بالاحاد

رواية غير ذات قيمة قد جعل لكافة القيادة على طريق التغيير اقباعا تقلت من يد الجميع، ولكنه ليست حادثة مرور عادية، الا تاتي ونحن في مفرق طريق، اتم حثه كتفتيا مشاكل السبولة والركود الاقتصادي». «نعم تلك الاخطاات جريفة «الشعب» كثيرا.. ولكن الاتفاق ليس حلا! انما الحل كان يجب ان يتمثل في مواجهة الحاسية، وكذلك اخذت الحكومات في مصر واليمن والجزيرة والى ان وضع حزب العمل، ان تصدع عن الحزب، والى ان وضع حزب «الاجرار» الذي ارجو ان يتم بسرعة، فاني اضم صوتي على صولة نقابة الصحافيين.. ان يطالب المجلس الاعلى للمجلس الاعلى لثقافة الجريدة ورواتب العاملين في الجريدة

المجلس الاعلى لثقافة الجريدة «الشعب» كثيرا.. ولكن الاتفاق ليس حلا! انما الحل كان يجب ان يتمثل في مواجهة الحاسية، وكذلك اخذت الحكومات في مصر واليمن والجزيرة والى ان وضع حزب العمل، ان تصدع عن الحزب، والى ان وضع حزب «الاجرار» الذي ارجو ان يتم بسرعة، فاني اضم صوتي على صولة نقابة الصحافيين.. ان يطالب المجلس الاعلى للمجلس الاعلى لثقافة الجريدة ورواتب العاملين في الجريدة

معارك الليمية

والى وليمية صاحبنا السوري حيدر حيدر وما جرته علينا من فسقاغ ومعارك وتكتيا، من حين جميد حزب معارض كبير ووقف صحيفته وتوقف لقمه عيش عشرات من زملائنا الصحافيين العاملين فيها اصحت النقابية مشغولة الان بتوفير مرتباتهم، في الوقت الذي حصل فيه صاحب الكرثة على اقل جنيه كما انبانا بصل في جريدة «القاهرة» يوم الثلاثاء الماضي الروائي المصري عبد الكافي حيدر رغم ان ايامنا شغلنا في التصريح جابر قمحية -ان الاخوان المسلمين في مقال له «فاق عربية» عنوانه «صمات الشعبوية والصهيوية» لوليمة لانشاب الجبر..

...ان هذه الرواية تستمع بالسطو والاهتراف والاضلال، من ناحية الضامين والبنيا والفني واتكانات السرد والتمخيص والاداء العربي وطبيعة العلاقات بين المعروضات الزمانية والمكانية والانسانية واماد التفاعل بين كل اولك تحتيه به الدراسة المفضلة لرواية حيدر، والتي اتمنى ان تلى النور في مطلع حزيران (يونيو) المقبل بمشي الله.

وهذا يعني بينا في هذا الموعد ايام انقراض لاجبار ما يودب به حيدر واصحابه في وزارة الثقافة المصرية الذين قال عنهم جمال بدوي رئيس تحرير «صوت الازهر» في مقال بعنوان «الثقافة في عين الدبابير...» والسؤال اين الازهر في حركة الثقافة العامة؟ واين مكانه على خريطة الاجهزة الثقافية الليمية على الكيان العقلي لامة المصرية؟ واين نصيبه في المجالس والمؤسسات التي تدير حركة الثقافة في مصر، ان الباحث في تشكيلات اجهزة الثقافة يجد فراغا هائلا من الفكر الاسلامي الذي يمثله الازهر، ويستطيع العيون الجردية ان تكشف خضوع اجهزة الثقافة لتجار واحد هو: الحيار العلماني الذي يتجاهل الكونيات الثقافية الليمية، وياتف من مزاحمة الكفرين الاسلاميين ويعمل على تزقيهم في بنگرد الحركية، ولو ادى به الامر الى انفلات من المسؤولية الليمية والخروج عن القيم الدينية، والمسألة الاعمال الليمية كتلك الافلام الفضائية التي تعرض في مقر المجلس الاعلى للثقافة بالجزيرة.

لا بد من اعادة الامور الى نصايبها الصحيح في اجهزة الثقافة بعد ان انفلت عيارها، وحلعت من حرية الايداع ستارا الى الفوضى والانحلال، ولا ينبغي بحال ان تظل اجهزة الثقافة حورا على مجموعة ذات لون بعيد عن وجدان الامة وروايتها الثقافية بل الثقافة الحقيقية هي التي تعكس الضمير العام وتحترم





## المفكر المغربي عبد الله العروي: [2-1]

## لم يستطع المثقف العربي أن يقوي الدولة المحلية ولا استطاع أن ينمي الدولة القومية

الرباط - مكتب «القدس العربي»:

حين اخترت كتاب «الإيديولوجيا العربية المعاصرة» للمفكر العربي البارز الدكتور عبد الله العروي في القرن العشرين كنتيجة للاستفهام الذي أجرت به «القدس العربي» مع نهاية العام الماضي ومطلع العام الحالي وشارك فيه 83 ملقفا عربيا فإن ذلك جاء ليؤكد مسجلة حول المكانة التي يتبوها الأستاذ العروي في مسار الفكر العربي المعاصر ومن إدعاءاته البارزة السياسية وراء منحه الجائزة لأن اللجنة التي وحدت المساهمة في تحديث المجتمعات والعلاقات العربية منذ ما يربو على ثلاثة عقود.

وبنيل هذا الفكر جائزة كاتالونيا الدولية الثانية عشرة ترسخ الاحتفاء به على المستوى العالمي لاسيما وأنه ما انفك يبلع على كونه الثقافة الإنسانية في حد ذاته تجسير الهوة بين مختلف أنماط الفكر والثقافة مهما تباعدت مواطن نشأتها.

في هذا السياق تاتي شهادة رئيس حكومة كاتالونيا التي قال إنه وإن لم يقرأ كل أعمال العروي التي ترجم بعضها إلى اللغة القشتالية فهو شديد الإعجاب بفكره الشاق وإبداعه الأصيل موضحا أنه لا توجد أية اعتبارات سياسية وراء منحه الجائزة لأن اللجنة التي قررت هذا مشكلا من أسماء لامعة في الفكر ومسعود لها بالكفاءة والنزاهة من خارج إسبانيا وداخليا.

إن الأمر إن يعكس تقديرا واعترافا بجهود الدكتور العروي في البحث والحق وهي جهود «بطورها» وهي مستحقة على الذات وعلى الآخرين، وهي تاريخي مرتبط بالحقلي قدر ارتباطه بالكوني، فلما جاء في رسالة التهنئة التي بعثت بها المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب إلى العروي معتبرا أن هذا الأخير يتجه في مشروعوه الفكري صوب بناء مشروع في الفكر التاريخي الذي تحديث المجتمعات والسلوكيات ويبدد إلى إحداث ما يمكن من تجاوز تآخرا التاريخي بمختلف مظاهره وتجلياته.

وعبر اتحاد كتاب المغرب عن اعترازه بتجنيز العروي الفكرية القومية المتميزة بغناها وقدرتها على بلورة جدل نظري بين معطيات الذات ومعطيات الثقافة العالمية، وهو الجدل الذي ساهم إنتاج المثقف في النظرى في بلورة عناصره بتغيير من الجراء وكثير من التركيب النظري الذي لا يقلل من قيمة المحلي على حساب الكوني، بل أن معطيات الذات التي تشكل رؤيته قادرة على تحديثية منحنى التوجهات الكونية المتمسكة بتاريخه قدي.

ومنذ إصدار كتاب «الإيديولوجيا العربية المعاصرة» سنة 1976 الذي طبع عدة مرات وترجم إلى عدة لغات تولى مؤلفات العروي «تاريخ المغرب الكبير» «العرب والفكر التاريخي» «زيمه المثقفين العرب» «الجزائر والصحراء» «الطريق إلى الأصول الثقافية والاجتماعية للوطنية المغربية» «مجلد التاريخ المغرب» «تأسيس علوم الاجتماع» «المقاربة والتأويل» «مفهوم الإيديولوجيا» «مفهوم الحرية» «مفهوم الدولة» «مفهوم التاريخ» «مفهوم العقل» و«بيد الكتل الأخير يحتتم المؤلف سلسلة المفاهيم التي تناولها بالدرس

والبحت، وقيمت لجنة تحكيم جائزة العرب للكتاب - التي تأسس سنة 1996 - «مفهوم العقل» في أن أهميته تكمن في طبيعة موضوعه الذي هو موضوع شائك خصوصا إذا أخذنا بعين الاعتبار الطريقة التي تناولها بها صاحب الكتاب وهي طريقة تدرس العقل لا عقلا أو كشيء في ذاته منقلا مودنا للفلاسفة بل تدرسه من خلال تجلياته في بعض مباحث الثقافة العربية الإسلامية أو مع بعض رموزها أمثال الشيخ محمد عبده الذي خصص له حيزا هاما. وقد حرص المؤلف على إبراز المفارقات القاسمة بين التمسك بالعقل والعقل الموروث والإحباطات التي يعانها العالم العربي الإسلامي في يقود إليها ذلك التمسك والتجلية في أنه يقودنا إلى عكس ما تلمبه الصلحة سواء في مجال الاقتصاد والسياسة والتربية.

وبالنسبة للباحث المغربي محمد الحاضي فإن مؤلفات العروي المنصبة على المفاهيم الخمسة المشار إليها (الدولة، الحرية، العقل) ليست سوى فصل من كتاب واحد أو لبيت لبناء واحد هو مفهوم «الحداثة»، ومادام هذا المفهوم الأخير هو المهم المركزي عند العروي فقد ترك للفقراء والمهتم مهمة مواصلة الاجتهاد والاستنباط بمدد فصول/ مفاهيم أخرى «إذا هو أسع في النظرة الأولى. إن العروى من طبيعة/ وعلى غرار المؤرخين والمفكرين الكبار مهووس ومهموم بالحاضر حاضرنا التاريخي المتخالف. لذا فهو يفرق المفارقات ليعمق في دلالاتها - ليتفحصها - وليبرهن من أن فشل إصلاحنا أمر غير مستغرب».

من هنا نستشف من تحليلات العروي - مجلما بقول الباحث المغربي عبد العزيز بوموسلي - اقتصادا واقع ما زال متمسكا بدوغمائية تجعله يعيش تحت فكرة تلاؤم وهي بين الظاهرة والدعاء، وتجديد المفاهيم من هذه الوجهة مرتبطة بالنظر إلى دورها الوظيفي الذي يساهم في إبراز وتفعيل حيوية المجتمع وإعطاء القوة المطلوبة لتجديد صيرورته التاريخية. وليس في تركيز العروي على جانب المنفعة تعبير عن نزعة براغماتية منبثقة من تصور فلسفي مسبق بقدر ما هو تعبير عن الجوى والحاجة.

الجدري بالذات أن عبد الله العروي ولد بمدينة أزمو (جنوب الدار البيضاء) سنة 1933. تلقى دراسته الثانوية بمرآش والرباط ودرسته الجامعية بمعهد الدراسات السياسية (بكلية الآداب السوربون - جامعة باريس)، نال شهادة العلوم السياسية (1956) وشهادة الدراسات العليا - الماجستير - في التاريخ (1958) والتجيز في الإسلاميات (1963) ودكتوراه الدولة في التاريخ (1976). عمل مستشارا بوزارة الخارجية (باريس) من 1962-1960 واستنادا بكلية الآداب الرباط واستنادا بجامعة كاتيفورنيا لوس أنجلوس (1968-1970) وهو عضو مستشار بمجلس السلام التابع للأمم المتحدة وعضو أكاديمية الملكة المغربية.

## الاجتمعات العربية القديمة نشأت على هامش الدولة الرومانية، وضعت قدما فيها وأخرى خارجها أما المؤسسة المنظمة فكانت القبيلة

## لا يهمني رأي الخارج في ما أكتب بل تأثير ما أكتب على المجتمعات العربية

لم تكن أبدا متشائما. كنت دائما أشاء بأن المجتمع الذي يستطيع أن يرى ويخلص نفسه ويحدد بالضبط أماكن الضعف فيه هو مجتمع حي. ولحد الآن مع أننا في بداية الألفية الجديدة وربما النقوات بين المجتمعات العربية والمجتمعات الغربية قد تعمق واتسع نست متشائما أبدا، لكنني أود لو كان التقدم بوتيرة أسرع.

■ عملية تقييم الإنتاج الفكري والثقافي العربي في مرحلة المرور من قرن إلى قرن ومن ألفية إلى ألفية جديدة مثل تلك التي قامت بها «القدس العربي» في وقتنا هذا، هي دلالات مثله هذه المبادرة بالنسبة لكم أنتم كمرادف وفاعل في الحركة العربية؟

■ قبل أسبوعين شاركت في فرنسا في سلسلة محاضرات نظمت على طول السنة الماضية. كنت أرى في كل يوم قيام محاضرة لتحديد ما هو المستوى الذي وصلت إليه العلوم في شتى أنواعها وفروعها وعلى صعيد العالم كله فمن الطبيعي جدا أن ينظر الإنسان إلى خلف ويرى ما هي المراحل التي قطعها. بالنسبة للبلاد العربية هناك مجتمعات متفاوتة

ومختلفة. في ما يخصني كنت ألاحظ دائما أن كتحدي تدرس وتقرا وتفهم في بلدان معينة: منطقتنا الشام عموما (فلسطين سورية لبنان) وتونس. أما المناطق الأخرى فلاسباب تاريخية ثقافية كانت إما لا تهتم بمثل هذه الكتب الانتقادية المنفتحة على الثقافات العالمية أو نظن أنها في غنى عنها. في حين أن المثقفين التونسيين والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين كانوا دائما يقبلون هذه الأفكار الانتقادية بالنسبة للثقافة القديمة والحالية.

■ حتى في المغرب إن أقول إن المشاكل التي كنت أراها في بداية مشواري الثقافي قد حلت لكنها تغيرت. إذ أصبحت تبدو في شكل جديد. هل في شكل أصعب على التحل أم أسهل؟ لا تري، على أية حال المجتمعات العربية تبديت، تطورت، تغيرت العلاقات نسبيا بينها وأيضا بينها وبين العالم الخارجي الذي تغير هو الآخر.

رما يحزن القارئ الغربي أن الإشكالية لا تهتم بالذات. زيادة على ذلك لجأت إلى نوع من التقية التي ربما جعلت القارئ الغربي لا يتحسس نفسها لتطبيق على رواياتي فالروايات التي تحصل دلالات سياسية هي الروايات التي لا يتعلم عنها أبدا.

■ ومع ذلك وقع الاحتفاء بكم من الجوائز الفخرية والتلقي بشكل عام؟ عموما أتساءل: هل عمل لها علاقة بها بالرموز؟ في الواقع أنا لا يهمني رأي الخارج - الأجانب - في ما أكتب بقدر ما يهمني تأثير ما أكتب على المجتمعات العربية التي هي قادرة على استيعاب ما أكتب.

■ لم أدرع إلى إيديولوجية معينة فعل الفكر الكثيرين على ريب ممارسة فعل الكتاب العرب المعاصرين الذين يتعدوا عن الممارسة السياسية اليومية أو عن السياسية. لم اعتقد أن الأفكار والإيديولوجيات تكون أكثر تأثيرا من الفعل السياسي اليومي بالمجتمع؟

■ في واقع الأمر أنا لم أكتب أبدا ب«إيديولوجية» بل بالمشكل العسارد. لم أدرع إلى إيديولوجية معينة لكن كنت دائما إلى مسطرة لوصول إلى تقدم علمي وتقني وفكري. هذه المسطرة حاولت أن أحد أسسها بطرق تحققيها. ويمكن أن يأخذ بها من له القدرة على التفكير. وبما أنها مسطرة لا يمكن أن تستعمل في اتجاهات مختلفة، الشكل يتعلق فقط بالنظر. لا أقول من يجب أن يقوم بهذا

النظر بل أقول إن المجتمع العربي لتي ينظر عليه كذا وكذا. منذ ثلاثين سنة وأنا أردد أن النقطه الأساس

في ما يخصني كنت ألاحظ دائما أن كتحدي تدرس وتقرا وتفهم في بلدان معينة: منطقتنا الشام عموما (فلسطين سورية لبنان) وتونس. أما المناطق الأخرى فلاسباب تاريخية ثقافية كانت إما لا تهتم بمثل هذه الكتب الانتقادية المنفتحة على الثقافات العالمية أو نظن أنها في غنى عنها. في حين أن المثقفين التونسيين والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين كانوا دائما يقبلون هذه الأفكار الانتقادية بالنسبة للثقافة القديمة والحالية.

■ حتى في المغرب إن أقول إن المشاكل التي كنت أراها في بداية مشواري الثقافي قد حلت لكنها تغيرت. إذ أصبحت تبدو في شكل جديد. هل في شكل أصعب على التحل أم أسهل؟ لا تري، على أية حال المجتمعات العربية تبديت، تطورت، تغيرت العلاقات نسبيا بينها وأيضا بينها وبين العالم الخارجي الذي تغير هو الآخر.



عبد الله العروي (القدس العربي)

بدموع «جيبون»؟

هذا النقد أنا لا أرضعه رفضا باتا، ولكنني أزد أن لا يجب على النقطه التي أسهرها، أبدا من الملاحظة الأولية وهي أن ما أسسميه بـ«القطعية»، هي ظاهرة طبيعية تراها هي جيلين. هناك قطعة ضرورية بين جيل الأباء وجيل الأبناء.

فيها من بطون مهانهم. هذا تأتي التربية. فالقطعية موجودة ولكن لإعادة الربط بين الجيلين أما ما نذهب إلى الأفكار الجديدة أو ما أسسميه أنا بالناح للانسانية جمعاء. هذا المتاح يوجد على سبيل المثال في الطب والتكنولوجيا والسيارات.

إننا نأخذ دائما ما هو معاصر بين أبنينا، ولكن في كل ما يتعلق بالمجتمع بالذات بالأفكار نود أن نرجع إلى الماضي. وحينئذ تربط هذه العلاقة بإعادة إنتاج الفكر القديم.

هذا طرح السؤال: هل من الطبيعي ومن المعاصر، وعلى المستوى الاجتماعي والفكري تأخذ كل ما هو قديم؟ قد يكون في هذا القديم أشياء مفيدة، ولكن يجب أن نقول بتجربة الجديدين الذين يمكن تحسيسهم في فترة واحدة، الدولة في خدمة المجتمع لا في المحافظة على التراث، وإنما في الإسراع بوتيرة التطور. تردد باستمرار: إن عمل الدولة الأساس هو المحافظة على التراث. هذا صحيح لأن بدون توارث بين سلوم اجتماعي لا حياة اجتماعية. لكن هذا جانب فقط. الإسراع بالتطور وذلك بالتركيز على المطلوب منها بالدرجة الأولى: تكوين مواطن منتج.

■ هذا الإشكال مرتبط بما ارتضوه في كتابكم وفي مشروعكم الفكري عامة الذي يمكن تلخيصه في شروط تحديث المجتمعات العربية. ونامع تطرحون كإجراء لذلك عدة مفاهيم كمفهوم القطعية. لكن مثل هذه المفاهيم تقابل بالرفض

التقياها: محمود معروف

والظاهر الطويل

## «رواية الحرب» عنوان المؤتمر الثاني للادب العربي المعاصر في «الجامعة اللبنانية الأمريكية»

بيروت - «القدس العربي»:

تحت عنوان «رواية الحرب» انعقد المؤتمر الثاني للادب العربي المعاصر في الجامعة اللبنانية الأمريكية يومي 3 و4 أيار الجاري. وقد شارك فيه عدد من الروائيين والنقاد العرب والمستشرقين. فمن مصر كانت مشاركة الدكتور الناقد صلاح فضل الذي تحدث في رؤية الروائيين المصريين للحرب اللبنانية منذ ثلاثين سنة صاغ الله إبراهيم نموذجا.

جاء في ورقة د. صلاح فضل: استأثر الفن السابع «بسيما» في العصر الحديث بمهمة تسجيل الأحداث اللحظية الكبرى في التاريخ، ومن أبرزها الحروب الطويلة، ولا ننسى أن السيما الأمريكية هي التي خلقت الحرب العالمية الثانية بمئات الأفلام، لذلك كان لابد للرواية التي تتصدى للحرب اللبنانية أن تكتب بأسلوب سينمائي، وقد استطاع صنع الله إبراهيم في روايته «بيروت بيروت» المكتوبة عام 1982 أن يقدم نموذجا فذا ورعبا لهذه الحرب، وإن كانت حينئذ لا تزال في أوجها... أنه يستخدم تقنية «عن الكاميرا» في رصد الأحداث والإيمان والأشخاص، فإذا أراد رصد الزمن زكز على مشاهد حصرية يومية يبدو فيه تاريخ الإنسان، وهو يقدم نوعين من البيانات في روايته، أحدهما اعلامي إخباري يرتبط بالوقائع والأحداث، والثاني بيانات جمالية يتكشف فيها مذاق الحياة لدى الأشخاص وطريقة احساسهم بها وتأثيرها الجمالي عليهم، ولعب اللغة دورا هاما في تجسيد هذا الموقف الجمالي، فالصريح عندما يتحدث بلهجة لبنانية مع يستخدم أمثالا لبنانية يتكشف عن تعاطفه مع الشخصية اللبنانية وتعاطفه الحميم مع قوتها، يكفي تفسير البيانات الجمالية يتوقف على النوع الفني يتخذ المشاهد وخلقته الإيديولوجية التي تجعله يشعر بالتعاطف والنفور من المشهد الواحد طبقا لمعانيه الشخصية، وتعتمد الرواية على تقنية يطلق عليها الباحث تسمية «الانساق التوازي»، ويعني بها نسق الحكاية التي تحدث للراوي - وهو صوت القصة - في معانيهاته ومناشاته النسائية والسياسية، ونسق الصور التي يستعرضها ويخلصها في فيلم توثيقي يستعد لكتابة تعليق عليه، ولا يشتدك هذان النساقان إلى قرب نهاية الرواية عندما يختطف الراوي من قبل الفريق المضاد له ثم يفرج عنه بالصدفة، وعندما يتبين له استحالة الحب بينه وبين «ليا» زوجة

عندما ورد عنوان «القدس العربي» في النص الروائي في فلسطين وجاء في ورقته: توفر الروايات اللبنانية أرضية لعدد من الروايات العربية التي تتناول منها لفحص بعض الأطروحات السياسية والاجتماعية والإيديولوجية، حيث تحاول، هذه الروايات أن تباشر النظر في تلك الأطروحات المتكاثرة إلى الوضعية الخاصة التي امتلكتها بيروت بين العواصم العربية الأخرى، وقد حاول الروائيون الآريديون والفلسطينيون أن يكتبوا تجاربهم البيروتية بخاصة (واللبنانية بعامة) في نصوص على تنكفي بحكاية هذه التجارب بل تحمل في الغالب على التحروب في الشكل الذي يتشظى ويتكسر عاكسا بذلك زمن الحرب وتجربة انهيار القيم والركائز المنطقية

أختر الناقد فكري صالح لمعاية عمل الروائيين الفلسطينيين والآريديون على صادة الواقع وشكل الرواية ثلاث روايات وثلاثة روايات استأثروا حسب زعمه أن يتناولوا روح بيروت وسقطتها وتجربتها الثقافية ويتوصلوا إلى الدمار الذي لحقت به الحرب البذه الروح. باختار «أحياء في البحر الميت» للروائي الأردني مؤنس الرزاز وقامات الزيد، للروائي الأردني لياسة فركوح، وعن المرأة، للروائية الفلسطينية لياسة بدر، ليكاتب كيف تنظر هذه الروايات إلى الحرب اللبنانية، ويرى أن الحرب اللبنانية حاضرة في رواية «عن المرأة» بعرض أحداثها، بل بأكثر أحداثها عنفا ومدموية ورعبا وتجردا من العطف الإنساني وأخوة البشر، أي عندما يتحول البشر إلى وحوش أدمية قاتلة من عقابها، وهي على النقيض من رواية «أحياء في البحر الميت» مؤنس الرزاز، لا تقصص أحداث بيروت الأنياب، وترتبط بالأسقوط على خلفية مدينة بيروت المدمجة بالفتنات، الإيجابي منها والسلبي ولا تعان بعض هذه النفاضات كما فعل لياسة فركوح (بيروت 75) حيث النبوة بالحرب وتعديده الأصوات وأثر ماضي القاتية في القصة القصيرة. ينتقل إلى رواية «كوابيس بيروت» التي توسلت لأن لا العين، والسيروية والتداعي، لترسم جنون الحرب، فرواية «ليلة اللهاير» التي رسمت الفصل الحاسم للحرب في صيف 1982 حيث الغزو الإسرائيلي، ومن بيروت والجنوب إلى سويسرا بتراخي الروائي، وتصور الرواية الأنياب والمثقفين والنضالين السابقين ومن زابت الحرب لتلويهم، وذلك عبر قصص فرعية كثيرة، وباعتماد أكبر على التداعي المنظم، وبسمة بوليسية ناعنة.

بعد بحث في روايات غادة السمان ينتقل للشغل على رواية «بستان الكرز» لفرح كيلاني، التي اختارت للحن اللحب بين الجيبين المختلفين طائفا. أما مسبق المؤتمر د. لطيف زيتوني فقد برر تناول المؤتمر بعنوان «الرواية الحرب» بقوله من ينظر في الإنتاج الثقافي العربي عن الحرب يجد كل نوع منه صالحا ليكون موضوعا المؤتمر، ومن يقع على الروايات التي تناولت حرب لبنان مباشرة أو مداورة موضوعا أو جو أو أسباب أو آثار، يتكشف كثرة عددها، وتعدد زوايا النظر فيها، وتعدد اتجاهات كتابتها، واختلاف لغاتها، فيدرع وتوسع هذا النتاج ويعرف بحقه في أن يتخصص بمؤتمر مستقل تاتي أبحاثه مركزا وعميقة.

داخل شخصية هذه الفنانة لأن أولى لوحاتها

كانت تخفي تمزقا كبيرا يبرز من وراء الظاهر السانح ويظهر كذلك أساسا في هذا المزج بين تقنيات عديدة يفرضها الموضوع، هذا العنف المرصي الموج ضد النفس، نفسها، هذه الثورة الداخلية المطلوبة في ذاتها، هذه الثورة في أعلى مستوى نقطة خطيرة ومعدية دليل على أن هذه الفنانة سنتهني بالفشل، انها ثورة الكائن ضد نفسه، انها العبيثة، ولتقلها بجرأة: «انها الحاجة للمحة إلى العمق»

بطاقة:

● باتريك سكوسكند، مولود عام 1949 في بافجار، يعيش في ميونيخ وباريس وهو كاتب سيناريوهات. ندر مجموعة من الكتب لآقت نجاحا كبيرا منها «العصر» «الحمامة» «حكاية السيد سومر»، «الكرتوبواس».

■ أخذت هذه القصة القصيرة من مجموعة القصص طبع «فيلار» سلسلة الجيب الصادرة عام 1996، وقد نشرت هذه القصة مستقلة قبل ذلك في مجلة «نوفال إسبورتاتور» بتاريخ 21 أيار 1987.

■ ترجم القصة من الألمانية إلى الفرنسية الكاتب برنارد لوروثاوي وهو الذي ترجم كل كتابات موسكند إلى الفرنسية.

ولتناولها الكحول بكيمات كبيرة ولتعاطيها جنوبا نمومة وصارت إلى شبه شيخوخة مبكرة وأصبح يبهتها ذا راحة فغنة أما هي فقد بايت لها راحة وسلاكت: كانت هذه المرأة تملك ثلاثين ألف مارك ورثتها عن أحد اقربائها. قضت ثلاث سنوات، قامت مناسبة، فقامت حينما يخاطبها أحدهم تجيب، بل تصد عنفات غير مفهومة.

حين صرفت كل مالها، عمدت إلى لوحاتها فمزقتها واستقلت الحافلة التي وصلتها إلى مبنى التلفزة وهي عمارة عالية جدا كاتحاطة سحب وصعدت إلى سطحها ومنها ألقت بنفسها في فراغ العمق مئة وثمانون مترا، ولما كانت الريح في ذلك اليوم قوية جدا فانها لم تسقط في أسفل العمارة على الأسفلت، بل انها راغت في حقل من الزرة في نهاية الغاية واصطدمت بأشجار السابان فلم تمت في ساعتها.

واستغلت الصحافة الحدث استغلالا كبيرا، الأمر يتعلق بحادثة انتحار فنانة كانت واعدة وهي ذات جمال لا بأس به، كان خيرا مهما يستحق المتابعة.

كانت الفوضى التي تعم بيتها تسمح للصوريين بالتصوير مععبرة ونات دلالات واضحة، مشيرة للقرابير الفارغة، كان شمة في كل الجهات علامات الفشل والسقوط، لوحات ممزقة، قطع من اللصلصال المصقفة بالجلود، فضلاتها في الاركان أيضا.

ولزيد من اظهار الواقعة خصمت الصحافة عنوانا كبيرا، ثاني في مقالة في الصفحة الثالثة، أما في الصفحة الأدبية والفنية، فقد كتب ذلك الناقد لمدحت سالم عن النهاية المفعلة التي لم تستطع الرسامة الشابة الهروب منها، ومما جاء في مقالة:

«من أجل الزمان يتبقون من الرسامين فان مشهد هذه الرسامة الشابة المموية التي لم تجد القوة اللازمة لاحتلال مكانة في الساحة الفنية مثير للقلق وهي تجربة قاسية للملاحظ أيضا، وان المساعدات العمومية والمباراة الخاصة لإعانة المهائب تظل بعيدة عن المطلوب، ولكن المتوجب فعلا هو الاعتراف الانساني بهؤلاء الفنانين ومنابتهم متابعة ذكبية في ميذاهم الفني، ولكن في نهاية الأمر نقول إن بذرة هذه النهاية المأساوية موجودة

## ضرورة العمق

انضمت إلى مجموعة من تلاميذ أحد المعاهد، كان

يقودهم أستاذ التربية التشكيلية، فجأة وامام إحدى لوحات ليونارد دي فنشي، خرجت عن حدس رسالكت:

«ارجو العذرة، ولكنني أريد أن أسالك، هل في هذا الرسم عمق؟»

ابتم الأستاذ وقال لها: «إذا اردت أن تختبريني فعليك أن تنتهضي باكراه. انفجر كل التلاميذ ضحكا، غير أن المرأة الشابة عادت إلى بيتها ويكت بكاء مر، ومنذ ذلك الحين أصبحت غريبة التصرفات، وتدهور حالها:

سوف لن تخرج من مرسمها رغم أنها لن تستطيع إنجاز أي عمل فيه، بدأت تتناول حبوبا نشطة حتى تظل مستيقظة دون أن تدري لماذا عليها أن تظل مستيقظة وحين ينهكها تنام ثم في أريكتها لأنها كانت تخشى أن تأتي على فرأشها فتنام نوما عميقا.

شرعت في تناول مشروبات كحولية أيضا تاركة أصدقاء البيت مشتعلة كامل الليل، ولم تعد ترمع البتة.

وهي هتفت لها أحد تجار اللوحات من برلين طلبا منها بعض الرسومات صرخت به: «دعني بسلام، أنا لا أمك عمقا!»

أحيانا كانت تدعك عجينة من اللصلصال دون أن تشكل بها شيئا محددا، كانت تكفي بغرس أناملها فيها أو بضع كريات لا توحى بأي شكل. صار مظهرها الخارجي غير لائق، لم تعد تهتم بملابسها، عمت الفوضى بيتها.

كان أصدقائها مشغولين بما ألت إليه، كانوا يقولون:

«يجد الاعتناء بها، فهي تمر بأزمة، قد تكون أزمة وجودية أو جمالية أو مادية، في الحالة الأولى لن نستطيع فعل أي شيء، في الحالة الثانية عليها أن تتجاوز هي بنفسه أزمته، أما إذا كانت الحالة الثالثة فيمكن لنا أن نجعل لها بعض المال، ولكن ذلك قد يشعروها بالحرج»، فالتفتوا بدعوتها للعشاء أو لبعض السهرات، كانت ترفض دائما متعللة بأن عليها أن تعمل لكنها لم تكن تعمل مطلقا، بل كانت تحبس نفسها في بيتها تنظر في الفراغ وتدعك عجينة من اللصلصال.

و ذات يوم ملت حالتها تلك وقيلت الدعوة، واثنا الحصة الثالث تعاطع كل من الشبان من الحاضرين وارد أن ترافقه، وربما تمكن من ممارسة الحب معها، ولكنها قالت أنها لا تري أي مانع فيها أيضا معجبة به لكن عليه أن يعلم أنها لا تملك عمقا.

امام ما بدر عنها انسحب الشاب، انقلبت حلال هذه المرأة الشابة التي كانت رسامة موهوبة، لم تعد تبرح بيتها ولم تعد تستقبل احدا وازداد وزنها نتيجة لقلة الحركة.

## ص باتريك سوسكند

ترجمة: حافظ مسفوظ

■ هي رسامة شابة من مدينة شتوتغارت، عند أقامتها معرضها الأول قال لها ناقد تشكيلي حضر حفل الافتتاح:

«ما تقومين به جيد وينم عن موهبة حقيقية، لكن يتفحص قليل من العمق».

لم يكن الناقد يقصد الإساءة إليها بل كان يحاول أن يساعد على سير مسيرتها الفنية.

المرأة الشابة لم تفهم ملاحظة الناقد وسرعان ما نسبتها، لكن بعد يومين نشرت إحدى الجرائد عرضا كتبه نفس الناقد ومنه قرأت ما يلي:

«هذه الفنانة التشكيلية الشابة ذات موهبة عالية ووجدانها تعجبني في النظرة الأولى، لكننا نجد انحناسا جوهريا على أن لا لاحظ شيئا وهو أن هذه اللوحات ينقصها عمق معين».

بعد قراءة المقالة اشتغلت المرأة في التفكير، نظرت في رسوماتها، دفقت في اللوحات القديمة، التفتت إلى كل أعمالها حتى إلى تلك التي كانت بسدد الاستغلال فيها، ثم أغلقت أوعية الألوان ونظفت فرشاتها وخرقت للتنزه.

في نفس ذلك المساء، كانت مدموعة إلى حقل، كان يبدو أن الحاضرين قد حفظوا عن ظهر قلب مقالة الناقد التشكيلي وكيف يمكن أن تظهر موهبة موضوع موهبتها وتعلق الناظر بلوحاتها من النظرة الأولى، لكن كما نال يتسرت خلف هذا الكلام، وعلى كل شفاه الذين ينصرفون من أمامها، كانت المرأة الشابة تستمع لو أرهقت نفسها هذه العبارات: «العمق هذا ما ينقصها، ليست رديئة، لكن لسوء الحظ لا تملك أي عمق».

في امتداد الأسبوع الموالي، لم تلمس المرأة الشابة أي رسم، دفقت في بيتها تجتد نفس الفكرة، فكرة وحيدة التهمت كل الأفكار الأخرى مثل أفعى:

«لماذا لا أمك عمقا؟» حاولت في الأسبوع الذي يليه العودة إلى الرسم، لكنها لم تتجاوز بعض التخطيطات المرتبكة. لم تعد قادرة حتى على رسم خط، وهي النهاية صارت ترتعش بشكل عجزت معه على أن تعمق فرشاتها في أنية الألوان، فاندفعت تبكي صاخحة:

«نعم هذا صحيح، ليس لي أي عمق» في الأسبوع الثالث شرعت تعاطع كتب في الفن التشكيلي وتدرس الأعمال الفنية لرسامين آخرين وتزور معارض الرسم والمتاحف، قرأت كتابا في الجماليات، ذهبت إلى إحدى المكتبات وطلبت من البائع أن يعطيها عمق كتاب لديه وخرجت معها كتاب لشخص يدعى «فيغنتشتاين» لم تدر من أي طرف تتكسب.

في التحف البلدي، في أثناء حضورها معرضا يحمل عنوان: «خمس قرون من الرسم الأوروبي»



## المراة العراقية والمسرح

كانسان احق بالعيش والتقدم والسلام ومن اهم الاهداف التي كان يطمح لها هو دوره الشقاسفي والاجتماعي كان الامل ان تستعيد ثقافتها وادي الراشدين دورها فلا احتلالا عثمانيا ولا استعمارا انكليزيا. وعلى هذا الاساس برز دور المراة كافضل ما يمكن ان تتخمه المراة في وقتها.. الاقبال للشهود على حقول المعرفة والوقوف مع الرجل في شتى الميادين من طب وصيدلة ومحاماة وطموحات لا يمكن ان يوقف تيارها اذك الا ان الدور الحقيقي للمراة في مجالها الفكري والفني لم يتكامل نسبيا الا بعد ثورة 17 تموز عام 1968 والتي عجلت من المسيرة الحضارية للمراة فتواصلت مع الفرق المسرحية مؤمنة بدورها الفاعل منذ الخمسينيات حتى اليوم. هناك فرقة المسرح الفني الحديث وفرقة المسرح الشعبي ومن ثم فرقة 14 تموز وفرقة العراق المسرحية. هذه الفرق الالهية اوصلت بعض الهياويات للمسرح الى الاحتراف عند تشكيل الفرقة القومية للتمثيل وكنت انا ضمن المؤسسات للفرقة القومية العراقية ولي ولزميلاتي الشرف الكبير بهذا

انتشار رقة المسرح بعناصره النسائية لم يكن مقتصرا على فرق الدولة انما هناك اكثر من خمسة مراجع مؤسسية للمسرح من اكايمية الفنون والمسرح الجميلة والفرق الالهية والمسرح الفلاحي والمسرح العمالي والمسرح الجامعي و فرق النشاط المسرحي و فرق المحافظات.. هذا كله الهياوي وفرق المسرح فرسا ممتازة لاختبار نوعية العروض.

واليوم يزداد عدد الاعمال في المسرح بين التعريفات والجامعيات والخبيرات ومنهن فرق المسرح الاستعراضية التي شاعت في ظرف الفنون المسرحية لانسان العراقي تحت وطأة الحصار الطام فلا بد من متعة، فالرقص والكوميديا لا بد منها في الكثير من اعمال الفرق الالهية لكسب الجمهور لذا زاد عدد الاعمال في المسرح واصبح يربو على المئة امرأة تغارت قدرتهن في التعبير

والجودة والثقافة. واذا كان الحديث عن دور المراة في المسرح كعملية فمن الضرووري ان نخرج على دور المراة ومحاوالاتها الجادة في التليف المسرحي. هناك بعض المحاولات ولا يفتوني دور المراة في الاخراج المسرحي ويتبع هذا الماكيبات ومصصمات الازياء والموسيقى التصويرية والمؤثرات.

ان مجرد الحديث عن الدور المشرف للمراة اثناء المعارك التي خاضها العراقيون ضد الاستعمار والمؤامرات الخارجية يجعلها لان متميزة وهي تحت ضغوط الحصار الفاجعة والظلمة والقاسية والذين وضعوا لنا نحن العراقيين ليست في قلوبهم رحمة ولا يملكون ذرة من ضمير انساني.. دعوني اقول انهم وحوش كاسرة.. فالمرأة التي تحملت عبثين عند غياب الرجل عندما كان يحمي ارضه في الحرب ستبقى متميزة ولها قدرة خارقة في الصبر والايثار سواء كانت مملعة ام شاعرة ام موظفة في دائرة او مربية منزل فلنقدم لها التقدير والتعظيم ونتمنى من الباربي ان يجلو عنا الضيم وان يلهمنا الصبر والقوة اكثر واكثر.

باحثة من العراق

جهودهم من اجل الظهور والانتشار. 5- برزت الحاجة الى اعمال مسرحية باللهجات المتنوعة في العراق والاهتمام بالمتأثر والبطولات العربية مما شجع على التركيز العنانية باللغة العربية الفصحى ونقل الموروث الشعبي على الرغم من قصور الفهم الدرامي لهذه التجاات بسبب غياب المؤلف المتخصص لهذه الانواع من الاداب.

6- انتشار رقة التلفزيون ودخوله كوسيلة اعلامية الى البيوت في وسط الخمسينيات (1956) مما حرك وجدان العالمة ان تهتم بما يجري من تأثيرات سياسية ودينية واجتماعية من خلال التمثيليات التي كان يتكاثرت كمها وتميزت نوعها بعد ان دخل الساحة المسرحية فنانون اعطوا ثقافة المسرح اهمية جادة خاصة اولئك الذين اكتسبوا الخبرة والمعرفة من خلال تجاربهم المسرحية المتواصلة في الاربعينات والخمسينيات.

7- ممارسة التجارب المسرحية على قلتها واستلهام الثقافة العربية من خلال الزيارات التي بدأت تتكاثر من قبل الفرق العربية الزائرة. 8- توفرت الفرص للوافدين من محافظات العراق للقبول في معهد الفنون الجميلة تحت توجيه اساتذة متخصصين في المعارف المسرحية مما انتج تخرج وجبات من الفنانين الكفاء والموهوبين الذين قادوا وما زالوا يقودون الحركة المسرحية في العراق اليوم.

9- انتشار دور السينما والمنتديات. من هنا يتبين انتشار الفرق المسرحية وتنوع عروضها ان اصبحت حاجتها ماسة الى العناصر النسائية. في الوقت ذاته استعانت السينما العراقية في بداياتها الاولى بالفنانات سواء كن من العراقيات او العربيات او حتى الاجنبيات كأن تكون زوجة احد المخرجين فتظهر خرساء في الفيلم مثلا او الرافعات والطربيات في المنتديات والملاهي الليلية. الا ان المسرح ظل يهدف الى القيم الاخلاقية فاستمرت مشاركة المراة على اللاتي يمكن الثقافة والتحصيل العلمي المقبول والسعة الطيبة وكانت هناك فنانات عددهن لا يزيد على اصابع اليد الواحدة، وبالرغم من قلة هذه المشاركة الا ان اسماء لامعة ما زالت في الذاكرة.

الطريق طويل مليء بالاشواك، طريق المراة التي اعتمدت خشبة المسرحية تحمل على اكتافها عبء خمسين سنة مليئة بالمتاعب وفي اخلها لا تحمل هما ماديا ولا ثروة ولا جها الاما يرضي ضميرها واحساسها بانها تحمل رسالة كبيرة واعتقد اننا نوفي حقها ان اعتبرناها امرأة مناضلة من طراز غريب، كابدت وتحملت معاناة مجتمعها وعائلتها.

انا وزميلي اذاد وهبي كنا من هذا الجيل وزاعيننا ان نكون مع اللبنات الاولى مؤمنات بتشييد مسرح معني بالفكر والالتزام والمتعة. اذا كان نضال العراقيين الذي دام قرابة المئة عام من اجل ان يظل شعبا يشرفه ان يكون امتدادا الحضارة وادي الراشدين. سومر واكد واشور وبابل. فان عظمت تكمن في ارادته وصبره. كما هي الحال الان والحصار يحيط العراق- وصبره لا ينفد. صبر عظيم وقوة جبارة - جملة اعتراضية.. عذرا اقول تاكيد في تحديدا كانت ثمره النضال ثورة 14 تموز عام 1958. وقد احتضن الشعب هذه الثورة ليغفر من خلالها دوره

### سليمة خضير\*

■ من المؤكد ان وضع المراة عموما ارتبط بالواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي منذ فترة عشرينيات القرن الماضي، فعندما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها شاء قدر العراقيين ان يرتبط مصيرهم بالاستعمار البريطاني وقبلة كان الاحتلال العثماني وكلاهما استعمار لا يعرف سبيلا الى الخير والرحمة.

كانت المراة لا تعرف سوى البيت تحمل اعباء كخادمة مطيعة. وعندما يذكر مصطلح الاداب والفنون هي عنه غائبة نظرا لتوارثها التقاليد الاجتماعية البالية فلا احكام القانون والدينامية تسمح لها ولا الرجل من المرونة والتفكير المستقبلي على الاقل لاجل اولاده يسمح لها بشيء من التفكير والارتقاء النسبي كائنسانه خلقها الله فظل نصف المجتمع مشلول.

من هذه الصورة الكالحة تبين لنا مدى الاسر الاجتماعي والفكري الذي عانت منه المراة في العراق، في الانتفاضات التي قام بها العراقيون ضد الاستعمار الانكليزي ساهمت المراة بنسبة قليلة ولكنها فاعلة ومؤثرة وخاصة بعد ظهور المنظمات والاحزاب حتى باتت تطلب جزء من حقوقها فدخلت المدارس وساهمت بجزء من الادب والشعر.

من فصل الثقافة المسرحية الا في اوائل الخمسينيات فقد بدأ الناس يتعرفون على نوع من الثقافة ذات سحر وخلق. نستطيع ان نعتبر منتصف الخمسينيات هي البواكير الاولى والشاهدة على مشاركة المراة العراقية في حقول المسرح المتنوعة والسبب ضيق النظرة الاجتماعية ازاء النشاطات التمثيلية البسيطة والحالات التي سبقت هذا الزمن كانت تخلو من المعهد وكانت اول فدور المراة بجسده الرجل.

1- ساعد على هذا الاندماج في الخمسينيات ظهور النشاط المسرحي في المدارس ومراكز المكتوبين والشعبيين لواقع المسرح في مصر والشام واليمن.. وان المشاهد العراقي قد تعرف على فرق متعددة زارت بغداد مرارا.

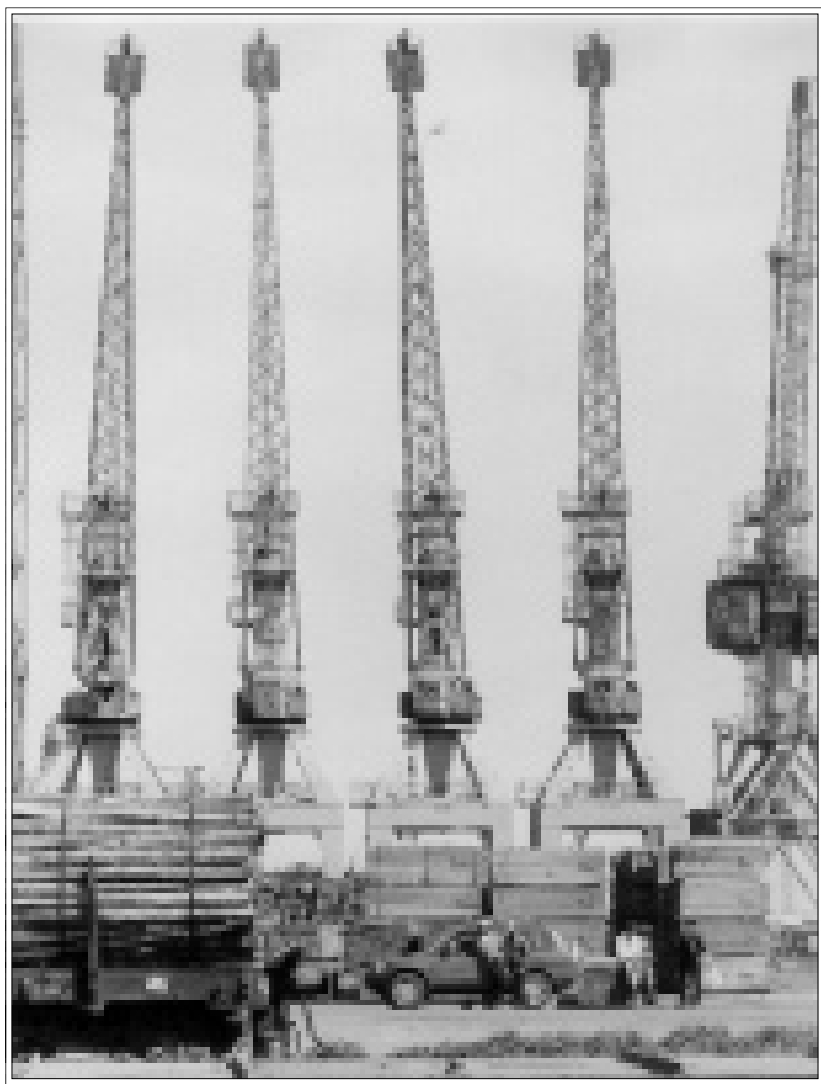
2- معهد الفنون الجميلة الذي قد تأسس في الثلاثينات لم يكن فيه قسم للتمثيل الا بعد عودة الراء الاستاذ المرحوم حقي الشبلي من دراسة الفن في فرنسا واقترحت المراة النضول في المعهد وكانت اول فتاة هي الانسة اذاد وهبي صاموئيل.

3- ثم تعاضد دور المنظمات الجماهيرية داعيا لان يكون المسرح جزءا من وسائل الاعلام والحاجة هنا اصبح ماسة لكي تعطي المراة جبراة وتحذ خشبة المسرح خاصة في العاصمة والمحافظات التي كانت تتمتع بسعة ادبية وسياسية، مما اضطر هذه المنظمات الى تخصيص برنامجها السنوي نشاطا مسرحيا واحدا على الاقل كل عام ولكن الامر ظل مقصورا على فهم هذه المنظمات لهذه العروض ومدى التزامها وجديتها وتأثيرها.

4- انتشار رقة العمل الصحافي الذي خصص ابوابا من صفحات الجرائد والمجلات على قلتها للتعريف بغتون المسرح من المؤلفين والممثلين مما حفز العاملين في حقل المسرح ان ترتفع معنيتهم ويضاعفون



عملان للفنان جان كريستوف بالو (القدس العربي)



عليه التي تعد بالئات؟ لا شك ان البناء الواحد، هو عبارة عن مجموعة موائن او اجنحة اعلمها يستعصي علينا اكتشافه الا برخصة وذلك ما قام به الفوتوغرافي الفرنسي بالو مع ميناء مغربي سيبره مغاربة، لا اظن انه يباج لنا اكتشافه ببارادنا حاجة الى تحت الطلب» او الى رخصة باخرة نقل السلع» او للقطات متسلسلة (ثلاثان من ثلاث) من زوايا لا تختلف وتنوع الا قليلا لاسوار مستطيلة موشطة الشكل بيضاء اللون» ثم ايسطيع المتلقي ان يفتح للفوتوغرافي عدم التقاطه لماء البحر» افيمكن ان يعتبر ذلك «استخفافا» به، ام حقا له على مساعلة المياء، كما نساءل البحر ونتاجيه كثيرا؟ ثم اين السمسك؟ اين

\* ناقد من المغرب  
هاشم: خدمت هذه الاعمال اواخر نيسان (ابريل) وبداية ايار (مايو) بالركز الفرنسي بمدينة الدار البيضاء، وفي كتاب يحتوي على عشرين صورة فوتوغرافية.

الترابية والدراسية، او وطدت غيره ابوابه المتعددة، رغم الشهرة الواسعة لجاب اربعة فقراء مدننا فضاؤهم البحر والبناء والبحر المستندان، بمن فيهم تلك الازمة التي تبحث عن قوت اطفالها دون ان تفكر في مد يدها للآخرين، او ذلك الشاب والشباب اليافع الذمن على السجائر وربما غيرها والرائب في كاس قهوة، او مشاهدة مباراة، لكنه يجذب البناء قريبا منه يعطف عليه بسخاء.

هكذا المياء والانسان توامان في الضراء وفي عفة النفس رغم انه اله محن الانسان، ولا ما الذي جعل بالو يركز على الاستم والحديد في تاطير هندسي مندروس انه يقوم بعمل ودور المهندس تماما، فهذا الاخير يهتمد في عمله على تحطيمات، وهذه الاخرة تتحقق عن طريق الاستم واللبنة، ثم تأتي فنتحلل هذه الدراسات والرسومات والكروكيات دون ان نجشم انفسنا لسؤال «الخلق». تماما كما تصور بالو عندما «يغيب» الانسان ويستحضر المكونات الاساسية للمياء، مع تركيز اساسي من الفوتوغرافي والذي يهتم بالحاح بحضور الضوء الطبيعي ونقيضه كظل على مساحة الصورة لم لا والبناء (اي ميناء) مشهد المدينة الناضب (فعلا وتورا ليل).

فاجمل ما في صور بالو ذلك التشكيل الهندسي الذي يعتمد على التلاف التناقض بالطبع، البياض مع السوداء، وبالاصح الحديد والفسوفات مع غيوم السماء، صور وهي كثيرة تصالح التراب مع المسحاب مع السماء، بمعنى قدرة الانسان الحافظ على الانسجام الكوني دون النذول في اطروحات الوجود والكينونة. فالصديا بما انه يتحمل في الرفاعات المنظمة من اسفل الى اعلى والمتنقاة بصريا تدعو الى عكس المعادلة وفي اضعف الحالات عدم الفصل بين الرفاعات والسماء، ثم ما عرفت وائر هذه اللقطات من اسفل الى اعلى على العين؟ فهل سيستعمل المتلقي لقطة للسماء دون ان تكون مؤنثة يعنصر آخر اساسي او مكل

يخضر في فصائلها اللامتداد.. وهو كذلك بفعل حدود اللحظة واطار الصورة؟ ثم كيف سيكون تجاوبه مع لقطة هي عبارة عن جبل من الفوسفات بما تتضمنه من حمولة «غير توابلية» على كتيان الرمال؟ او من تلك اللوحات التصويرية المعتمدة على «القماش» الاسود اللون الملقي على الوجعة باخرة نقل السلع» او للقطات متسلسلة (ثلاثان من ثلاث) من زوايا لا تختلف وتنوع الا قليلا لاسوار مستطيلة موشطة الشكل بيضاء اللون» ثم ايسطيع المتلقي ان يفتح للفوتوغرافي عدم التقاطه لماء البحر» افيمكن ان يعتبر ذلك «استخفافا» به، ام حقا له على مساعلة المياء، كما نساءل البحر ونتاجيه كثيرا؟ ثم اين السمسك؟ اين

التجريد، بمعنى امكنية اشراك ميناء الدار البيضاء مع غيره من الموائن في الشكل في الحركة والبشر الذين يؤثون مثل هذه الفضاءات المفتوحة على الاختلاف النسبي والعميق في الان ذاته، حسب الحمولة التاريخية والثقافية والاجتماعية للافراد. فاذا كانت موائن «بالو» منسجمة مع واقعها فمواننا تختلف وتعيش التناقض الصارخ رغم ان الانسان مغربي من هنا الى هناك، ذلك انني اتصور ان الفوتوغرافي واع يتناقض موائن في العالم الثالث بدليل اهتمامه باكثر الموائن في غرب اسيا (ميناء سورابايا باندونيسيا) وميناء الدار البيضاء دون ان يحمل معرضه وزر وسو الفهم، او ان رغبته تنحصر في تصوير حياة البحارة والصيد بقدر ما نصب اهتمامه على القاسم المشتركة بين موائن لها قاسم متقارب يتمثل اصلا في مستوى التصوير والاستيراد، لذلك كل موائن في اعمال الكبري تتشرك في الرفاعات والحوايات والمراكب الكبري والارصفة، دون ضرورة حضور الانسان، وان حضر هذا الاخير، فلنقلها بخلفية «الحريك» وهي اشارة الى الصورة الوحيدة التي يحضر فيها الانسان عن قرب ومن الخلف، كما لو كان ينظر شيئا، او مستعدا لمحاكاة تنتظره ولا ينتظرها، لكن مكان وقوفه فوق حائط يشرط على موضع تخزين الحبوب او ما شابه، يخضع احيانا رغبة الفوتوغرافي في الاخلاص للنهج الفني الذي اعتمده كمنطق لعمله.

وتجاوز ثيمة العرض، فان العمل المقدم في جانبه الفني لا شك انه يخلق لدى المتلقي بعض الجوانب التي سبق ذكرها. تخضر هذه الجوانب، انطلاقا من تخييب الفوتوغرافي لها وهو تصور فني لا شك ان اهل «بيضاوة» سيستحورونه لو سمحت لهم مشاهدة هذا العمل او ضربوا معه مودنا من خلال اهتمام الصحافة، كيف لا وقطعت سرب مراكش والسماط في موعد مضبوط مع عربات باععي الاسماك القادمين من الميناء على اتجاه سوق الاسماك للبحيرة. فغري امر هذا الكائن الحي: قطط على موعد متجدد ودائم مع البحر، وانسان في غفل عن ميناء على عتبة الباب.

ربما العرض يفضح سلبيات اصبحت عامسا عند المغاربة يتجلى في هجوم الانتقاد، لكن شرط ان يقدم الكائن والفضاء والحالات البشرية والعمرانية على مائدة طعامهم، وبعد ذلك فانهم سيتاقفون من غسل اياديهم، وعلى العموم هذا هو حال الادب والفن، تنبيه العقائل والشارد، ومدعي الالمام والذوق والا لا ما كان الشاعر والاديب والنقاد والفنان.

ويمكن ان ازع ان بالو يستحضر هذه الامور وواقع «بيضاوة» والمقيمين والقادمين الى الدار البيضاء يقترض ذلك فكم من بيضاوي زار ميناء صيد الاسماك؟ فكم من زاره في مستوى الزيارات

## فوتوغرافيا جان كريستوف بالو

# ميناء الدار البيضاء: نظرة شخصية للمكان

### معاذ الناصري\*

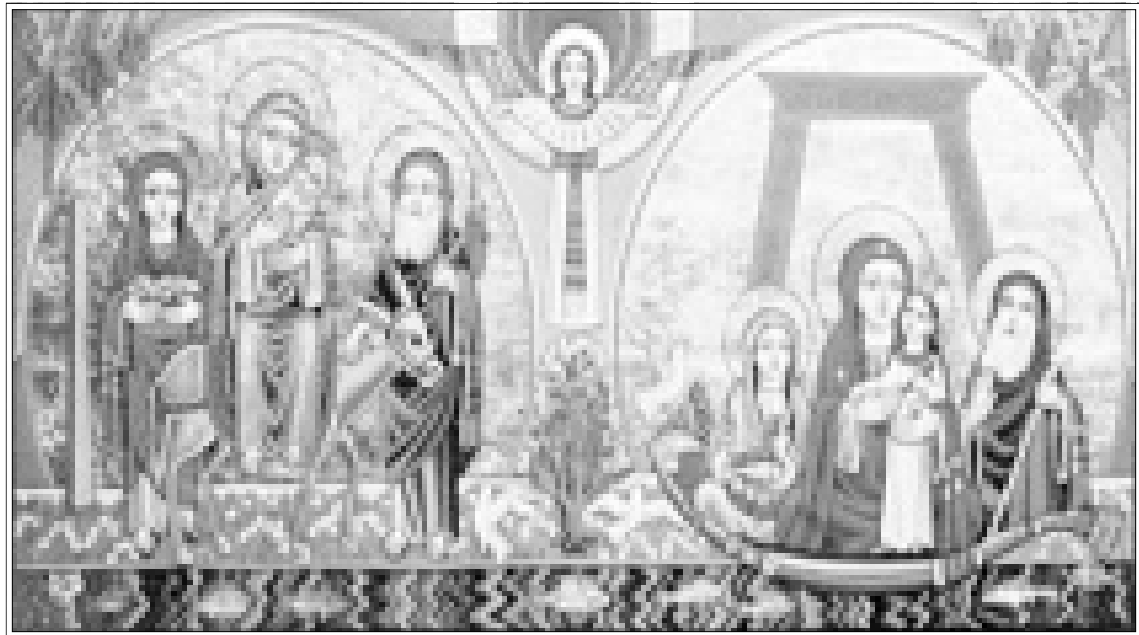
■ واحدة واربعون صورة فوتوغرافية للابيض والاسود، منها ست لوحات فوتوغرافية تتجاوز المتر الواحد، وثلاث يصل حجمها الى المترين. وهذا الشكل الاخير بحق، لوحات فوتوغرافية فنية لا بد وان توحى لك بالقطاعات التشكيلية الهندسية التي يعتمدها الفوتوغرافي. جان كريستوف بالو في انجازها لهذا العمل الذي يهيم ميناء الدار البيضاء، فيمجرد القاء نظرة على اول صورة تصادفك وانت تلج قاعة المركز الفرنسي بالدار البيضاء، الا وستأسل عن حظ ميناء الدار البيضاء في الصور المعروضة. وستأكد من وجود تعمد مندروس في عدم تقديم ولو لقطة واحدة، نستحضر من خلالها حقيقة ميناء البيضاء قد تنقق والامر كذلك في علاقة فنان مع المكان- ان لا يقدمه لنا كما نعرفه وكما يمكن ان نتخيله، لكنه دائما ترغب في ان تخضر ولو لقطة واحدة تؤشر على جغرافية المكان، لكن هل يحق لنا ان نرفض طرح الفوتوغرافي لانه لا ينسجم مع رغبتنا ولا مع تصورنا الفني للمكان؟ وبما ان ذاتية الفنان تقترض نفسها بالحاح، فان محلية المتلقي تصبح ذات منحى اعراضى على ما يشاهده ورغم ذلك، فنصور «بالو» نظرة شخصية للمكان. وهي في الان ذاته تصور لا تصور انه يمكن ان يتعارض مع اي فوتوغرافي آخر سواء اكان مغربيا او غربيا، سواء اكان له تكوين في الهندسة المعمارية او لم يكن، في محاولة تقريب الميناء من المتلقي بنفس عين «بالو» الا في القليل من الحبيبات، او ربما في نوع الالة ومستوى الهندسة في طريقة التعامل مع الموضوع (الميناء).

فالتقاط بالو للميناء يتصف بالكثير من التجريد، بمعنى امكنية اشراك ميناء الدار البيضاء مع غيره من الموائن في الشكل في الحركة والبشر الذين يؤثون مثل هذه الفضاءات المفتوحة على الاختلاف النسبي والعميق في الان ذاته، حسب الحمولة التاريخية والثقافية والاجتماعية للافراد. فاذا كانت موائن «بالو» منسجمة مع واقعها فمواننا تختلف وتعيش التناقض الصارخ رغم ان الانسان مغربي من هنا الى هناك، ذلك انني اتصور ان الفوتوغرافي واع يتناقض موائن في العالم الثالث بدليل اهتمامه باكثر الموائن في غرب اسيا (ميناء سورابايا باندونيسيا) وميناء الدار البيضاء دون ان يحمل معرضه وزر وسو الفهم، او ان رغبته تنحصر في تصوير حياة البحارة والصيد بقدر ما نصب اهتمامه على القاسم المشتركة بين موائن لها قاسم متقارب يتمثل اصلا في مستوى التصوير والاستيراد، لذلك كل موائن في اعمال الكبري تتشرك في الرفاعات والحوايات والمراكب الكبري والارصفة، دون ضرورة حضور الانسان، وان حضر هذا الاخير، فلنقلها بخلفية «الحريك» وهي اشارة الى الصورة الوحيدة التي يحضر فيها الانسان عن قرب ومن الخلف، كما لو كان ينظر شيئا، او مستعدا لمحاكاة تنتظره ولا ينتظرها، لكن مكان وقوفه فوق حائط يشرط على موضع تخزين الحبوب او ما شابه، يخضع احيانا رغبة الفوتوغرافي في الاخلاص للنهج الفني الذي اعتمده كمنطق لعمله.

وتجاوز ثيمة العرض، فان العمل المقدم في جانبه الفني لا شك انه يخلق لدى المتلقي بعض الجوانب التي سبق ذكرها. تخضر هذه الجوانب، انطلاقا من تخييب الفوتوغرافي لها وهو تصور فني لا شك ان اهل «بيضاوة» سيستحورونه لو سمحت لهم مشاهدة هذا العمل او ضربوا معه مودنا من خلال اهتمام الصحافة، كيف لا وقطعت سرب مراكش والسماط في موعد مضبوط مع عربات باععي الاسماك القادمين من الميناء على اتجاه سوق الاسماك للبحيرة. فغري امر هذا الكائن الحي: قطط على موعد متجدد ودائم مع البحر، وانسان في غفل عن ميناء على عتبة الباب.

ربما العرض يفضح سلبيات اصبحت عامسا عند المغاربة يتجلى في هجوم الانتقاد، لكن شرط ان يقدم الكائن والفضاء والحالات البشرية والعمرانية على مائدة طعامهم، وبعد ذلك فانهم سيتاقفون من غسل اياديهم، وعلى العموم هذا هو حال الادب والفن، تنبيه العقائل والشارد، ومدعي الالمام والذوق والا لا ما كان الشاعر والاديب والنقاد والفنان.

ويمكن ان ازع ان بالو يستحضر هذه الامور وواقع «بيضاوة» والمقيمين والقادمين الى الدار البيضاء يقترض ذلك فكم من بيضاوي زار ميناء صيد الاسماك؟ فكم من زاره في مستوى الزيارات



أيقونة «الطيران الى مصر»

وحدائه التي لا يمكن للحصن المدرية الا ان نلاحظها، كما يؤكد احد اهم مخفي هذا الفن وهو الاب بيير ماري دو بورغيه عندما يقول: «اطلق الفن القبطي في انتشاجته ابتكارا متحررا لا مثيل له، ينتهج بنفسه، دون اهتمام بالوضوح، مقتربا من الابتكار المتحرر الذي يسم الاعمال الأكثر نجاحا في الفن الأكثر حداثة».

اشارة:

اعتمد هذا النص على ما ورد في كتابات ألغ اعتمد «الفن الاسلامي في مصر، الفا عام من المسيحية، الذي اشرفت عليه دومينيك بنازيت وساري هيلين روتشوسكايا الذي افتتح في معهد العالم العربي في باريس 16 ايار (مايو) حتى 3 ايلول (سبتمبر) 2000.

بالاستعمال في الطقوس الدينية، وبالاحتكاك مع الفن الاسلامي، تطور النحت معتمدا على الارابيسك والشكل الهندسي المتكرر، وازدهر العمل على الخشب في استعمالات مختلفة في الكنائس. هناك تأثيرات اخرى يمكن لنا ان نلاحظها في رسومات الجدران في بعض الكنائس والاديرة، ولا سيما التشكيلات التي تصور يوم القيامة المنثرة بالفن البيزنطي، وبالمقابل فان مميزات الاسلوب الهلني تظهر في اسلية الاشكال، وفي استعمال ألوان محددة او في الحدود المستوية للموضوعات.

من خلال هذا العرض، يريد معهد العالم العربي ان يعرف بالفن القبطي، منذ بداياته حتى اليوم، عبر عدد كبير من اجمل انجازاته واكثرها اكتمالا، لاكتشاف عبقريته الخاصة،

والاديرة والمقابر تستعير موضوعاتها من الميثولوجيا اليونانية، مما يتركنا ان هذا الفن في بداياته لم يكن فنا مسيحيا فقط، ولكنه يستمد موضوعاته ايضا من الموضوعات النديوية والوثنية.

يستخلص الفن القبطي شيئا فشيئا من بناء الكنائس وفي النحت والرسم اللذين الموضوعات تعالج وكانها محاكاة للطبيعة، بل تحسولات الى كتل متجاورة، ويعناصر مجزة دون اهتمام بمرعاة انسجام الاحجام، وتمثيل الحيوان والالسان صارت تركيبيا ولم يعد تقليدا للواقع.

في العصر الاسلامي يستعير الفن القبطي اللوفر والمفوضتان العمليتان للمعرض، ويحفل النسيج مكانا مثيرا في الفن القبطي بالاضافة الى زخرفة الكتب وصنع الادوات من البرونز والعمق والعاج والخزف والزجاج. في المرحلة الاولى من الفن القبطي كانت الرسوم والنحوتات التي تزين الكنائس،

## «الفن القبطي في مصر» في معرض يحتضنه «معهد العالم العربي» بباريس [2.2] ابتكارات فنية متحررة تبتهج بنفسها

خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر ستعمرس الاغلبية المسلمة ضغطا متصاعدا على الاقباط، تشجيعها على هذا الشكلات التي يعيشتها المجتمع المصري بأكمله، مما يسرع تأكل هذه الطائفة التي ما عادت تشكل الا 10 او 20 بالمئة من عدد السكان.

لن تعود الى الاقباط حقوقهم الطبيعية، الا في عهد محمد علي عام 1805 الذي سيعيد اليهم مكانتهم في المجتمع، وستلغى الجزية ويحول الاقباط الى مواطنين، والمساواة الكاملة بين الاقباط والمسلمين امام القانون (1879 - 1892). في الوقت نفسه سيدبا البابا كيرلس الرابع (1854 - 1861) حركة تجديد في الكنيسة القبطية، ويرغم بعض الظروف الصعبة احيانا، تابع هذا التجديد مسيرته ليصل الى ذروته مع تنصيب البابا كيرلس السادس (1959 - 1971) الذي عرفت حركة النهضة في ظله ازدهارا مهدشا استمر حتى يومنا هذا.

### الفن القبطي

«وجد الفن القبطي تعبيره، في البداية، في بناء الكنائس وفي النحت والرسم اللذين يزينان هذه الابنية، وفي مجال هندسة المدافن، كما تؤكد دومينيك بنازيت وماري هيلين روتشوسكايا الامنيستان في متحف اللوفر والمفوضتان العمليتان للمعرض، ويحفل النسيج مكانا مثيرا في الفن القبطي بالاضافة الى زخرفة الكتب وصنع الادوات من البرونز والعمق والعاج والخزف والزجاج. في المرحلة الاولى من الفن القبطي كانت الرسوم والنحوتات التي تزين الكنائس،

في فترة حكم الطولونيين (870 - 905) ستتحسن اوضاع الاقباط الذين سيدعون في الادارة ولا سيما في المالية، مناصب المسؤولية اشعاعها وصل الى النوبة واثيوبيا (عندما اعتنق الجنائي ازانبا القبطية عام 350) ويبدو هذا التماهي وكأنه معارضة للامبراطورية البيزنطية وضرائبها الباهظة.

### الفتح العربي

استقبل الاقباط الفتح العربي عام 639 بسلبية نسبية، وكانوا يتمتعون بحرية دينية واضحة من البدايات على الاقل، لم تكن السلطات المسلمة تشجع الجموع على اعتناق الدين الاسلامي، واذا كان الدين الجديد قد انتشر في مصر بطريقة اسرع من انتشاره في سورية والعراق فذلك عائد الى الزواج المختلط والى الضغوط الاجتماعية السياسية، فقد كان الاقباط الذين يعتبرون ذميين في الاسلام مجبرين على دفع الجزية والخزاج، سداد الانسجام العلاقات بين مسيحيي مصر ومسلميها في ظل الخلافة الاموية، وشجعت القوانين تعريب البلاد كما حدث مع الامر الذي منع عام 707 استعمال اللغة القبطية في الوثائق العامة.

اما في زمن الخلافة العباسية الاكثر حرصا على سيادة الاسلام في انحاء البلاد فقد صار وضع الاقباط، وقد تحولوا الى اقلية، اكثر صعوبة، هناك توتر احيانا وتمرد احيانا اخرى ولا سيما في منطقة الدلتا، ولكن السلطة ستضع حدا لكل حركة من هذا النوع، واعتبارا من عام 850 ستطبق على الاقباط القوانين المقررة، وان لم تطبق بكل دقة دائما.

استشهد من اجلها، مبتعدة عن باقي العالم المسيحي حتى يومنا هذا، وهكذا حصل التماهي بين مصر والكنيسة القبطية رغم ان اشعاعها وصل الى النوبة واثيوبيا (عندما اعتنق الجنائي ازانبا القبطية عام 350) ويبدو هذا التماهي وكأنه معارضة للامبراطورية البيزنطية وضرائبها الباهظة.

### الفتح العربي

استقبل الاقباط الفتح العربي عام 639 بسلبية نسبية، وكانوا يتمتعون بحرية دينية واضحة من البدايات على الاقل، لم تكن السلطات المسلمة تشجع الجموع على اعتناق الدين الاسلامي، واذا كان الدين الجديد قد انتشر في مصر بطريقة اسرع من انتشاره في سورية والعراق فذلك عائد الى الزواج المختلط والى الضغوط الاجتماعية السياسية، فقد كان الاقباط الذين يعتبرون ذميين في الاسلام مجبرين على دفع الجزية والخزاج، سداد الانسجام العلاقات بين مسيحيي مصر ومسلميها في ظل الخلافة الاموية، وشجعت القوانين تعريب البلاد كما حدث مع الامر الذي منع عام 707 استعمال اللغة القبطية في الوثائق العامة.

اما في زمن الخلافة العباسية الاكثر حرصا على سيادة الاسلام في انحاء البلاد فقد صار وضع الاقباط، وقد تحولوا الى اقلية، اكثر صعوبة، هناك توتر احيانا وتمرد احيانا اخرى ولا سيما في منطقة الدلتا، ولكن السلطة ستضع حدا لكل حركة من هذا النوع، واعتبارا من عام 850 ستطبق على الاقباط القوانين المقررة، وان لم تطبق بكل دقة دائما.

### باريس - «القدس العربي»:

بعد جمع تجميعه عام 325 اعلمت فيه هزيمة الاريوسية (العقيدة التي تنفي الالهوية عن المسيح)، جاءت الكنيسة القبطية، من موقع قوة، للمشاركة في مجمع افيسس (413) الذي شهد تكريس لقب «ام الله» للسيدة مريم، وقد كان هذا المجلس مناسبة لبايا الاسكندرية كيرلس الاول كي يتصدى للمنطوريين الذين كانوا يرفضون اعطاها مثل موت ونوت وايزيس.

وقد يبدو طبيعا ان تكون الكنيسة القبطية في اداة هذا الاعتراف ولا سيما ان هذه الصفة كانت تعطي، في مصر الفرعونية، للآلهات الالهة مثل موت ونوت وايزيس. الخفافا، في الفترة نفسها، وهو استعمال المصريين للصليب الفرعوني «متخ علامة الحياة عند الفراعنة» معادلا للصليب المسيحي ورمزا لانتصار المسيح على الموت. كل هذا يوضح ان المسيحية المصرية تحمل في بنيتها جزءا من التراث الفرعوني.

ستستخدم الكنيسة المصرية عن احتفائها اليستين الرومانية والبيزنطية عام 451 مع مجمع خلقيدونية الذي يبدو حلقة غامضة ومعقدة من تاريخ المسيحية قائمة على بعض من سوء التفاهم الديني والثقافي الذي تغذيه التناحرات السياسية. حضر المجمع البابا يسديسقوس بطريرك الاسكندرية ومعه اسقفوس وغاردر الذي يبدو حلقة غامضة باسيا الصغرى ليموت فيها بعد ست سنوات، رافضا عقيدة الطبيعتين والاشيئتين، وظلت الكنيسة القبطية محافظة على العقائد التي

تد على المشاكل التي اثرت حولها

# ايلين خلف: لست مطربة المشاكل وانتشاري سبب الذعر للبعض



ايلين خلف (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمد عاطف:

عدة مشاكل قابلت المطربة اللبنانية ايلين خلف في الفترة الأخيرة.. حيث زادت ازمتها مع الشارع السعودي فليحان بدر صاحب أغنية «علي وين يا مسافر» التي سجلتها وصورتها وفي نفس الوقت سجلها وصورتها المطرب وليد توفيق. أيضا هناك قطعة بينها وبين ديانا حداد بالرغم من الود القائم بينهما لكن الخلاف بسبب زوج ديانا. أمور كثيرة تقف عقبة أمام ايلين خلف أدت الى ما تردد بالوسط الغنائي أنها مطربة المشاكل!

واجبنا ايلين خلف بما يتروى وكيف أصبحت أمورها مع الخلافات السائدة.

قالت ايلين خلف: غير صحيح أنني مطربة المشاكل لكن يبدو أن انتشاري عربيا وب الذعر في قلوب بعض المطربات اللاتي ترغبن في الاستحواذ على الساحة الغنائية العربية ويرفضن ميديا المنافسة الشريفة وذلك بدأت الحروب البلاغية.

## الغرور

البعض يقول أنك تعزبن بحالة من الغرور الفني ولذلك تغلبن إن هناك حروب شديدة ضدك ما تعليقك؟  
الغرور أفة الفنان وهو الذي يقضي على أي نجومية وأنا فاهمة هذا جيدا وأبعد عنه.

وما قالوا عنك ذلك؟  
ربما لأنني صرحت من قبل أنني أخرج مطربة

ظهرت ولم يبق بعدي احد.. وأحب أن أوضح ذلك وأقول إن صدني ليس كما فهمه البعض.. ولكن أنا ظهرت حوالي عام 1997 تقريبا والثاني معظم المطربات ظهرن قبلي.. وأردت أن أوضح عدم انتمائي لزم من الفن.. واعتبر نفسي «آخر العقود» في جيلي من المطربات.

## منافسة الجيل

لكنك من جيل ديانا حداد وإحلام ولورا خليل فأين تفرق عليك في النجومية والشهرة؟  
لا أعرف، فانا بالنسبة لي لا أستطيع أن أقول لك واحد ذلك.. لكن الرأي الأخير للجسماء.. والحمد لله استطعت أن أحقق نجاحات كبيرة في الوطن العربي، التي أرى أنها وصلت خلافا مع ديانا حداد الذي وقع منذ مدة.

أنا أحب ديانا لأنها لديها ملكة فنية تؤهلها

الراقصة نجوى فؤاد:

# الرقص الشرقي في طريقه للانقراض



نجوى فؤاد

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد:

حصلت على الجائزة التقديرية (جائزة الدولة) عن فيلم «حد السيف» مع محمد مرسى.. يعني هذا أنها فنانة ذات موهبة عالية.. وموهبتها في الرقص «الموهبة الأساسية» ظلت تمارسها لما يزيد عن 40 عاما.

اليوم نجوى فؤاد غاضبة من الحال الذي وصل اليه الرقص الشرقي الآن.. تقول إنه أصبح مستوردا دخلت فيه «عناصر اجنبية» وبدأت الرقصات المصرية ينقرضن.. بالرغم من «امتياز فيفي عيده»... وخفة دم «دينا».. واستجابة «صفوة» للفرع الشرقي بحرفية. تكلمت - أيضا - عن أعمالها السينمائية، وعن المسرح ولماذا قلقت تشغيلها سينمائيا، ولماذا رفضت - أكثر من مرة - أن تقف على خشبة المسرح.. لأن المسرح أصبح - على حد قولها - لا يطاق.

لماذا لم تعد تستطيع ان تخرج عن هذا

الاطار، لأن الرقصات الأجنبية أقل سعرا من الرقصات المصرية، يعني مثل ما تدفعه في راقصة مصرية مثل فيفي عيده، يوزي 5 رقصات اجنبية، ومع الوقت أصبح الرقص بلا فن.. وهو «مز وسط» وكفى.. وهو ما يمكن ان يجعل الرقص الحقيقي ينقرض..

ما الذي يحول الرقص المصري للانقرض.. مع أنه - كما تقولين - الأكثر أصالة، وما دام هناك رقصات فنانات مصريات منهن فيفي عيده ودينا.. وأخريات؟

اعتقد - كما قلت - ان الرقص لم يعد له الموضوع، وكنا نستطيع ان نصدر هذا الموضوع للخارج، لكن لأن هناك اصوات كخبرات تراجمت المكاتب.. أصبحت الرقصات «سخانة» من أي حلقة أو أي مناسبة، وما زاد الطين بلة - كما قلت أيضا - هو هؤلاء الوافدات اللاتي لم تستطع أو لم تفكر في الفقهن.

هاتف لي معلوما أنك لم تعد

الدعاية لهذا الفن كما كانت من قبل، وهو ما أدى الى تغيير نظرة الناس للراقصات، والمشكلة ان الجيل الجديد نوق.. يعني المهن فيها «الطوس».. نوق.. انما تزلن للسوق بمجرد تعليم الرقصات الروسيات، لأن الرقص ليس

مز جسم وعضلات انما هو نوع من انسجام اللحن داخل الرقصة وجسمها، كل قطعة منه لا بد ان يتناسب مع اللحن، ثم الرقص مرتبط جدا باللحن، ليس هذا معناه ان تقدم الي

لحن مهما كان عربيا أو اوروبيا، المهم جدا ان يكون اللحن اصيلا يعني «الريتم» المصري الخاص هو الذي يجعل من الرقص ممتلا للحن. كل هذا لم تعد نسمع ولا نشاهده - الرقصة أصبحت روسية أو أرجنتينية والناس

سألتهما واول ما تكلمت قالت الرقص

الشرقي كان فنا يميز الاصالة المصرية.. صحيح الرقص الشرقي وفننا من العثمانيين، الا ان المصريين استطاعوا ان يؤكروا مصريتهم واخترعوا طريقة معينة أو «ستابل» قليلا أصبح خاصا بنا فقط وقد تميزت طوال السنوات الماضية اجيال متعددة الواهب في هذا المجال.. وانتهت بفيفي عيده وصفوة وغيرهن من الفنانات... وهؤلاء قدموا الرقص الشرقي للمشاهد على انه فن جميل وله مذاق خاص، وكان في وقصن يمثلن فعلا الفن المصري الخالي من أية شوائب.. والدليل ان الرقص الشرقي أصبح مطلوب من العالم كله.. ودينا

الاصالة أو كما يقولون عليها بالانكليزية «Oriental» تكون مطلوبة على الساحة الدولية، لكن الفن الياباني يكون مطلوب والفلكلور الصيني يكون مطلوب.. وهكذا طلب الفن من العالم

والدليل ان لوجة الجديدة من بنات الدولة الشيوعية وروسيا وفنوا البنات وبدوا يتعلمون الرقص الشرقي.. واستطاعوا ان يكسبوا اموالا طائلة من خلاله..

الروسيات الرقصات من المشكلة، لماذا؟ لأن الرقص أصبح سلعة دون نوق.. يعني المهن فيها «الطوس».. نوق.. انما تزلن للسوق بمجرد تعليم الرقصات الروسيات، لأن الرقص ليس

مز جسم وعضلات انما هو نوع من انسجام اللحن داخل الرقصة وجسمها، كل قطعة منه لا بد ان يتناسب مع اللحن، ثم الرقص مرتبط جدا باللحن، ليس هذا معناه ان تقدم الي

لحن مهما كان عربيا أو اوروبيا، المهم جدا ان يكون اللحن اصيلا يعني «الريتم» المصري الخاص هو الذي يجعل من الرقص ممتلا للحن. كل هذا لم تعد نسمع ولا نشاهده - الرقصة أصبحت روسية أو أرجنتينية والناس

يتوقف ويبقى مستمرا بالعطاء.. وارى ان الناس في

اقبال متزايد على اغنياتي ما يعني انني حققت مكانة

جيدة بينهم.

## تقليد عمرو دياب

البعض يرى أنك تغلبن اسلوب عمرو دياب في اغنيته ما تعليقك؟

أنا اخذت من عمرو دياب سر الصنعة وقدمتها في اغنية (يا زين) وزورعتها بشكل مختلف حتى يكون لي اسلوبى الخاص.

أنا حدث في خلافا مع الشاعر السعودي فليحان بدر حول أغنية «علي وين يا مسافر».. اما نجوى كرم فقد التهمتني بتزوير تنازله عن الاغنية وانتظر لقاءه حتى اواجهه بما قاله ووقتها سوف تتضح الحقيقة كلها.

الم تقابلي وليد توفيق وتتفا على الصلح؟  
كل هذا لم تعد نسمع ولا نشاهده - الرقصة أصبحت روسية أو أرجنتينية والناس

للجومية لك ما زال خلافي قائما مع زوجي المخرج

سهيل العبدول الذي اعطيتهم مجموعة اغاني خاصة

بي ليعرضها في برنامجه التلفزيوني ولم يفعل.

وما السبب؟  
حتى لا اناقص زوجتي وا تظهر مطربة قد تؤثر

على مكانة ديانا حداد، لكنه لم يستطع الوقوف بطريق نجوميتي.. واصبح لكل منا جمهوره الخاص.

ماذا عن علاقتك بالمطربة نجوى كرم؟  
جيدة ولا توجد اية خلافات بيننا.

والمنافسة بينكما لم تحدث مؤخرا؟  
سبب صرحت من قبل ان اسمي بالفرنسية «قمر» ولذلك اطلقوا علي لقب «قمر الاغنية».. اما نجوى كرم فلقبها شمس الاغنية.. واعتقد انه لا تعارض بين القمر والشمس والناس في حاجة اليهما.

لكن البرماتك ضعيفة التأثير في عدد كبير من الدول العربية ما السبب؟  
لي اربعة البومات هي: «خافية منك - بساط الريح - يا زين - وايد وايد».. وكل واحد منهم كان يضيف لي نجاحا فنيا ومميزات عديدة والفن الجيد لا

# بيتي توماس: الاخراج عمل نسائي



المخرجة بيتي توماس في صورة حديثة

عادية التاهيل ويعانون مشاكل خطيرة

عشروا على نوع من فكاها «نزاة الاعدام».

ولاحظت بيتي ان الاشخاص في مرحلة اعادة التاهيل، مثلهم مثل الكثيرين من الناس يواجهون صعوباتهم وخسائرهم بروح الكفافة.

ولدت بيتي توماس في سانت لويس وهي منذ طفولتها تريد ان تصبح فنانة، وقد اجبرها والدها على الحصول على شهادة تعليم، ولكنها مدت مدة قصيرة لجسع المال من اجل الذهاب الي اوروبا في الصيف لمشاهدة الروائع الفنية.

وتقول بيتي: «صنعت افلاما فنية صغيرة وقررت ان هذا ما اريد افعله وانني سأكون صانعة افلام فنية عظيمة».

وخلال عملها مع فرقها الكوميدية في شيكاغو والتعليم في احدى المدارس الثانوية التجريبية، اكتشفت بيتي «كيف ان عالم الفن هو عالم مختلف تماما».

ومضت سنوات كثيرة على ذلك ولم تعد بيتي تصنع الافلام التي كانت تتمناها، غير انها أصبحت في عداد النساء القلائل اللواتي يصنعن افلاما طويلة «10 بالمئة فقط من الافلام سنويا تخرجن بساء».

ولم يبتني توماس فازت بجائزة ابي على دورها في «هيل سترين بلوز» وآخر لخراجها هو Dream وهي تشير الى ان 40 في المئة من الافلام

نويورك - من دوغلاس روي:

وصلت بيتي توماس الى الاخراج عن طريق الكتب، ويعود اهتمامها بالاجراخ في السبعينات عندما ذهبت الى لوس انجيلوس اول مرة مع فرقة Second City الكوميدية في شيكاغو، الا ان طموحاتها اغتفت عندما لعبت دور سرجنت لوسي بايثس في مسلسل «هيل سترين بلوز» طيلة الثمانينات.

وتجدد صلوح بيتي للاخراج في نهاية التسلسل فطلبت من منتج المسلسل ستيفن بوتشوك ان يسمح لها باخراج احدى الحلقات، غير انه رفض

لها الصلوح في المسرح لتعلم اشياء من وراء الكاميرا، وعملت نفس الشيء في مسلسل «L.A. Law».. وكذلك «هوريمان» ببطولة جون ريتسر في اواخر الثمانينات.

بعد ذلك قالت لامي ارشدر، الكاتبة في مجلة «فاريتي» انها تقوم باخراج احدى حلقات «هوريمان».. وتقول بيتي انها شعرت بارتياح عندما قرأت كذبها في المجلة في اليوم التالي.

وعلى الاثر تلقت اتصالا هاتفيا يطلب منها الاتصال بمنتجي البرنامج، فقالت لهم وهي تضحك لكذبها الجديدة: «عني اترك لكم، امي تبالغ في ما ذهبت اليه».

ورغم المنح حدا لكذبها، بان عرض عليها ان تخرج احدى الحلقات بالفعل.

والحقيقة انها منذ ذلك الوقت وهي تبني شهرتها من وراء الكاميرا فقتضت

# فرقة «العازفات» التونسية في لندن

لندن - «القدس العربي»:

في اطار الاحتفالات بالذكرى العشرين لتأسيسه، وبرعاية السفارة التونسية في لندن، وبالتعاون مع المكتب السياحي التونسي، يسر النادي العربي في بريطانيا ان يضرب موعدا لعشاق الموسيقى العربية الاصلية من أبناء الجالية العربية في المملكة المتحدة مع فرقة «العازفات» التونسية بقيادة امينة الصراري، وفرقة العازفات التي استهنت امينة الصراري في العام 1992، حققت نجاحات مذهلة وكانت حيثما حلت في مختلف اصقاع الارض سواء في فرنسا أو هولندا أو ألمانيا أو إيطاليا أو الأردن أو الامارات العربية المتحدة أو الولايات المتحدة خير سفيرة للموسيقى العربية الاندلسية.

ولعل ما قاله الشاعر امجد ناصر تعليقاً على الحفل الذي

اقامته العازفات في لندن في العام 1994 يتخصر ما بلغته هذه

الفرقة من مستوى راق يشرف الفن العربي: «بقد حملتنا

«فرقة العازفات» على جناح الوتر ورقة الايقاع وترقرق

الصوت الى ليالي صيف تونس العاصية برائحة اللؤلؤ

والياسمين، فشكر لـ «العازفات» بقيادة الفنانة امينة

الصراري اللواتي عزفن روح الموسيقى العربية بآمال من

ذهب وحملتنا نؤمن مجددا بان لدينا ما نقر به ونعتز به

بتقديمه للآخرين».. وستقدم «العازفات» حفلة واحدة في

لندن مساء الجمعة 26 ايار (مايو) 2000 على مسرح:

KENSINGTON TOWN HALL

للحجز ولتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

TEL: 02088920484

FAX: 02084002583



وتجعل أعضاء الطاقم مجبرين على ان

يعملوا ما تريدن، وتجعل الممثلين يعملون ما تريدن، هذا عمل انثوي جدا، ووظيفة عظيمة للنساء، أنك تحتاجين ايضا لبعض الرجال لحمل الاشياء الثقيلة».. (أ.ب.)

مهرجان صندانس السينمائي هذه

السنة من اخراج نساء، وتقول بيتي: «الاجراخ هو عمل نساء، لا يتوجب عليك ان ترفعي اي اشياء ثقيلة، بل كل ما عليك هو ان تستعلمي دماغك وتدليلي الجميع،

أقوال الصحف، 14.59 درجات الحرارة، 15.00 الاخبار، 15.20 أقوال الصحف، 15.30 سينيما 2000، 15.59 درجات الحرارة، 16.00 الاخبار - الطقس، 16.35 ضوء على حدث، 16.45 أقوال الصحف، 16.59 درجات الحرارة، 17.00 الاخبار، 17.25 الطقس، 17.30 صانعو الاحداث، 17.59 درجات الحرارة، 18.25 المسائية، 18.40 صالحة - كومة اخبار، 19.00 قتاديل في الظلام - الجزء الاول، 20.00 الاخبار، 20.10 قتاديل في الظلام - الجزء الثاني، 20.59 درجات الحرارة، 21.00 الاخبار، 21.20 أقوال الصحف، 21.30 كل يوم حدث، 21.59 درجات الحرارة، 22.00 الاخبار، 22.30 ضوء على حدث، 22.40 أقوال الصحف، 23.00 الاخبار، 23.25 الطقس، 23.30 تلفزيون التسوق، 23.59 درجات الحرارة، 0.00 الاخبار، 0.25 الطقس، 0.30 صانعو الاحداث، 0.59 درجات الحرارة، 1.00 المسائية، 1.45 صالحة - كومة اخبار، 2.40 قتاديل في الظلام.

**قناة ART**  
5.00 اسرار المحيط، 5.35 حطب الاخضر، 6.50 فيديو كليب، 9.00 حسناء 2000، 10.00 طالع نازل، 12.00 مسلسل عربي، 12.30 الاسلام في ميزان العلم، 1.00 طبخ، 1.30 مسرحية، 4.30 وقت الفرح، 5.20 افيش، 5.55 عيون ART، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 9.00 فيلم عربي، 11.00 مواجها.

**شبكة الاخبار العربية ANN**  
9.00 الاخبار، 9.10 مع الالوسي، 9.30 رحلة الى جزء اول، 10.00 الاخبار، 10.05 رحلة الى جزء الثاني، 10.30 عالم جيليتي الرياضي، 11.00 الاخبار، 11.30 السجاد الشرفي، 12.00 الاخبار، 12.30 الحوار المفتوح، 13.00 الاخبار، 13.15 الحوار المفتوح الجزء الثاني، 14.00 الاخبار، 14.35 ضوء على حدث، 14.45

**قناة دبي الفضائية**  
5.00 نشرة الاخبار، 5.15 روضة الشعراء، 6.00 مسلسل خليجي، 8.30 المناهل، 9.00 العلم والقرآن، 12.05 مسلسل عربي، 1.20 برنامج شباب، 3.00 كروتون، 3.35 اقرب رب بعد، 5.00 شاهد عيان، 7.10 مسلسل، 9.00 فيلم اجني، 10.30 برنامج وثائقي، 11.40 اغاني، 12.00 فيلم تلفزيوني.

**الفضائية المصرية**  
7.00 صباح الخير يا مصر، 10.05 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.05 صلاة الجمعة، 1.30 لعب عيال، 2.30 فيلم عربي، 4.30 مطار 2000، 5.30 دنيا السنيما، 6.15 مسلسل عربي، 7.00 الكبار يمتعون، 8.30 فيلم عربي، 11.20 لو بطلنا نلحم، 12.15 مسلسل عربي، 1.20 تحت الضوء، 2.00 دنيا ودين، 3.10 فيلم عربي.

الرياضة، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 أكثر من رأي (مباشر)، 18.30 الاخبار، 18.35 أكثر من رأي (متابعة)، 19.30 الاخبار، 19.35 أكثر من رأي (متابعة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 وثائقي، 22.00 مراسل الجزيرة، 22.30 الاخبار، 22.40 ضواء دون دواء (عادة)، 23.05 بين السطور (اعساء)، 23.30 الاخبار، 23.35 سري للغاية، تحت المجهز، 10.35 سري للغاية (عادة)، 10.30 الاخبار، 10.35 سري للغاية، تحت المجهز، نقطة ساخنة (عادة)، 11.30 الاخبار، 11.35 الاخبار، 11.35 اسرار من التاريخ (عادة)، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.35 منوعات تاريخية (عادة)، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 رحلة الاحلام (عادة)، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار

**الشاشة الفضائية**  
الشاشة الفضائية  
برامج الجمعة

**الجزيرة**  
2.30 الاخبار، 2.45 الاحوال الجوية، 2.50 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30 الاخبار، 4.00 البراري الأمريكية، 4.30 الاخبار، 4.35 ضواء بدون دواء، 5.00 اخبار الرياضة، 5.10 برنامج وثائقي، 5.30 الجزيرة هذا الصباح، 6.35 علم التشريح الجنائي، 7.30 الاخبار، 7.40 اسرار الحرب (عادة)، 8.30 الاخبار، 8.40 الكوارث



## عبد الهادي البكار في كتابه « اسرار سياسية وعربية» [10]

# «سايكس - بيكو» لم تصبها أمراض الشيخوخة خاصة بعد دخول امريكا في الشرق الاوسط برنارد لويس وضع خرائط لتقسيم العالم العربي واعتمدها الكونغرس الامريكى

من ضمن القضايا التي تشغل بال الكاتب البكار، تلك المتعلقة بالتهديدات التي تواجهها الرابطة العربية، و عليه يخصص الكاتب هنا مساحة لناقشة اصداء سايكس - بيكو وسياسات «فرق تسد» الاستعمارية على العالم العربي. ويقدم الكاتب في سياق الحديث عددا من المشاريع الاقليمية التي جرى احيائها في بداية الثمانينات لتفتت الوحدة العربية والرابطة الاسلامية، اذ ان مراكز الدراسات والابحاث الغربية حاولت طرح ما يطلق عليه «مشكلة الاقليات» في العالم العربي، مع ان المؤلف يعترف انه لا توجد في الحقيقة مشكلة لهذه الاقليات. كما يقدم تفاصيل للمخططات الاستعمارية الامريكية والاوربية للترويج لبعض الافكار المتعلقة بمشروع تفتت العالم العربي والاسلامي. كذلك يتحدث الكاتب عن الطرق التي كان يلجأ اليها العديد من الباحثين الاكاديميين الغربيين لاختراق العالم العربي، عبر دراسات ومواضيع هامشية، مثل محاولة ذلك الكاتب الامريكى الذي حضر لمصر للبحث في مكانة السيدة زينب وسيدنا الحسين في الوعي المصري، وجاءت دراسة الباحث هذا بعد اسابيع من انتهاء حرب الايام الستة وهزيمة مصر والعرب فيها.

### المؤامرة عبر الاقليات

كثف صحافي عربي في حقبة الثمانينات النقاب عن مخططات عنيقة جرى احيائها وتجديدها في الثمانينيات، تهدف الى تفكيك دول عربية وشرق اوسطية غير عربية، منها لبنان وسورية والسعودية والعراق وايران وسلطنة عمان واليمن الشمالي واليمن الجنوبي ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت والبحرين... الخ.

ونشر الصحافي في مقالته صوراً لاربع خرائط تظهر فيها بوضوح حدود سياسية جديدة لجموعات الكانطونات والولايات التي يهدف سيناريو التفتت الى تجسيدها في موعد لاحق، وبموجب حدود هذه الخرائط يراد تفكيك لبنان الى ثلث دويلات، والعراق الى ثلاث دويلات، وسورية الى اربع، ومجمل اراضي دول مجلس التعاون الخليجي في ثلاث.

والبرازن الى سبع، ولسبب لا يصعب ادراكه، لم يتطرق الصحافي في مقالته الهامة تلك الى خارطة المؤامرة المبينة لتقسيم اراضي المصرية الى ثلاث دويلات، ولا الى خارطة تقسيم دول الشمال الافريقي بحيث يكون للبربر دولة خاصة بهم، مستغرة من الاراضي الجزائرية والليبية، وبحيث يكون للبيوليساريو، دولة خاصة بهم في الصحراء المغربية.

وفي اواخر السبعينات نشرت صحافية عربية اخرى مقالة تحدثت فيها عن مخطط امريكى سرى يقضي بتقسيم المملكة السعودية الى ثلاث. في اوائل النصف الاول من الستينيات، اصدر الدكتور وانيس صانع عتايه المعنون «الهاشميون» وقد كشف في احد حصوله النقاب عن حرص كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية القديم على تعزيز صلة كل منها بهذه الاقلية او تلك من مجموعة الاقليات البدئية والذهبية والعنصرية والقومية منذ اوائل القرن العشرين، بل منذ الربع الاخير من القرن قبل الماضي، وهي صلة قديمة متجددة استخدمتها كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وما تزال. لاجيء روح التمرد الانفصالي لدى هذه المجموعات الموصوفة «بالاقليات» وتفتتت وحدة المجتمع العربي القومي، وتحرض هذه المجموعات على اختراق حدود (الدولة القطرية) التي تشكل هذه الاقلية او تلك جزءا من نسيجها الوطني الدستوري العام، بهدف المطالبة «بالحكم الذاتي»، وهذه المطالبة احيانا ما كانت هي الخطوة الاولى نحو تفكيك وتفتتت كيان الدولة القطرية الوطني.

وكان المرحوم جميل مردم بل قد كشف في اوراقه التي نشرت بعض اجزائها مؤخرا عن هذا المخطط ومن المعروف ان مردم بيك ادى دوره الوطني القومي الاستقلالي في مقاومة مؤامرة تجسيد اتفاقية «سايكس - بيكو» وتكريس هذا التجسيد على الارض، وفي مناهضة السياسة الفرنسية التي اقدمت على تقسيم سوريا عقب سقوط الخلافة العثمانية وفوز (الحلفاء) بالهيمنة الشرق اوسطية بخاصة العنصرية العربية، وقد كان ذلك التقسيم الفرنسي لسورية مستشرا يومن بزعم فرنسا انها الارض على حماية الاقليات، وانهما لهذا السبب المزعوم تحديدا، فكتت الدولة السورية عام 1920، الى اربع دويلات طائفية: علوية، وزيرية، واسلامية سنية عاصمتها دمشق، واسلامية سنية عاصمتها حلب... وهو التقسيم الذي اجهضه السوريون بقيادة الثورة السورية عام 1925 التي قادها صالح العلي (علوي)، وسلطان باشا

الطرش (الدرزي)، وابراهيم هنانو (المسلم السنني) على المستوى القتالي شبه العسكري، وساستها كوكبة من رجال الوطنية العربية السورية على المستويات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية. وتهيئة الشعوب، وتهيئة التحريض على نظم القديسي، عبد الرحمن الشهبندر، وآخرون كخبريون من ابناءه المثل والنحل التي يشكل منها النسيج الاجتماعي الوطني في سورية.

نرحم جميل مردم بك في احدى اوراقه انه بعد اقدمت فرنسا على تقسيم سورية الى اربع دويلات طائفية عام 1920 استنادا الى زعمها الباطل انها اكثر حرصا على حماية حقوق الاقليات في سورية، وانهما المشقة عليها، الحرصة على اقامة (كيان دولة) خاصة بكل منها، ما يأتي:

«ما قضية الاقليات اليوم هي آلة الرعب التي تظهرها الدول الجبضة المتكبرة على الدول التي تثير الشبهة، وهي خمس قرون وراء آثاره الانسان ضد الانسان، وتزيمق الشعوب، وتهيئة التحريض على القتل والمؤامرات والالقاء ببقليها على مستقبلي الامم. ومع ذلك، فليس هناك دبلوماسي او سياسي او رجل قانون او عالم عرقي او فقيه لغوي استطاع التوصل الى تحديد معنى كلمة (الاقليات). لكن هناك امرا يلفت النظر وهو ان الاقليات هي التي كانت دائما تدفع الشمن، باهظا، ولم يكن هناك عبر العصور حل لصلحتها بطولها واقعا الثورة السورية عام 1925 التي اولى الضحايا كلما جيل بينا وبين استمرار ولائها لكيان الدولة الوطنية، وتم وصلها عنها. ان مشكلة الاقليات في سورية ليست مشكلة عنصرية، ونحن نعتبر ابناء الاقليات حتى وان كانوا من الارمن، عربا، وايا كانت الاصول البعيدة لهذه الاقليات، فان هنا حقيقتين: الاولى ان هذه الاقليات تنتمك العربية،



غلاف الكتاب

اليوم (امرا جغرافيا سياسيا واقعا) في كل من لبنان والعراق، والى حد ما: السودان (الاعلان مؤخرا عن قيام دولة «السودان الجديد»).

ان بقية خرائط تقسيم منطقة الشرق الاوسط استنادا الى مشروع (برنارد لويس) قد توضع واحدة بعد اخرى موضع التنفيذ في مرحلة او مراحل مقبلة بناء على ما اقترحه مستشار الرئيس الامريكى الاسبق لامن القومي (زيغينيو بريجنسكي) الذي اوصى بصوررة اجراء تصحيح امريكى للحدود التي رسمتها اتفاقية (سايكس - بيكو) ومقررات (مؤتمر فيرساي) في نهاية الحرب العالمية الاولى. وقد تم هذا التصحيح) الذي تتحور حوله السياسة الامريكية الخاصة بحماية مصالحها حاضرا ومستقبلا في منطقة الشرق الاوسط، نظريا على الخرائط على الاقل.

ان ذلك كله يتولى الاجابة عن السؤال الطروح بالباح منذ حين في المنطقة العربية: لانا يتم تخصيص اكثر من مئة مليون دولار سنويا (والدولار يطبع في واشنطن وهو اضعى الاسلحة الامريكية واشدها اقتدارا، على تحقيق اهداف امريكية في زمن الحرب الباردة) لتنشيط البحوث الاجتماعية والسياسية في مصر، كما اوضح الاستاذ محمد حسين فكل حينما تحدث عن اقباط مصر، وعن الدولار الذي كان زمعا اقامته ذلك العام في القاهرة بصفة غير رسمية حول (حقوق الاقليات) في العالم العربي والشرق الاوسط، ثم حدث ما جعله يعقد في قبرص وليس في القاهرة. (من مصادمات الامم المتحدة انها تفكر قبل ان تتسحر، وان توظف المعلومات المتحاسة لوضع السيناريوهات الخاصة بسياساتها الخارجية، ثم استخدام هذه السياسات المبرجة كاليات لحماية مصالحها الاقتصادية والثقافية والسياسية والعسكرية خارج الحدود الوطنية لهذه الدول. من هنا يمكن اكتشاف اهمية الدراسات والبحوث الاكاديمية العلمية والسياسية والاجتماعية التي تولت من جانبها توفير المعلومات المطلوبة التي على اساسها تقوم صناعة القرار القاضى بعد نفوذ هذه الدولة العظوى او تلك الى المناطق الواقعة خارج حدودها، وهذا يعني ان العديد من المراكز والمؤسسات المتخصصة بالبحوث والدراسات السياسية والاجتماعية الاستراتيجية في القارتين الامريكية والاوربية بالتحديد، لا يقوم باعداد هذه الدراسات ولا بعد هذه البحوث بهدف المعرفة وحدهما مجردة من اغراض الاستخدام والاستثمار، وهو لا يتكفى بصف ملفاتها على الرفوف، وتخزينها في (ارشيفات) والمعاهد والجامعات لتكون تحت تصرف الطلبة والدارسين والباحثين فقط. هذه الدراسات والبحوث الاكاديمية غالبا ما تستخدم في صنع (القرارات السياسية) لهذه الدولة العظوى او تلك، بخاصة حين تكون الحاجة ماسة لدى احدى هذه الدول، وهي الهيمنة على مناطق واقعة خارج حدودها، وهي الهيمنة التي اصطلح على تسميتها (بالاستعمار).

ان كل ذلك يتضح سبب اصرار مراكز الدراسات والبحوث الاستراتيجية السياسية والاجتماعية، والجهات الاجنبية المشبوهة الممولة لنشاطاتها المستترة بسنتر (الدراسات الاكاديمية)، على عقد مؤتمرات لندراس حقوق الاقليات في الوطن العربي والشرق الاوسط في القاهرة، وسبب اصرار بعض هذه المؤسسات الخاصة والجهات الممولة على عقد هذا المؤتمر في قبرص بعد نجاح الحركة الوطنية المصرية الثاقفة السياسية بوضع اهداف غير وطنية ولا عربية، وبنوع عقد ذلك المؤتمر في المرحلة التي كانت وما تزال تشهد دعوى وابعث الوان والنوع المتزق العربي، وتفتتت وحدة الامن العربي القومي، والشرق العربية، وتفتتت وحدة الامن العربي القومي، وهي المرحلة التي تشكل من الناحيتين النظرية والعملية فرصة استثنائية قد لا تكرر، تعطي الولايات

كياتها القطرية.

في عام 1967 كانت ثورة 23 يوليو قد مسحت من صفحات التاريخ المصري الحديث، الكثير من سطور الانجازات الوطنية لسنوات ما قبل انفكاج وحدانه الجماعي عن الارتباط بمرحلة النضال الوطني السابقة لتاريخ قيام الثورة، وانفكاج وحدانه وعقله من ثم عقب نكبة 1967، عن الارتباط بالفكرة العربية القومية، ومع بدايات حلول سنوات الفراغ العقائدي العجاف في مصر، كان الارتداد الشعبي العفوي المصري نحو اصحاب الماضي السحيق، الفرعونية الحظنة، قد نحو عصر الازدهار الاسلامي والرسالة الحمديية السالف، واضحا جدا، وارتداد نحو الماضي كهذا الارتداد، لا يتحقق كحركة روجية نفسية عقلية عضوية مادية، الا حين يقبل الحاضر يتؤفر اسباب الاطمئنان والشع والكفاية الذاتية للمجتمع، بل حين تتقدم الرؤية في اتجاه افاق المستقبل المجهول، هذا ما كان قد حدث في مصر بدءا من اواخر صيف العام 1967.

وهذا فان توقيت وصول الباحث امريكى لمصر عقب نكبة 1967 لاجراء بحث اكاديمي عن علاقة المجتمع المصري بمسجد الحسين ومقام السيدة زينب، انما تزامن مع المرحلة التي مرقت خلالها اوراق الرابطة او الفكرة العربية القومية في مصر، بعد ان تم تزييق اوراق الانجازات الوطنية المصرية السياسية للمرحلة السابقة لتاريخ قيام ثورة 23 يوليو 1952، وهي مسألة تكررت اكثر من مرة في مراحل تاريخ مصر القديم والوسيط المختلفة. ففي تلك الايام السود من صيف عام 1967، بدأت المسألة الدينية المسيسة في مصر تفتتت من عمشة العزل. ولحد الوان، تم انها قد استعادت قوتها حين حاول الرئيس انور السادات استخدامها لدس وتدمير بقايا اليسار، واليسار

المتحدة الامريكية واسرائيل مدعومتين بالصهيونية العالمية، الفرصة الاستثنائية الذهبية التي يمكنها من خلالها وضع خرائط التفكيك والتفتتت موضع التنفيذ في الوطن العربي ومنطقة الشرق الاوسط، بعد تاكد نجاح ادعاء الامتين العربية والاسلامية بتزييق وحدة الاراضي اللبنانية ووحدة الاراضي العراقية، ووحدة الاراضي السودانية، ومحاولة تزييق وحدة اراضي الدولة اليمنية بشطريها الشمالي والجنوبي صيف 1994، تزييقا جغرافيا كان يراد له ان يشكل مدخلا لا بد منه كشرط اساس لتحقيق اهداف التفتتت المبرجة بالندستره النهائية، وبحيث تصيح شعوب المنطقة العربية بعد ذلك مجموعة ميعطرة من المجتمعات الاستهلاكية، فاقدة الحد الأدنى من حقها في السيادة الوطنية وتقرير المصير، بخاصة بعد تمكن ادعاء الامتين العربية والاسلامية من تذيب جوهر القضية الفلسطينية برشوة بخساسة الثمن جدا، تتمثل بلعبة المقايمة المشبوهة التي تمكنت اسرائيل بها من رشوة بعض الفلسطينيين ببضعة كيلومترات فقط من الاراضي التاريخية الفلسطينية، مقابل تنازلهن عن بقية كامل التراب الوطني الفلسطيني، وعن الحقوق المرتبة عن الجغرافيا والتاريخ والتراث العربي - الفلسطيني، تنازل مرحليا ورفضه وبرفضه الضمير الشعبي العربي الأكثر حصفاء وحذرا وظهرا ووقه.

من خلال المعلومات المتوافرة هذه، يصيح ممكنا اكتشاف اهمية خطورة عسكرة الصراع في دولة الوحدة اليمنية بشطريها الجنوبي والشمالي عام 1994، بخاصة وان الخريطة الخاصة بتغيير الحدود السياسية الحالية لجميع دول شبه الجزيرة العربية والخليج، وهي الخريطة الموضوعة استنادا الى تصور برنارد لويس اوائل النصف الاول من الثمانينات - تقضي بازالة الكيان الدستوري الحالي للدولة اليمنية بشطريها الجنوبي والشمالي، واعتبار مجمل اراضيها جزءا من دولة الحجاز.

التجسس عبر البحوث والدراسات الاكاديمية بعد اشهر قليلة من نكبة 1967، وصل القاهرة استاذ امريكى جامعي متخصص بالعلوم الاجتماعية قاما من الولايات المتحدة الامريكية حيث تمكن من الحصول على ترخيص من الجهة المصرية الرسمية ذات الاختصاص، اجاه له الاقامة في مصر بصفة مؤقتة، وممارسة مهتمته الاكاديمية كباحث برتبة استاذ في احدى الجامعات الامريكية.

كان طبيعيا، ومصر خارجة من حرب طاحنة مع اسرائيل المتحالفة مع الولايات الامريكية، اخضاع تحركات واتصالات الباحث امريكى الى مراقبة تفحصية سرعان ما اثار ريبة وشكوك جهة امنية سيادية في مصر، ذلك ان الباحث امريكى اختار مسجد الحسين ومقام السيدة زينب ميدانين للبحث الذي كان في صدد اعداده حول «علاقة التجمع المصري بمقام السيدة زينب، ومسجد الحسين».

كان الاحتياط الاستدبي بالاجتمع المصري عقب نكبة 1967 دافعا الى تحريضه على الانكفاء على ذاته الوطنية بعد مرور حوالى خمسة عشر عاما على قيام ثورة 23 تموز (يوليو) 1952، وهي السنوات التي شهدت انتعاش الفكرة العربية القومية في ثورة حيوية التحررية الناصرية، ثم اعتلال الفكرة هذه برض الوالي الذاتي نتيجة لفشل التجربة الوحيدة المصرية السورية من ناحية، والتخصبة بدماء الشهداء المصريين فوق روابي وفي شعاب العجوة اليمنية من ناحية ثانية، اضافة الى ما عانته التجربة والدراسات السياسية والاجتماعية الاستراتيجية في القارتين الامريكية والاوربية بالتحديد، لا يقوم باعداد هذه الدراسات ولا بعد هذه البحوث بهدف المعرفة وحدهما مجردة من اغراض الاستخدام والاستثمار، وهو لا يتكفى بصف ملفاتها على الرفوف، وتخزينها في (ارشيفات) والمعاهد والجامعات لتكون تحت تصرف الطلبة والدارسين والباحثين فقط. هذه الدراسات والبحوث الاكاديمية غالبا ما تستخدم في صنع (القرارات السياسية) لهذه الدولة العظوى او تلك، بخاصة حين تكون الحاجة ماسة لدى احدى هذه الدول، وهي الهيمنة على مناطق واقعة خارج حدودها، وهي الهيمنة التي اصطلح على تسميتها (بالاستعمار).

ان كل ذلك يتضح سبب اصرار مراكز الدراسات والبحوث الاستراتيجية السياسية والاجتماعية، والجهات الاجنبية المشبوهة الممولة لنشاطاتها المستترة بسنتر (الدراسات الاكاديمية)، على عقد مؤتمرات لندراس حقوق الاقليات في الوطن العربي والشرق الاوسط في القاهرة، وسبب اصرار بعض هذه المؤسسات الخاصة والجهات الممولة على عقد هذا المؤتمر في قبرص بعد نجاح الحركة الوطنية المصرية الثاقفة السياسية بوضع اهداف غير وطنية ولا عربية، وبنوع عقد ذلك المؤتمر في المرحلة التي كانت وما تزال تشهد دعوى وابعث الوان والنوع المتزق العربي، وتفتتت وحدة الامن العربي القومي، والشرق العربية، وتفتتت وحدة الامن العربي القومي، وهي المرحلة التي تشكل من الناحيتين النظرية والعملية فرصة استثنائية قد لا تكرر، تعطي الولايات

كياتها القطرية.

القومي في مصر، ثم اكدت التطورات انها - اعني المسألة الدينية المسيسة - هي التي استفادت من سياسات السادات الداخلية الخاصة بتدمير الفكرة العربية القومية، وتيار اليسار السياسي في مصر، بدليل انها هي التي قتلتها في حادث المنصة، بعد ان تم تفريغ مصر من آثار ومخلفات التجربة الناصرية العربية القومية، ببديه.

وهذا فان وصول الباحث امريكى بعد نكبة 1967، الى القاهرة لم يكن اذن سوى خطوة اضافية مبرجة على الطريق نحو استكشاف ما كان خافيا من الاحوال المصرية الشعبية الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية غير الرسمية، استكشافا ادق، اشمل واعمق، وفي الخطوة التي تلتها خطوات اضافية شاركت بها مراكز دراسات وبحوث استراتيجية اجتماعية سياسية اجنبية مرتبطة بمؤسسات استخباراتية اجنبية عود، ومراكز مشابهة عربية خاصة تتبع جهودها وحصيله دراساتها من يدفغ اخر، ما دامت هذه المراكز والمؤسسات العربية الخاصة مستترة بغطاء «الدراسات الاكاديمية» العلمية، وما دامت المؤسسات الاستخباراتية الاجنبية مستعدة لدفع الامان الجزية لعدي هذه الدراسات والبحوث، والمشاركن «العلماء» بدواتها ومؤتمراتها الكثيرة، باعتبار ان هذه الدراسات والبحوث تستقر في نهاية المطاف بين ايدي صانعي القرار السياسي في بعض عواصم القارتين الامريكية والاوربية، وهي العواصم التي تدفعا احوالها الاقتصادية ومصالحها السياسية الى التهام كل اخضر يخزي على الاقلام في المنطقة العربية، اما اليباس من النفايات، فمتروك لشعوب المنطقة نقذات به كما تشاء، وكانما هو العشب والعلف.

من خلال المنظر الذي تحدده معلومات كهذه، يحسن بنا ان ننظر الى نشاطات بعض مراكز ومؤسسات الدراسات والبحوث الاستراتيجية الاجتماعية والسياسية والاجنبية، والعربية الخاصة بالبحوث، والمشاركن «العلماء» بدواتها ومؤتمراتها الكثيرة، باعتبار ان هذه الدراسات والبحوث تستقر في نهاية المطاف بين ايدي صانعي القرار السياسي في بعض عواصم القارتين الامريكية والاوربية، وهي العواصم التي تدفعا احوالها الاقتصادية ومصالحها السياسية الى التهام كل اخضر يخزي على الاقلام في المنطقة العربية، اما اليباس من النفايات، فمتروك لشعوب المنطقة نقذات به كما تشاء، وكانما هو العشب والعلف.

من خلال المنظر الذي تحدده معلومات كهذه، يحسن بنا ان ننظر الى نشاطات بعض مراكز ومؤسسات الدراسات والبحوث الاستراتيجية الاجتماعية والسياسية والاجنبية، والعربية الخاصة بالبحوث، والمشاركن «العلماء» بدواتها ومؤتمراتها الكثيرة، باعتبار ان هذه الدراسات والبحوث تستقر في نهاية المطاف بين ايدي صانعي القرار السياسي في بعض عواصم القارتين الامريكية والاوربية، وهي العواصم التي تدفعا احوالها الاقتصادية ومصالحها السياسية الى التهام كل اخضر يخزي على الاقلام في المنطقة العربية، اما اليباس من النفايات، فمتروك لشعوب المنطقة نقذات به كما تشاء، وكانما هو العشب والعلف.

من خلال المنظر الذي تحدده معلومات كهذه، يحسن بنا ان ننظر الى نشاطات بعض مراكز ومؤسسات الدراسات والبحوث الاستراتيجية الاجتماعية والسياسية والاجنبية، والعربية الخاصة بالبحوث، والمشاركن «العلماء» بدواتها ومؤتمراتها الكثيرة، باعتبار ان هذه الدراسات والبحوث تستقر في نهاية المطاف بين ايدي صانعي القرار السياسي في بعض عواصم القارتين الامريكية والاوربية، وهي العواصم التي تدفعا احوالها الاقتصادية ومصالحها السياسية الى التهام كل اخضر يخزي على الاقلام في المنطقة العربية، اما اليباس من النفايات، فمتروك لشعوب المنطقة نقذات به كما تشاء، وكانما هو العشب والعلف.

من خلال المنظر الذي تحدده معلومات كهذه، يحسن بنا ان ننظر الى نشاطات بعض مراكز ومؤسسات الدراسات والبحوث الاستراتيجية الاجتماعية والسياسية والاجنبية، والعربية الخاصة بالبحوث، والمشاركن «العلماء» بدواتها ومؤتمراتها الكثيرة، باعتبار ان هذه الدراسات والبحوث تستقر في نهاية المطاف بين ايدي صانعي القرار السياسي في بعض عواصم القارتين الامريكية والاوربية، وهي العواصم التي تدفعا احوالها الاقتصادية ومصالحها السياسية الى التهام كل اخضر يخزي على الاقلام في المنطقة العربية، اما اليباس من النفايات، فمتروك لشعوب المنطقة نقذات به كما تشاء، وكانما هو العشب والعلف.

من خلال المنظر الذي تحدده معلومات كهذه، يحسن بنا ان ننظر الى نشاطات بعض مراكز ومؤسسات الدراسات والبحوث الاستراتيجية الاجتماعية والسياسية والاجنبية، والعربية الخاصة بالبحوث، والمشاركن «العلماء» بدواتها ومؤتمراتها الكثيرة، باعتبار ان هذه الدراسات والبحوث تستقر في نهاية المطاف بين ايدي صانعي القرار السياسي في بعض عواصم القارتين الامريكية والاوربية، وهي العواصم التي تدفعا احوالها الاقتصادية ومصالحها السياسية الى التهام كل اخضر يخزي على الاقلام في المنطقة العربية، اما اليباس من النفايات، فمتروك لشعوب المنطقة نقذات به كما تشاء، وكانما هو العشب والعلف.

من خلال المنظر الذي تحدده معلومات كهذه، يحسن بنا ان ننظر الى نشاطات بعض مراكز ومؤسسات الدراسات والبحوث الاستراتيجية الاجتماعية والسياسية والاجنبية، والعربية الخاصة بالبحوث، والمشاركن «العلماء» بدواتها ومؤتمراتها الكثيرة، باعتبار ان هذه الدراسات والبحوث تستقر في نهاية المطاف بين ايدي صانعي القرار السياسي في بعض عواصم القارتين الامريكية والاوربية، وهي العواصم التي تدفعا احوالها الاقتصادية ومصالحها السياسية الى التهام كل اخضر يخزي على الاقلام في المنطقة العربية، اما اليباس من النفايات، فمتروك لشعوب المنطقة نقذات به كما تشاء، وكانما هو العشب والعلف.

من خلال المنظر الذي تحدده معلومات كهذه، يحسن بنا ان ننظر الى نشاطات بعض مراكز ومؤسسات الدراسات والبحوث الاستراتيجية الاجتماعية والسياسية والاجنبية، والعربية الخاصة بالبحوث، والمشاركن «العلماء» بدواتها ومؤتمراتها الكثيرة، باعتبار ان هذه الدراسات والبحوث تستقر في نهاية المطاف بين ايدي صانعي القرار السياسي في بعض عواصم القارتين الامريكية والاوربية، وهي العواصم التي تدفعا احوالها الاقتصادية ومصالحها السياسية الى التهام كل اخضر يخزي على الاقلام في المنطقة العربية، اما اليباس من النفايات، فمتروك لشعوب المنطقة نقذات به كما تشاء، وكانما هو العشب والعلف.





فريتانو مورينيس لاعب ريال مدريد (في الوسط) يحاول الفوز بالكرة (أ ف ب)



ميروسلاف جوكيك لاعب بلنسية (في الوسط) يحاول الانفراد بالكرة (أ ف ب)

## الاحتفالات بفوز ريال مدريد تتحول الى عنف

اشخاص. وذكر متحدث باسم هيئة الصحة في مدريد ان 120 شخصا عولجوا من اصابات طفيفة وان بينهم عشرة من ضباط الشرطة. وكانت احداث عنف مماثلة قد وقعت عندما فاز ريال مدريد بنفس الكأس في عام 1998. وخرج الوف من مشجعي فريق بلنسية المهزوم الى شوارع مدريد على الساحل الاسباني على البحر المتوسط للتعبير عن ابتهاجهم بالانجاز الذي حققه فريقهم في الوصول الى المباراة النهائية للبطولة.

التقليدي لاحتفال ريال مدريد بالانتصارات حيث تجمع عشرات الالوف من مشجعي الفريق بعد فوزه على منافسه الاسباني بلنسية بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في العاصمة الفرنسية. وقال المصور ان الميدان سرعان ما خلا من المشجعين بعد ان طاردتهم الشرطة الى الشوارع الجاورة. وقال الراديو الاسباني ان الشرطة تدخلت بعد ان الغيت زجاجات. وذكرت تقارير اخبارية ان الشرطة القت القبض على اربعة

مدرير. رويتز: اصيب اكثر من 100 شخص بجروح في العاصمة الاسبانية في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس مع استخدام الشرطة الغاز المسيل للدموع والطلاقات المطاطية عندما وقعت احداث عنف اثناء احتفالات ضخمة بفوز فريق ريال مدريد بكأس اوروبا لكرة القدم لنادية ابطال الدوري. وقال مصور لرويترز انه شاهد رجال الشرطة وهم يتصدون بالهراوات للمشجعين في ميدان سيبلس بوسط مدريد وهو الموقع

## نهائي دوري ابطال اوروبا

# اللقب الثامن لريال مدريد «ملك اوروبا»

في المحافظة على نظافة شبكاه بقيادة الحارس ايكو كاسياس، اصغر حارس مرمى يخوض نهائي المسابقة (بلغ التاسعة عشرة في 20 ايار (مايو) الحالي، او في خط الوسط بقيادة الفنان الارجنتيني فرناندو ريدينو وماكمانان او الهجوم عن طريق مورياتنيس والفرنسي نيكولا انيلكا وراوول الذي سجل هدفا رائعا وتاريخيا رفقه به رصيده الى 10 اهداف في صدارة لائحة هدافي المسابقة الى جانب مهاجمي برشلونة الاسباني البرازيلي ريفالدو وبيروتو البرتغالي البرازيلي ماريو جارديل. وتابع النهائي الذي جمع للمرة الاولى في تاريخ الارجنتينيين كلاوديو لوبيز وكيلي غونزاليز متفرج، وقام بتخليته 600 صحافي بلاضافة الى 150 قناة تلفزيون ورايو و180 مصورا. وهو النهائي الثالث الذي يخسره مدرب بلنسية الارجنتيني هكتور كوبر بعد فشله في احراز كأس اسبانيا وكأس الكؤوس الاربعة مع مايوركا الموسم الماضي.

باريس - ا ف ب: احسز ريال مدريد الاسباني لقب بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم للمرة الثامنة (رقم قياسي) في تاريخه بفوزه على موطنه بلنسية 3-صفر في المباراة النهائية على استاد فرنسا الدولي في سان دوني (ضاحية باريس)، امام 73 الف متفرج فاستحق عن جدارة لقب «ملك اوروبا». وسجل فرناندو مورياتنيس (39) الارجنتيني ستيف ماكمانان (66) وراوول غونزاليز (75) الاهداف.

وكان ريال مدريد الذي كان يخوض النهائي الحادي عشر له في هذه المسابقة، احرز اول القابيه في باريس تحديدا بتخليته على ريمس الفرنسي 3-4 عام 1956 تاريخ انطلاق هذه البطولة، ثم احتفظ باللقب في الاعوام الاربعة التالية بقيادة جيل ذهبي مكون من الفردي دي ستيفانو وفرانثيسكو ريمون والفرنسي ريمون كوبا، قبل ان يتوج ايضا عامي 1996 و1998. يذكر ان سجل ريال مدريد في البطولات الاربعة يتضمن ايضا لقب كأس الاتحاد الاربعة عامي 1995 و1996، والكأس القارية «انتركونتيننتال» عامي 1960 و1998. اما بلنسية ففشل في احراز لقب المسابقة للمرة الاولى بعد تتويجه بطلا لكأس الاتحاد الاربعة مرتين عامي 1962 و1963، وكأس الكؤوس الاربعة عامي 1980. وعادت اسبانيا الرقم القياسي المسجل باسم ايطاليا في عدد الالقاب في مسابقة دوري ابطال اوروبا برصيد 9 القاب (8 القاب لريال مدريد وواحد لبرشلونة).

واقترح ريال مدريد موسم بعد خروجه خالي الوفاض من الدوري (حل خامسا) والكأس (خرج من نصف النهائي)، وهو ضمن بالتالي مشاركته في المسابقة العام المقبل، علما بان بلنسية سيشارك بدورها في المسابقة باعتباره حلا ثالثا في الدوري المحلي. واستحق ريال مدريد اللقب لانه كان الافضل طيلة المباراة سواء في خط الدفاع الذي استمات

## تصريحات

● هكتور كوبر (مدرب بلنسية): «حاليا اشعر بالتحيز من الاسي، لانه من الصعب خسارة مباراة نهائية، بذلنا كل ما في وسعنا بيد ان ريال مدريد كان الافضل ويستحق اللقب». ارتكبتا الكثير من الاخطاء ولم تسيطر على مجريات اللعب كما يجب».

● فينستي دل بوسكي (مدرب ريال مدريد): «احسنا السيطرة على المباراة، سيطرنا على الكرة وعلى وسط اللعب بقيادة راوول وريدينو وروبرتو كارلوس. في حال فقدنا السيطرة في ربع الساعة الاول وتلقينا هدفا خلالها كانت الامور ستصعب، لكن ذلك لم يحصل فسهلت مهمتنا. دوري الابطال مسابقة كل شيء فيها ممكن. عندما استلمت مهام في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كان ذلك تحديا بالنسبة لي برغم ان سلفي (الويلزي جان توشاك) تخطى الدور الاول. كنت سعيدا عام 1981 عندما لعبت النهائي عام 1981 ضد ليفربول لكننا لم نحزر اللقب. لقب اليوم عمل فريق رائع».

● جوسلين اتغولما (مدافع بلنسية): «لم ندخل في اجواء المباراة طيلة الدقائق التسعين. كنا نعلم ان ضغفنا سيغطي نتيجته وسيشكل خطورة على ريال مدريد، لكن الذي حصل اننا تركنا ريال بلنجر بقرهته».

## ريال مدريد في سطور

تاريخ تاسيسه: 1902  
 ملعبه: سانتياغو برنابيو في مدريد  
 سعته: 106 الاف متفرج  
 رئيسه: لورنزو سانز  
 مدربه: فينستي دل بوسكي  
 انجازاته:  
 بطل اسبانيا: 27 مرة  
 حامل كأس اسبانيا: 17 مرة  
 بطل اوروبا: 8 مرات  
 بطل كأس الاتحاد الاربعة: مرتان  
 بطل الكأس القارية (انتركونتيننتال): مرتان  
 نجومه الحاليون:  
 راوول غونزاليز وفرناندو مورياتنيس وروبرتو كارلوس وفرناندو ريدينو  
 نجومه السابقون:  
 هوجو سانتشيز والفريدي دي ستيفانو وفيرنك بوشكاش وفرانثيسكو خنتو واميليو بوتراغويو.

مرتدة كاد مندبيتا يترجمها الى هدف من تسديدة قوية تصدى لها كاسياس ببراعة (16). قبل ان يمررها الى كاراتا ومنه اليوربرتو كارلوس المفرد بيد ان تمريرته العرضية ابعدها بيلغريشو في توقيت مناسب وهي في طريقها الى انيلكا (16).

وسدد كلاوديو لوبيز كرة قوية مرت بمحاذاة القائم اليمين لرمي الحارس كاسياس (19). وتلقى انيلكا كرة من راوول وتلاعب بالمدافع ديوكيتش في الزاوية اليسرى لرمي الحارس كاتيزاريس (66).

ولعب مدرب بلنسية الارجنتيني هرنان كوبر مرتدة لوبيز كرة عرضية داخل المنطقة ابعدها هيلغيرا الى ركنية من امام انغولو (22). نفذها مندبيتا وبعدها كاسياس باطراف اصابعه بصعوبة (23).

وانتقد كاتيزاريس مرماه من هدف محقق عندما حول تسديدة طائره لماكمانان اثر تمريرة رائعة من راوول الى ركنية (31).

وانطلق الارجنتيني كيلي غونزاليز قذيفة من 30 مترا لم تذهب بعيدا (35)، وروبرتو كارلوس بانطلاقه الكاسم من الجهة اليسرى وتسديدة جانبية في يد كاتيزاريس (38).

وسنحت اول ركلة حرة لريال مدريد من 35 مترا انبرى لها الاختصاصي روبرتو كارلوس بقوة ابعدها بيلغريشو فتجهت امام سالغادو كرتة ارتطمت بقدم فارينوس الذي فشل في ابعدها فتجهت امام سالغادو مجددا فرقعها بانجاء راس مورياتنيس وادعها الاخير من دون صعوبة داخل الشباك (39).

واندفع بلنسية في بداية الشوط الثاني، بيد انه شبكاه كادت تلقى هدفا ثانيا اثر تسديدة لوريانتيش تصدى لها كاتيزاريس (46)، ومن هجمة مرتدة لانيلكا الذي هبنا الكرة لنفسه يصدره وسددها قوية كادت تخدع الحارس كاتيزاريس وخرجت الى ركنية من دون نتيجة (50).

وابعد بيلغريشو الكرة من امام انيلكا وراوول

مباراة ريال مدريد موسم بعد خروجه خالي الوفاض من الدوري (حل خامسا) والكأس (خرج من نصف النهائي)، وهو ضمن بالتالي مشاركته في المسابقة العام المقبل، علما بان بلنسية سيشارك بدورها في المسابقة باعتباره حلا ثالثا في الدوري المحلي. واستحق ريال مدريد اللقب لانه كان الافضل طيلة المباراة سواء في خط الدفاع الذي استمات



بوينس ايرس - ا ف ب: بلغ بوكا جونيورز الارجنتيني الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم بفوزه على مواطنه ريفر بلايت 3-صفر على ملعب «لابومونيرا» في

بوينس ايرس - ا ف ب: بلغ بوكا جونيورز الارجنتيني الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم بفوزه على مواطنه ريفر بلايت 3-صفر على ملعب «لابومونيرا» في

## بوكا جونيورز الى نصف نهائي كأس ليبرتادوريس

## المنتخب الالماني وبايرن ميونيخ اليوم

مارادونا وحده لبي الدعوة حيث قطع فترة علاجه الخاص للاقلاع عن تناول الكوكايين في كوبا. ومن بين الغائين عن المباراة التكرمية الانكليزي ديفيد بيكهام الذي لم يحضره منتخب بلاده، والبرازيلي رونالدو الذي تعثر عليه الحضور بسبب الاصابة في ركبته وموطنه ريفالدو المتزعم مع منتخب بلاده في مباراة الدولية الودية ضد انكلترا. وقال ماتيويس «ديغو سيليب منذ البداية مع بايرن»، معربا عن سعادته برؤية مارادونا يتغلب على مشاكفه وعودته الى الملاعب الدولية».

وقد مارادونا الذي يخضع للعلاج منذ كانون الثاني (يناير) الماضي، 20 كلف. ويشترك في المباراة لدولي السابق يورغن كلينسمان. ويخضع في المدرجات مدريون وزملاء سابقون لماتيويس في مقدمتهم فرانثيس بكنباور، الذي قاده الى احراز كأس العالم عام 1990. والاطيالي جوفاني ترابياتوني وبيرتي فوغتس اندرياس بريمه ورودي فولر وولفهرارد دييتس وهارالد شوماخر.

ميونيخ (المانيا) - ا ف ب: يخوض النجم الالماني لكرة القدم لوتار ماتيويس مباراته الاخيرة اليوم الجمعة مع فريقه السابق بايرن ميونيخ على الملعب الالماني في ميونيخ بمناسبة مباراة التكرمية التي تجمع بين بايرن معزز بالنتج الارجنتيني السابق ديبغو ارماندو مارادونا والمنتخب الالماني. وعاد ماتيويس (39 عاما) موقتا فريقه ميونستارز الامريكي صاحب المركز الاخير في الدوري المحلي، ليحتفل بنهاية مسيرته الكروية الرائعة.

وقال ماتيويس، حامل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (146): «اكيد انها المرة الاخيرة التي احمل فيها قميص بايرن». وسيلعب ماتيويس الشوط الاول مع المنتخب الالماني، على ان يلعب الشوط الثاني مع بايرن ميونيخ الذي توج معه بطلا للدوري المحلي 5 مرات وبطلا لكأس الاتحاد الاربعة مرة واحدة.

وكان انتقال ماتيويس الى ميونستارز اثار انتقادات كبيرة من قبل المسؤولين عن الفريق البافاري وخصوصا مدير النادي اولي هونيس، وقد نفوا مؤخرا احتمال عودة ماتيويس الى صفوف الفريق مجددا بعد نهاية عقده مع الفريق الامريكي في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وسيلعب ماتيويس، الذي لعب مع منتخب بلاده في خمس كؤوس للعالم، في نهائيات كأس امم اوروبا المقررة في بلجيكا وهولندا معا من 10 حزيران (يونيو) الى 2 تموز ويمجرد وصوله الى ميونيخ تسلم ماتيويس، الذي بدأ الموسم مع بايرن، كأس المانيا ودرج الدوري السادس عشر من زملائه. يذكر ان بايرن احرز لقب الكأس في 6 ايار (مايو) الحالي بفوزه على فيردير بريمن في المباراة النهائية، وتوج بطلا للدوري للمرة السادسة عشرة في تاريخه (رقم قياسي) الاحد الماضي.

فوكسبورو (ماساتشوستس) - رويتز: فاز منتخب كولومبيا لكرة القدم على فريق بنفيكا البرتغالي بهدف مقابل لاثني في مباراة ودية اقيمت بينهما في استاد فوكسبورو بولاية ماساتشوستس الامريكية. احرز هدف كولومبيا خابرو كاستيو في الدقيقة 14 من المباراة التي اقيمت بحضور ما يزيد عن 31 الف مشاهد وادارها الحكم الامريكي اندرو بارنز. وبسبب الامطار الغزيرة والبرق تاخرت بداية المباراة 45 دقيقة وفي الشوط الثاني غطى الملعب ضباب كثيف لم يكن يوسع اللاعبين بسببه رؤية النصف الاخر من الملعب. ورغم هذه الاحوال الجوية السيئة بقي المشجعون حتى نهاية المباراة.

## فييري لن يشارك في اوروبا

فلورانس (ايطاليا) - ا ف ب: اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم في بيان وزعه بان مهاجم المنتخب ونادي انتر ميلان كريستيان فييري لن يشارك في كأس امم اوروبا 2000 المقررة الشهر المقبل في بلجيكا وهولندا معا.

وكان فييري اصيب في الدقيقة 30 من مباراة فيريه ضد بارما (1/3) في لقاء حاسم لتحديد هوية ممثل ايطاليا الرابع في مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل، وقد تبين لاطباء المنتخب استحالة شفاء فييري قبل انطلاق البطولة الاوروبية.





اللاعبة الفرنسية ماري بيرس (رويترز)

## الفرنسية توزيا تتقدم في بطولة ستراسبورغ للتنس

بلانكو على الالمانى ماركوس هانتشك بمجموعتين متتاليتين 4/6 و 2/6. وفي الدور الثاني ايضا فاز خوان انتونيو مارين من كوستا ريكا على الصنف السادس الهولندي سينج شاكين 6/4 و 3/6 و 4/6. وفاز الاسباني البرت بورتاس على الابطالي اندريه جواديني 2/6 و 6/صفر. وتاهل النمساوي ماركوس هيبفل للدور الثالث بعد فوزه على مواطنه شيفان كوبيك 2/6 و 1/6. وخرج النمساوي ستيفان كوبيك وبيلج مجموع جوائز البطولة 1.9 مليون دولار. وفي سانت بولن (النمسا) تاهل الاسباني جالو بلانكو للدور الثالث في بطولة سانت بولن للتنس للرجال بالنمسا التي يبلغ مجموع جوائزها 425 الف دولار. وفي الدور الثاني للبطولة فاز 4-6 و 3-6 و 4-6.

## روانو تفوز في بطولة مدريد

مديريه - رويترز: تاهلت الاسبانية فرجينيا روانو للدور الثالث في بطولة مدريد المفتوحة للتنس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها 170 الف دولار بعد ان فجرت مفاجأة وفازت على الامريكانيه ايمي فريزر. ففي الدور الثاني للبطولة فازت روانو غير المصنفة على فريزر المصنفة الثانية بمجموعتين متتاليتين 2/6 و 2/6. وفي الدور الثاني ايضا فازت الكولومبية غير المصنفة فاييولا زولواجا على المصنفة الثالثة اليابانية اي سوجياما 2/6 و 4/6. وفازت الاسترالية غير المصنفة نيكول برات على المصنفة السادسة الارجنطينية باولا سواريز بانسحاب الاسبانية في المجموعة الثانية. وتاهلت الكندية مورين دريك للدور الثالث بعد تغلبها على السويدية اسا كارلسن 2/6 و 6/صفر. وفازت الاسبانية انجليس مونتوليو على مواطنها جيزيلا ريبيرا 2/6 و 2/6. وفازت المصنفة الثامنة الاسبانية جالا ليون على الابطالية ريتا غراندي 4/6 و 4/6.



السباحة الاسبانية نينا زيبانغيفسكايا فازت بسباق 200 متر ظهر في الجولة الثانية من بطولة السباحة الدولية في برشلونة (اف ب)

باريس- رويترز: تاهلت الفرنسية ناتالي توزيا للدور الثالث في بطولة ستراسبورغ للتنس للسيدات بفرنسا بعد الفوز على الابطالية تاتيانا جارين. ففي الدور الثاني للبطولة البالغ مجموع جوائزها 170 الف دولار فازت توزيا المصنفة الاولى على جارين غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين 6/7 و 6/6 عالية.

وفي الدور الثاني ايضا فازت المصنفة الرابعة الفرنسية ناتالي ديشي على الروسية انستاسيا ميسكيننا 6/4 و 2/6. وفازت المصنفة السادسة الكرواتية سيلفيا تالاي على الكندية غير المصنفة جانا نيجديلي 6/3 و 2/6.

وفازت الامريكانيه غير المصنفة كورينا موراويو على المصنفة السابعة الفرنسية ان جايل سيدو 4/6 و 6/4 و 6/صفر. وفازت الاسرائيلية انا سماشونفا على التاييلندية تامارين تانسوجران 4/6 و 2/6. وضمت الامريكانيه ليليا اوستلوه في الدور الثالث بعد تغلبها على مواطنها الكندي ستيفنسون 2/6 و 1/6. وفازت السلوفاكية دانييلا هانتشوفوا على الروسية ناديجدا بتروفا 6/7 و 2/6.

وفي دولسندورف (المانيا) فازت روسيا على اسبانيا 1/2 في اطار بطولة كأس العالم للتنس للفرق الرجال. وفي مباراة الفردي الاولى فاز الروسي مارات سافين على الاسباني البرتو مارتين 6/7 و 2/6. وفي المباراة الثانية فاز الاسباني فيليكس ماننبا على الروسي يغميني كافينيكوف 3/6 و 3/6.

وفي الزوجي فاز كالفينيكوف وسافين على الاسبانيين خابيرو فيلاسكو وخوان كاراسكو 6/7 و 4/6. اقيمت المباراة في اطار المجموعة

## اللجنة الاولمبية الدولية تبرئ الاسترالي غوسبر

ريو دي جانيرو - اف ب: برأت اللجنة الاولمبية الدولية الاسترالي كيفن غوسبر نائب رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيدني من تهمة قبول هدايا من المسؤولين عن مدينة مدينة سولت لاك سيستي الامريكانيه التي تستضيف الالعاب الاولمبية الشتوية عام 2002. وتبنت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعاتها المنعقدة في ريو دي جانيرو قرار لجنة التأديب التي كانت أعلنت براءة غوسبر في منتصف الشهر الحالي بعد تحقيق استغرق شهرين. وكانت لجنة التأديب اكدت ان «لا دلائل تشير الى ان غوسبر او زوجته خرقتا قوانين اللجنة الاولمبية الدولية». كما برأت اللجنة التنفيذية البلغاري ايفان سلافكوف عضو اللجنة الاولمبية الدولية أيضا. يذكر ان اللجنة الاولمبية كانت طردت في اذار/مارس الماضي ستة اعضاء بسبب تلقيهم رشاشي.

# فوز متأخر وهزيل لسورية على فلسطين في كأس الحسين الاولى لكرة القدم

عارضة بيروت (23)، ولم ينجح المدافع السوري بشار سرور في تسديده البعيدة فارتفعت قليلا عن الخشبات (30)، وتناقل بشار سرور وردغان شحادة واحمد عزام الكرة باناقة حتى دخل وردغان في العمق المنطقه وسدد كرة عالية ايضا (33). وهاجم السوريون في محاولة جديدة وانتقلت الكرة من البوشي الى سالم بركة فتعثر لتصل الى الحارس مصلح (35)، وابعد وردغان كرة الى ركنية اولى تابعها محمد الجيش بقدمه قوية بجانب القائم الايسر لرمي بيروت ففادت فرصة كبيرة على المنتخب الفلسطيني لافتتاح التسجيل (39)، وكاد البوشي يخدع مصلح بضربة رأس منخفضة ركنية استطاع الاخير امسكها بارتياك (45).

ولعب حسان ابراهيم مكان سالم بركة غير الفعال في خط الهجوم السوري منذ بداية الشوط الثاني، وسدد المدافع يخال اباطة من مسافة 30 متراً فجاورت كرتة القائم الايمن (48)، وامسك مصلح كرة سدها بقوة حاج مصطفي من مسافة أكثر من 30 متراً (52)، وعكس مهند شيخ ديب كرة من الجهة اليسرى ارتقى اليها حسان ابراهيم فجلت العارضة الفلسطينية (53).

ولعب احمد عزام كرة زاحفة سيطر عليها مصلح (59)، ومرت رأسية البوشي بجانب القائم الايسر (62) تلاها فاصل من الك كروي لاكثر من 5 دقائق قبل ان يسدد لؤي طالب بجانب القائم الايسر الفلسطيني (67) وخرج لجل محله مهند بيطار.

وفشل مصلح في صد كرة حسان ابراهيم المنفرد من الجهة اليمنى فارتدت الى البوشي الذي سدها بقوة وكادت تكون الهدف الاول في المباراة لولا تدخل محمد الجيش وانقاذ الموقف بابعادها من على خط الرمي (76).

وحقق الاحتياطي مهند بيطار الاهم في المباراة حين عوض بضربة رأس ما أخفق فيه زملائه الدقائق 80 الاولى مسجلا الهدف الوحيد في اللقاء ومعززا الامل بإمكانية التاهل الى نصف النهائي. وكاد الجيش يدرك التعادل بضربة رأس ايضا اثر كرة مرفوعة من الجهة اليسرى لكنها جانبت القائم الايسر (86)، ولعب السوريون الفرصة الاخيرة في اللقاء حين احتسبت لهم ركلة حرة عند قوس خط المنطقه نفذها حاج مصطفي عالية (88).

● مثل سورية: محمد بيروتي - طارق جبان وبشار سرور وبنال اباطة ومهند شيخ ديب (محمد خلف) واحمد عزام ونهاد حاج مصطفي ووردغان شحادة ولؤي طالب (مهند بيطار) - سالم بركة (حسان ابراهيم) ومهند البوشي.

● مثل فلسطين: رمزي مصلح - هيثم حجاج وحماة شبيبر وصائب جندية ونادر النمس وامجد صندوق - محمد السويركي ومحمد الجيش وخذلون فهد (ابراهيم المناصرة) ونادر حجاج (ايمن صندوق) - فادي علي.

● الحكم: فيكتور كوليباكوف (قيرغيزستان).

شيء (9)، ودخل نهاد البوشي المنطقه الفلسطينية دون ان يتمكن من التسديد بسبب الرقابة المحكمة فزالت الخطورة، وسدد محمد السويركي كرة بعيدة ضعيفة سيطر عليها محمد بيروتي (11)، وجرب نهاد حاج مصطفي حظه بتسديدة بعيدة لم تشكل اي خطر (17)، وامسك الحارس الفلسطيني رمزي مصلح كرة رفعها احمد عزام (19)، وحصل البوشي على ركلة حرة على حافة المنطقه الفلسطينية نفذها اللاعب نفسه فذهبت عالية (21).

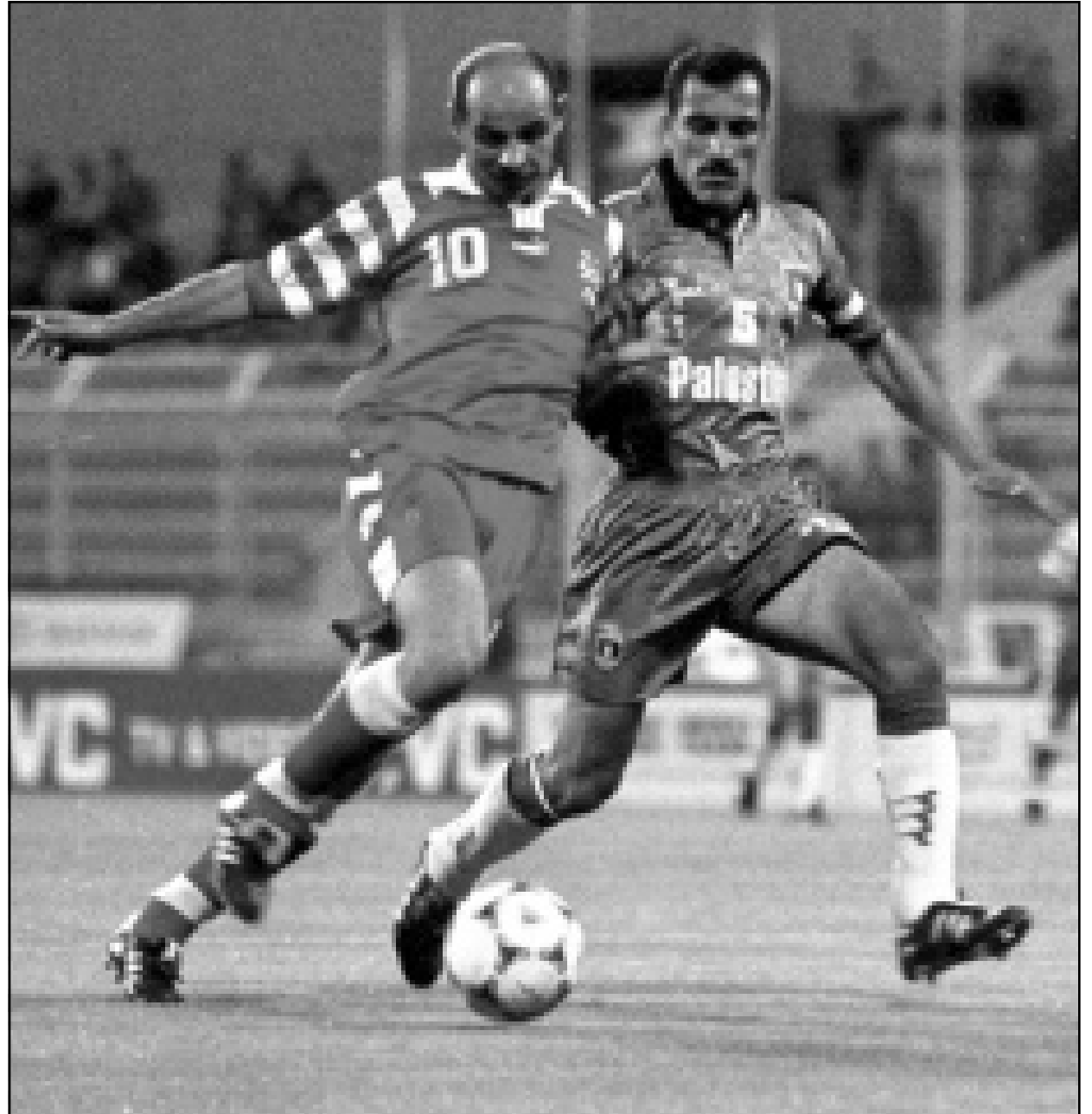
واهدر فادي على اخطر فرصة في النصف الاول من الشوط الاول بعدما استخلص الكرة من ليبيرو المنتخب السوري طارق جبان وسار بها عدة خطوات وسدد مرتحا كما يتسرع فوق

قليل في الشوط الثاني دونما اقطاع. وضغط المنتخب السوري منذ البداية معتمدا على الاحتفاظ بالكرة والتمرير القصير يهدف السيطرة على منطقة العمليات في منتصف الميدان فامتلك زمام المبادرة وتحكم بالجريبات فعلا لغرة قصيرة من دون فاعلية، وتخلى الفلسطيني بعد الدقائق الثلاث الاولى عن حذره واتكأه وتحرك ببطء باتجاه المنطقه السورية.

ونفذ خلدون فهد ركلة حرة من مسافة بعيدة حاول فادي على متابعتها برأسه فجلت زاوية العارضة السورية من الجهة اليمنى (5)، ونفذ نهاد حاج مصطفي ركلة حرة لسورية اتطمت بالحائط البشري وخرجت ركنية لم تسفر عن

عمران - اف ب: حققت سورية فوزا متأخرا وهزلا على فلسطين 1-صفر على استاد الملك عبدالله في صاحبة القويسمة الشرقية لعمان في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى لبطولة كأس الحسين الدولية الودية الاولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى 2 حزيران (يونيو) المقبل.

وسجل مهند بيطار الهدف في الدقيقة 80. كان البطء عنوانا بارزا لاداء الجانبين طوال الدقائق التسعين وندرت التسديدات المركزة على المرمى وتعدمت الخطورة الى حد ما في الشوط الاول باستثناء مرات قليلة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة تكفل الدفاع والحارس في ازلتها في الوقت المناسب، وتحسن الوضع



محمد البوشي لاعب سورية (الى اليسار) يحاول الحفاظ على الكرة التي ينافسه عليها صائب جندية لاعب فلسطين (رويترز)

## رسالة ايرانية واضحة وامل سوري بعبور الدور الاول

الى عدم وجود فترة للاستعداد اذ تم تجميع اللاعبين مباشرة بعد انتهاء الدوري. وتشارك ايران في بطولة كأس الحسين من دون عدد من أبرز لاعبيها، لكن الاداء والنتيجة التي حققها الجوقة الشابة نالا اعجاب كل من شاهد اللقاء، وربما قصد طالبي التمهوية في محاولته الخفيف من قوة رجائه.

ولا يملك منتخب فلسطين شيئا يخسره رغم تصميمه على تحقيق انجاز طيب على غرار ما فعل في دورة الالعاب العربية التاسعة الصيف الماضي في عمان بالذات حين احرز بيروتي لاول مرة في عمان وكان يتكفي بارسال خطط التدريب غير الفعاس لعدم تمكن السلطة الفلسطينية من الحصول له من اسرائيل على اذن التنقل.

وكادت فلسطين تخرج متعابلة مع سورية بشمال سيناء ان الاتحاد الدولي للليخوت وافق على اختيار ميناء العريش كأول ميناء وصول للسباق العالمي الذي سينطلق من ميناء اسطنبول التركي يوم الاثنين 29 ايار (مايو) الجاري.

ومن المتوقع ان يصل المتنافسون ببخوتهم الى ميناء العريش اول حزيران (يونيو). وسيقضي المتسابقون يومين في مصر يواصلون بعدها السباق الى ميناء اشكلون الاسرائيلي حيث نهاية السباق.

العريش (مصر) - رويترز: تشارك 18 دولة في سباق دولي للليخوت تنظمه تركيا ويشارك فيه 120 متسابقا وينطلق من تركيا ويمر بمصر وينتهي في اسرائيل.

وقال سليم سليمان صالح ممثل هيئة تنشيط السياحة بشمال سيناء ان الاتحاد الدولي للليخوت وافق على اختيار ميناء العريش كأول ميناء وصول للسباق العالمي الذي سينطلق من ميناء اسطنبول التركي يوم الاثنين 29 ايار (مايو) الجاري. ومن المتوقع ان يصل المتنافسون ببخوتهم الى ميناء العريش اول حزيران (يونيو). وسيقضي المتسابقون يومين في مصر يواصلون بعدها السباق الى ميناء اشكلون الاسرائيلي حيث نهاية السباق.

مواجهة ايران. في المقابل، لم يكن عرض كازاخستان سيئا لدرجة تعكس نقل الخسارة، لكن قوة المنتخب الايراني فرضت نفسها. ويرجح ان لا تشمل تشكيلتنا سورية وكازاخستان تغيرات جوهرية، وقد يلجأ مدرب سورية الى اشراك المهاجم حسان ابراهيم اساسيا بدلا من سالم بركة مع الاحتفاظ بنهاد حاج مصطفي، الذي نال جائزة افضل لاعب في اللقاء الاول، في مركز صانع الالعاب.

### ايران- فلسطين

وجهت ايران رسالة واضحة لا ليس فيها الى منتخبات مجموعتها والبطولة عموما من خلال فوزها الكبير على كازاخستان، وهي ستحاول حجز بطاقتها بفوز ثان على حساب فلسطين قبل ان تواجه سورية في أقوى منافسات المجموعة الاحد المقبل.

ورغم هذه النتيجة الكبيرة لم يكن المدرب الايراني جلال طالباني راضيا عن الاداء الذي افتقد حسب رأيه الى الانسجام، وعزا السبب

لارتباطاتهم مع انديتهم وبعض الخللين بداعي الاصابة، مشفيرا الى ان المباراة الاولى لاي منتخب غالبا ما تنتهي بنتائج ضعيفة لكن المهم هو الفوز «ونحن واثقون من قدرتنا على بلوغ النهائي».

واذا كان العرض الذي قدمه المنتخب السوري جيدا من الناحية التكتيكية الا ان البطء عابه ربما لان لاعبي الجيش يشكلون العمود الفقري له والبطء سمة ملازمة لادائهم في الالوة الاخيرة، علما بان فوكوفيتش شدد في الحصة التدريبية النظرية على ضرورة تسريع الايقاع بالاعتماد على لس الكرة مرة واحدة وتغييرها دون الاحتفاظ بها

والانقضاء السريع على منطقة المنافس. وقياسا على اداء سورية وكازاخستان ترجح كفة سورية نظريا رغم انه لن يكون سهلا عليها هز شباك منتخب كازاخستان الذي سيجاول بدوره تلافي اخطائه في اللقاء الاول وتعويض عن الخسارة بفوز يفيقيه في دائرة المنافسة على احدى بطاقتي التاهل كونه سواجبه فلسطين في المباراة الثالثة الاخيرة ضمن الدور الاول في حين ستكون مهمة سورية صعبة للغاية في

عمران - اف ب: تلقت سورية مع كازاخستان، وايران مع فلسطين اليوم الجمعة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى لبطولة كأس الحسين الدولية الودية الاولى لكرة القدم التي تقام في عمان حتى 2 حزيران (يونيو) المقبل.

وتتصدر ايران المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الاهداف امام سورية بعد فوزهما في الجولة الاولى على كازاخستان وفلسطين 3-صفر و 1-صفر على التوالي.

### سورية- كازاخستان

يحمل اللقاء بين سورية وكازاخستان الرقم 3 في منافسات المجموعة الاولى وهو سيكون مناسبة لاولى لتحقيق فوزها الثاني وعبور

الثيرة التي اقيمت على استاد القطارة في مدينة العين في الدور نصف النهائي. وكانت كل الدلائل تشير الى ان النصر في طريقه لتحقيق فوز سهل عندما تقدم بهدفين عن طريق المهاجم البوروندي جمعة موسى في الدقيقة 10 و 18 لينهي الشوط الاول بهذه النتيجة. بيد ان الامور انقلبت رأسا على عقب في الشوط الثاني الذي شهد نشاطا كبيرا للوصد، في حين ارتكب مدرب النصر الالمانى راينر هولمان خطأ فادحا باخراج لاعب الوسط جميل منصور واشراك الابراني كريم باقري البعيد عن مستواه، فدانت السيطرة للوحدة بقيادة السيراليوني لامين كوني.

وبدا التحول في الدقيقة 57 عندما احتسب الحكم ركلة جزاء للوحدة

## الوحدة يهزم النصر ويتأهل الى نهائي كأس الامارات

## ايران تهزم قازاخستان في بطولة اسبوية

دبي - اف ب: تاهل الوحدة الى نهائي كأس الامارات في كرة القدم بفوزه على النصر 3-2 في المباراة الخيرة التي اقيمت على استاد القطارة في مدينة العين في الدور نصف النهائي.

وكانت كل الدلائل تشير الى ان النصر في طريقه لتحقيق فوز سهل عندما تقدم بهدفين عن طريق المهاجم البوروندي جمعة موسى في الدقيقة 10 و 18 لينهي الشوط الاول بهذه النتيجة. بيد ان الامور انقلبت رأسا على عقب في الشوط الثاني الذي شهد نشاطا كبيرا للوصد، في حين ارتكب مدرب النصر الالمانى راينر هولمان خطأ فادحا باخراج لاعب الوسط جميل منصور واشراك الابراني كريم باقري البعيد عن مستواه، فدانت السيطرة للوحدة بقيادة السيراليوني لامين كوني.

وبدا التحول في الدقيقة 57 عندما احتسب الحكم ركلة جزاء للوحدة

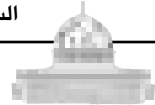
أثر تعرض كونتي للتعثر داخل المنطقه، فانبري لها اللاعب نفسه ضعيفة صدها الحارس قبل ان يتابعها عبد الرحيم جمعة داخل الشبكا. وعوض كونتي خطأه بتسجيل الهدف الثاني للوحدة اثر مجهود فردي رائع تخطى فيه ثلاثة مدافعين وسدد على يسار الحارس (74).

وفي الوقت الذي كان فيه لاعبو النصر يبحثون عن هدف ثالث يمنحهم التقدم مجددا، فاجأ ياسر سالم الجميع بتسديدة صاروخية على يسار الحارس مسجلا هدف الفوز للوحدة (84).

ونفذ حارس الوحدة عبد الباسط حسن فريفة من هدف اكيد في الوقت بدل الضائع عندما تصدى لكرة خطيرة سدها محمد ابراهيم، والتقى امس الوحدة في النهائي مع الفائز من لقاء الوصل وحتا من الدرجة الثانية المقرر على استاد راشد في دبي.







## الإمارات واسرائيل الافضل لمكافحة ولبنان وعمان الأسوأ في الانتهاكات

# تراجع ملموس في قرصنة برامج الكمبيوتر في العالم العربي

القاهرة - من أمين جمعة:

مستمرة وادعة ضد جرائم الاعتداء على حق المؤلف».

وسجل لبنان أعلى معدلات قرصنة في الدول العربية وهي 88 في المئة مقارنة مع 93 في المئة عام 1994 وهو ما جعله يحتل المركز الخامس في قائمة الدول صاحبة أسوأ أداء في سجل القرصنة على مستوى العالم.

وقال الاتحاد ان من اهم السبلات في لبنان عدم وجود وعي بقضايا حماية الملكية الفكرية واستمرار عمل المصانع التي تنتج اسطوانات الليزر المحملة بالبرامج المنسوخة.

وجاءت سلطنة عمان في المركز السادس في القائمة بمعدل قرصنة يبلغ 85 في المئة فيما احتلت البحرين المركز الثاني عشر بنسبة قرصنة تبلغ 81 في المئة. وتراجعت معدلات القرصنة في المملكة العربية السعودية الى 64 في المئة من 78 في المئة عام 1994 بفضل الحملات التي تشنها وزارة الاعلام السعودية ضد القرصنة.

غير ان الاتحاد انتقد «عدم وجود عقوبات رادعة لمركبي القرصنة»، وقالت غادة خليفة ممثلة اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في مصر ان مصر

حققت انخفاضا ملحوظا في نسبة القرصنة لتصل في عام 1999 الى 75 في المئة مقارنة مع 85 في المئة عام 1998 بفضل جهود الحكومة في دعم حماية الملكية الفكرية.

واضافت انه على مستوى الشرق الاوسط ككل تراجعت نسبة القرصنة الى 63 في المئة مقارنة مع 84 في المئة عام 1994. وكانت اسرائيل صاحبة افضل اداء اذ خفقت القرصنة الى 44 في المئة من 78 في المئة.

وجاء في تقرير نسب القرصنة لعام 1999 ان عمليات القرصنة تتم «على اكثر من ثلث برامج التطبيق المستخدمة عالميا وهو ما ادى لوقوع خسائر عالية عام 1999 قدرت بنحو 12 مليار دولار».

ويصدر تقرير القرصنة سنويا عن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ورابطة صناعة المعلومات والبرمجيات.

وعزا التقرير تراجع معدلات القرصنة عالميا الى عدة اسباب في مقدمتها زيادة تعاون الحكومات فيما يتعلق بتوفير الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية وتجريم قرصنة البرامج.

وجاءت الدول الاسيوية في مقدمة دول العالم التي

تتعرض برامج الكمبيوتر فيها للقرصنة على مستوى العالم حيث بلغت النسبة في فيتنام 98 في المئة تليها الصين بنسبة 91 في المئة. وتصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول التي سجلت ادنى معدلات للقرصنة.

وقال اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ان الولايات المتحدة سجلت 25 في المئة يليها المملكة المتحدة بنسبة 26 في المئة ثم ألمانيا بنسبة 27 في المئة. وعلى المستوى الاقليمي كانت امريكا الشمالية صاحبة افضل سجل في مكافحة القرصنة التي انخفضت ستة في المئة الى 25 في المئة مقارنة مع تراجعها في اوروبا بنسبة 63 في المئة الى 36 في المئة.

وقد تأسس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية عام 1998 بهدف تشجيع استخدام برامج الكمبيوتر الاصلية ومحاربة القرصنة بكل اشكالها على مستوى العالم.

ويضم الاتحاد في عضويته كبرى الشركات العالمية في مجال صناعة البرمجيات مثل مايكروسوفت وابل سوفت وير واوتوديسك ويمارس انشطته في نحو 86 دولة.

## خبراء: مصر مهيةة لاحتلال مكانة رائدة

# بصناعة البرمجيات اقليميا والمنافسة عالميا

الكمبيوتر باسعار خاصة»، واشادت خليفه بما بذلته وزارة الخفاضة المصرية من جهود لتحذير المجتمع من البرامج المنسوخة.

واشارت الى «صنوبر اول حكم بالسجن على مستخدم مهني لبرامج الكمبيوتر المنسوخة»، ولكنها انتقدت «عدم وجود تدريب كاف للقائمين على عمليات ضبط المخالفين لقوانين حماية الملكية الفكرية».

وقالت ان من السبلات في مصر «عدم قيام شركات المصنعات باي عمليات على المستخدم المهني».

والتركيز على شركات الكمبيوتر فقط».

من جهته اكد مجلس الشعب (البرلمان) المصري في تقرير اصدره حول الخسائر الناجمة عن عمليات القرصنة التي تقوم بها شركات الحاسوب في مصر ان خسائر هذه العملية تقدر بنحو 30 مليون جنيه (نحو 4 ملايين دولار).

وشدد تقرير البرلمان على ضرورة ان تطبق الجهات الرقابية المختلفة القانون بحزم محاربة هذه القرصنة.

واشادت بالجهود التي أدت إلى خفض عمليات القرصنة ونسخ البرامج دون إذن من الجهات المختصة. وكان السفير الأمريكي في مصر

واوضح خصصاونة ان الناح المناسب لنمو صناعة البرمجيات في مصر او في اي دولة عربية «يتطلب حماية عالية وجيدة لحقوق المؤلف

العلمي وذلك بفضل ما يتوفر لها من خبرات بشرية هائلة.

وقال ناصر خصصاونة نائب رئيس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية لمنطقة الشرق الأوسط ومسئول العلاقات العامة في البرمجيات «تعتمد اساسا على القرارات البشرية وفي هذا المجال فان مصر عندها كفة هائلة من المخصصين ومن العقول المبدعة».

واضاف في مؤتمر صحافي بالقاهرة «نأمل ان يمكن لمصر وفي فترة وجيزة ان تصبح رائدة في هذا المجال (صناعة البرمجيات) ويصبح لديها برامج كبيرة ممكن ان تساهم في الاقتصاد المصري».

وقال خصصاونة ان امام مصر فرصة للمنافسة وليس فقط على المستوى العربي وانما على المستوى العالمي».

وتابع ان من شأن دعم صناعة برامج الكمبيوتر في مصر زيادة العوائد الحكومية وتوفير مزيد من فرص العمل وزيادة الاستثمارات.

## الاقتصاد الأمريكي يواصل نموه المتسارع دون تضخم

واشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة

الامريكية امس الخميس ان الاقتصاد الأمريكي واصل نموه السريع بمعدل سنوي بلغ 5.4 في المئة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام

الحالي دون علامات تذكّر على التضخم في الوقت الذي حققت فيه الشركات ارتفاعا في ارباحها بمعدلات لم تشهدها منذ عام.

وتركت الوزارة تقديرها الاول للنتائج المحلي الاجمالي في الربع الاول الذي اعلنته قبل شهر دون تعديل.

والنتاج المحلي الاجمالي هو مقياس لكل السلع والخدمات المنتجة داخل البلاد.

ان الازارة اشارت لبعض التغييرات في القوى المحركة وراء النمو القوي الذي يقل بعض الشيء عن المستوى المسجل في الربع الاخير من العام الماضي عندما بلغ معدل نمو

النتاج المحلي الاجمالي 7,3 في المئة سنويا. ولم يكن الانفاق الاستهلاكي بنفس القوة اذ ارتفع 7,5 في المئة سنويا مقارنة مع نسبة 8,3 في المئة التي وردت في تقديرات الوزارة قبل شهر.

على الضغوط التضخمية مستقبلا. اما تقرير الناتج المحلي الاجمالي في الربع الاول فقد اظهر ان الاسعار ظلت في حدود معقولة في بداية العام.

وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين الذي ركز رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الالان غرينسبان الضوء عليه بنسبة معدلة بلغت 3,1 في المئة بدلا من نسبة 3,2 في المئة التي وردت في تقديرات وزارة التجارة قبل شهر.

وتأتي هذه الزيادة مقارنة مع 2,5 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي.

وارتفعت ارباح الشركات بعد خصم الضرائب بنسبة اربعة في المئة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي لتصل الى معدل سنوي جرى تعديله على اساس ربع سنوي بلغ 635 مليار دولار ارتفاعا من زيادة نسبتها 2,7 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي.

وهذه اكبر زيادة فصلية للارباح منذ عام عندما قفزت بنسبة 7,4 في المئة في الربع الاول من العام الماضي.

ان نسبة الزيادة لا تزال مرتفعة عن

المستوى البالغ 5,9 في المئة الذي سجل خلال الربع الاخير من العام الماضي. كما انها اعلى

زيادة منذ نحو 15 عاما عندما سجلت نفس النسبة في الربع الثالث من عام 1985.

ويحرك الانفاق الاستهلاكي ثلثي النشاط الاقتصادي الوطني واصبح الهدف الرئيسي

لحملة مجلس الاحتياطي الاتحادي لتهدئة حدة النمو من خلال رفع اسعار الفائدة ست مرات

منذ حزيران (يونيو) الماضي.

وحقق الانفاق الاستثماري نموا معدلا كبيرا بلغت نسبته 25,2 في المئة بدلا من 21,2 في المئة في التقديرات السابقة مسجلا اكبر زيادة في هذا المجال الانفاقي في عامين منذ ان حقق قفزة بلغت نسبتها 26,7 في المئة في الربع الاول من عام 1998.

وجاءت الزيادة الجديدة الكبيرة بعد ان طرحت الشركات جانبا مخاوفها بشأن مشكلة الاليفية الخاصة باجهزة الكمبيوتر واعدت الى ضخ اموال في عمليات تستهدف زيادة الانتاج.

وينصب قلق مجلس الاحتياطي الاتحادي

## صعود اسعار الفائدة الامريكية

# ينعكس سلبا على الاسهم السعودية

الرياض - رويترز: قال مركز بخصت للاستشارات المالية ان الاسهم السعودية تراجعت بنسبة 0,7 في المئة خلال الاسبوع المنتهي امس الخميس متأثرة بارتفاع اسعار الفائدة الامريكية وغياب انباء محلية من شأنها ان تؤثر على الاسعار.

وسجل المؤشر العام للاسهم السعودية 2037,54 نقطة في نهاية الاسبوع مقارنة مع 2052,64 نقطة قبل اسبوع. وفي الاسبوع الماضي رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) اسعار الفائدة الامريكية نصف نقطة مئوية كما اصدر بيانا اوضح ان اجراءات مكافحة التضخم لم

تصل لنهايتها بعد. ويرتفع مؤشر الاسهم السعودي حاليا 0,4 في المئة فحسب عن مستوى بداية العام.

وتراجع حجم التعاملات خلال الاسبوع ليليج نحو 8,6 مليون سهم قيمتها حوالي مليار ريال (266 مليون دولار) مقارنة مع 11,8 مليون سهم قيمتها 1,2 مليار ريال في الاسبوع السابق.

وارتفعت خلال الاسبوع اسعار عشرة اسهم من 73 سهما مسجلة وانخفضت اسعار 46 سهما واستقرت خمسة اسهم دون تغير في السعر بينما لم تجر تعاملات على 12 سهما.

وتراجع سهم البنك العربي الوطني 2,1 في المئة الى 184 ريالا عند اقبال تعاملات الاسبوع وهبط سهم بنك الرياض 1,4 في المئة الى 174 ريالا. وارتفع سعر سهم البنك السعودي البريطاني 0,3 في المئة الى 385 ريالا. الدولار يساوي 3,75 ريال.

## تراجع الاسهم العمانية

# للاسبوع السادس على التوالي

مسقط - رويترز: انتهت الاسهم العمانية الاسبوع منخفضة بنسبة 1,16 في المئة مسجلة بذلك سادس تراجع اسبوعي على التوالي وقال متعاملون ان الوضع العام في السوق

هش وان المستثمرين يجمعون عن التعامل. وانتهى مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية الاسبوع التعاملات حتى الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتذكر تقرير لشركة الخليج للخدمات الاستثمارية ان التراجع استمر في السوق من جراء استمرار فتور الموقف العام.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

وتراجع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية بنسبة 12 في المئة منذ بداية العام الحالي. الا ان تعاملات الاسهم كانت منخفضة في ظل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار الاسهم في السوق منذ اقبال الاربعة على اسهم القطاع المنخفضا من 222,49 نقطة قبل اسبوع.

## الشارقة توافق على دفع 76 مليون دولار لمصفي بنك الاعتماد لتعويض المودعين

دبي - رويترز: ذكرت صحف امس الخميس ان امانة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة وافقت على دفع 76 مليون دولار لمصفي بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار وذلك مقابل مطالبات تصل الى 465,9 مليون دولار.

وقالت الصحف ان حاكم امانة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وقع اتفاقا بين حكومة الشارقة واربعة بنوك محلية لترتيب قرض حجمه 76 مليون دولار لسداد المبلغ المتفق عليه.

والبنوك الاربعة التي تتولى ترتيب القرض هي بنك الشارقة وبنك الشارقة الوطني وبنك الاستثمار والبنك العربي المتحد.

وفي آب (أغسطس) قالت الشارقة انها ستعاضد دعاوى قضائية رفعتها مصرفو بنك الاعتماد والتجارة ويطلبون فيها باجمالي 465,9 مليون دولار من الشارقة وحاكمها.

وقال مصرفو بنك الاعتماد والتجارة انذاك ان البنك المنهار كان قد اقترض دائرة الكهرباء في الشارقة 40,63 مليون دولار في عام 1975 لبناء محطة للطاقة.

وجرى تعديد اجل استحقاق القرض عدة مرات ولكن لم يسدد ابدا. وتصل قيمة القرض الاصلي والفوائد المستحقة عليه الان الى اكثر من 400 مليون دولار.

## مصدر خليجي: اوبك ستفي

# على قيود الانتاج في حزيران

لندن - رويترز: صرح مصدر خليجي مطلع امس الخميس ان منتجي النفط في اوبك سيقومون بتأكيد على قيود الانتاج دون تغيير عندما يجتمعون خلال شهر وذلك رغم الارتفاع الاخير في اسعار النفط الخام.

وقال المصدر ان من الواضح ان اسعار النفط الامريكية التي وصلت الان الى 30 دولارا للبرميل ارتفعت بسبب المخاوف بشأن امدادات البنزين المحسن في الولايات المتحدة وليس بسبب نقص المروض من نغظ اوبك.

الا انه اوضح انه اذا خرج متوسط سعر سلة خامات اوبك خلال 20 يوما عن النطاق المحدد بين 22 و 28 دولارا للبرميل فسيبدأ تلقائيا العمل بزيادة قدرها 500 ألف برميل يوميا في انتاج اوبك.

واتفق وزراء اوبك على هذه الآلية في اجتماعهم في آذار (مارس) الذي حددوا فيه حصص الانتاج التي ينتهي العمل بها في نهاية ايلول (سبتمبر).

وامس انتعش سعر تعاقدات برنت الاجلة مقاربا 29 دولارا للبرميل مع الاقبال على الشراء وسط مخاوف بشأن نقص معروض نوع جديد من البنزين سي طرح للبيع في الولايات المتحدة في بداية الشهر المقبل.

وبدأت تعاقدات برنت الاجلة تسليم تومز (يوليو) للتعاملات دون تغير في السعر غير انها سرعان ما صعدت 23 سنتا الى 28,84 دولار وانخفاض نحو 36 سنتا عن اعلى مستوياتها في شهرين وهو 29,20 دولار الذي سجلته الاسبوع الماضي.

ويحلل الساعا 0935 بتوقيت غرينتش تراجعت التعاقدات الى 28,67 دولار بارتفاع ستة سنتات عن الاقبال السابق.

وزاد سعر تعاقدات السولار الاجلة تسليم حزيران (يونيو) 3,50 دولار للطن الى 232,25 دولار.

## سيولة حادة في سوق المعاملات بين البنوك في مصر

القاهرة - رويترز: اتسمت سوق المعاملات بين البنوك في مصر بالسيولة الشديدة امس الخميس ورفض معظم المصرفيين تحديد مستويات لاسعار الفائدة.

وبلغ متوسط اسعار الفائدة على المعاملات بين البنوك لليلة واحدة والاربعة ايام 10 في المئة.

ولم يعد سوى مصرفي واحد الى تحديد مستوى سعر الفائدة لليلة الواحدة وذلك عند تسعة في المئة الا ان اخرين قالوا ان هذه الفائدة مرتفعة.

وكان معدل اسعار الفائدة على المعاملات بين البنوك لليلة واحدة قد استقر عند مستوى تراوح بين تسعة و 11 في المئة الاربعا. وقال مصرفي انه كان هناك طلب مقدور للغاية على الاموال وان الجميع كانوا في جانب العرض.

ولم يتمكن المصرفيون من تفسير السبب وراء هذه السيولة الحادة الا ان بعضهم قال ان السوق تميز بالترخي امس الخميس وهو اخر يوم من ايام اسبوع التعامل.

وحدد مصرفي اخر سعر الفائدة على معاملات اسبوع عند مستوى 8 1/2 في المئة مقابل مستوى تراوح بين تسعة في المئة و 10 1/4 في المئة الاربعا.

الدولار يساوي 3,74 جنيه.

## ارتفاع عائدات ضريبة

# الدخل الاردنية منذ بداية العام

عمان - «قدس برس»: ارتفعت تحصيلات دائرة ضريبة الدخل في الاردن خلال الثلث الاول من العام الحالي بنحو 3 في المئة لتصل الى 85,1 مليون دينار مقابل 82 مليون دينار تحصيلات الدائرة في نفس الفترة من العام الماضي.

وحسب مصادر الدائرة فإن تحصيلاتها في شهر نيسان (أبريل) الماضي بلغت حوالي 14 مليون دينار مقابل 12,6 مليون دينار في نفس الشهر من عام 1999. واشارت المصادر إلى أن إيرادات الدائرة التي استوفتها من شركة الاتصالات بلغت 7,6 مليون دينار.

وارتفعت حصيلة الدائرة في نهاية شهر نيسان (أبريل) مقارنة بإجمالي تحصيلاتها في الشهور الثلاثة الأولى من هذا العام بنسبة 16 في المئة إذ كانت الدائرة حصلت حوالي 71,2 مليون دينار في الربع الأول من العام الحالي.

وبلغت نسبة زيادة إيرادات شهر نيسان (أبريل) عن مستواها في شهر آذار (مارس) حوالي 30 في المئة إذ بلغت حوالي 14 مليوناً مقابل 9,6 مليون دينار إجمالي إيرادات الدائرة في شهر آذار (مارس).

يشار إلى أن إجمالي إيرادات الدائرة المقدرة في موازنة عام 2000 يبلغ حوالي 175 مليون دينار.

## توقع تباطؤ نمو الاقتصاد

# البريطاني واستبعاد انكماشه

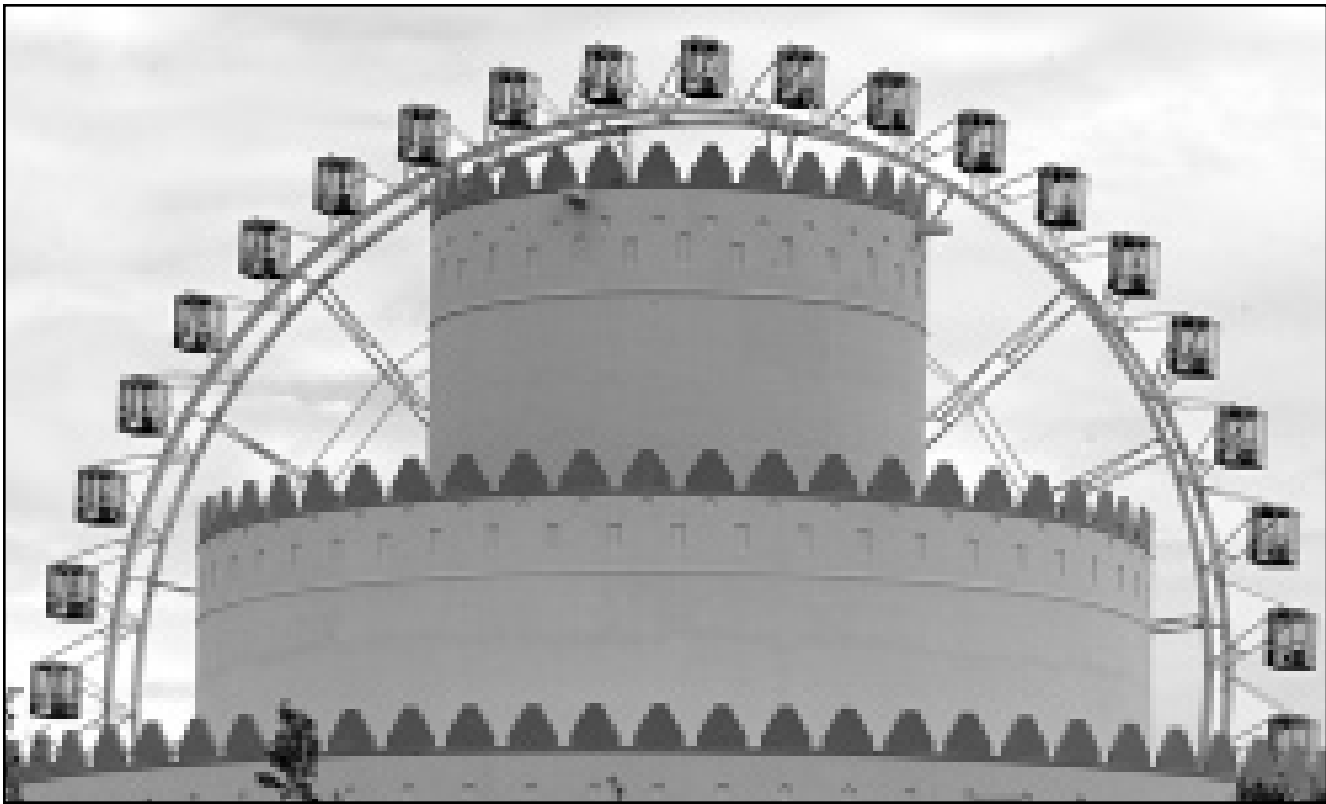
لندن - رويترز: اوضح تقرير نشرته مؤسسة ان.تي.سي للابحاث امس الخميس وجود دلائل على بدء نمو الاقتصاد البريطاني في النصف الثاني من العام غير ان له يصل الى نقطة تعكس الاتجاه الى الانكماش.

وفي نيسان (ابريل) هبط مؤشر المؤسسة الذي يقيس النشاط الاقتصادي للشهر الرابع على التوالي مسجلا 104,4 نقطة من 101,9 نقطة في النصف السابق عليه. ويقيس المؤشر مجموعة من البيانات الاقتصادية معا مثل الوظائف الشاغرة وثقة المستهلكين.

وقال التقرير «يشير التراجع التدريجي للمؤشر خلال الشهور الاربعة الماضية الى تباطؤ النمو الاقتصادي خلال النصف الثاني من العام، غير أنه اضاف «ومع ذلك مازال المؤشر أعلى كثيرا من مستوى مئة نقطة و من ثم يشير الى توقع نمو كبير حتى نهاية العام».

وعزا تقرير المؤسسة تراجع المؤشر المصمم بحيث يحدد توقعات تحركات دورة الاعمال لمدة تسعة شهور الى ارتفاع اسعار الفائدة وانخفاض ثقة المستهلكين واتجاه مؤشر فاينانشال تايمز للهبوط.

بيد ان التقرير اوضح ان ارتفاع ائتمان المستهلكين وزيادة المعروض النقدي وزيادة عدد الوظائف الشاغرة لدى مراكز التوظيف عوامل اسفرت عن كبح اتجاه الهبوط.



جناح الامارات في معرض اكسيو 2000 في هامبورغ (ألمانيا) والذي بني على شكل قلعة صحراوية (أ ب ف)

**هدفها ليس تمجيد المقاومة بل طعن الشعب الفلسطيني؛**

# القول بنجاح حزب الله حيث فشلت المقاومة الفلسطينية ليس بريئاً

**إبراهيم أبراش \***

– ما أن أعلنت إسرائيل نيتها بالانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان حتى أصبحت مواقف أطراف عربية وإسلامية بحالة من الارتباك تفاوتت ما بين موقف يندد بالانسحاب الإسرائيلي من جانب واحد وموقف محذر من كون الانسحاب مناوراً إسرائيلية وموقف يرحب وآخر يعتبر الانسحاب انصراخ المقاومة اللبنانية ودموعها.. ودول أخرى جعلتها حالة الارتباك تنقل من موقف إلى آخر دون أن تستقر على رأي.

– ما لا شك فيه وما لا يختلف عليه اثنان أن حزب الله قام بأعمال بطولية ضد العدو ومنذ سنوات والعالم يتابع أعمال البطولة لحزب الله في جنوب لبنان متعابحة مشحونة بالإعجاب بتضحيات وبطولات شباب يصحون بأنفسهم من أجل الوطن وفي سبيل الله ولم يكن يخامر أدنى شك في صدق الشهادة وعظمة التضحية ونبل الهدف للذين يستشهدون كنا دوماً ننظر إلى هذه الأعمال وعمليات حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين كمشورات على أن امتنا ما زالت لم تستسلم وأل هناك شباب مستعدون للشهادة في سبيل الوطن لم تكن هناك أي مشكلة حول مبدأ الشهادة وروح النضال ذلك أن وجود احتلال يسدعي بالضرورة وجود الحق بالمقاومة هناك وتعترف كل الشرائع الدينية والوطنية.

إلا أن آثار استغرابنا موقف البعض من الذين علموا مقارنة ما بين حركة المقاومة اللبنانية في الجنوب –حزب الله –وحركة المقاومة الفلسطينية وهي مقارنة غير بريئة ولا موضوعية حيث لا قياس مع وجود فارق. هذا الموقف الذي لم يرق في الموضوع إلا جانباً واحداً وهو أن حزب الله لا يزال يصدق على قرض ضد إسرائيل وحقق أهدافه بإجبار إسرائيل على الانسحاب فيما المقاومة الفلسطينية فشلت في تحقيق أهدافها.وهذا المنطق بريد أن يقول ايضاً ان من يرفق واهم حزب الله وأقوا بواجبهم القومي والإسلامي في الصراع ضد إسرائيل ما دامت إسرائيل قرت الانسحاب من الجنوب وبالتالي ففهم غير مقصودين وإن لم يحزر الفلسطينيون بلاذمه داخل كل فلسطينين.

ما كان الأمر ليثير غضبنا أو يدفعنا للكتابة لو أن المقارنة بريئة وهدفها تمجيد وروح المقاومة –والمقاومة اللبنانية –ستتحق ذلك والتأكيد على شرعية الجهاد ضد من يحتل الأرض حتى وإن كان متقوقاً استراتيجياً. إلا أن ما يفعله البعض ضد حزب الله يروقنا بواجبهم القومي والإسلامي في الصراع ضد إسرائيل ما دامت إسرائيل قرت الانسحاب من الجنوب وبالتالي ففهم غير مقصودين وإن لم يحزر الفلسطينيون بلاذمه داخل كل فلسطينين وإن لم يحزر الفلسطينيون بلاذمه داخل كل فلسطينين.

ولكن هل من العدل والإنصاف أن نعمل مقارنة ما بين الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان وبالانتها مقاومة حزب الله لتحرير الجنوب من جهة والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والمقاومة الفلسطينية لتحرير فلسطين من جهة أخرى؟ وهل الإنصاف الحديث عن انتصار حزب الله وهزيمة فلسطين؟ الفلسطينية؟ وهل من العدل أن نعتبر احتلال المقاومة لجنوب لبنان في مساواة مع احتلال الحركة الصهيونية لفلسطين.. وهل القضية في الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان أم الاحتلال لفلسطين وما احتلال جنوب لبنان إلا جزئية في صراع أشمل وهو الصراع ضد الوجود الصهيوني.. وهل للذين يدعون عن حزب الله ويتخفون وراء الانتصار حزب الله للزعم بأنهم قاموا بواجبهم النضالي قد قاموا بواجبهم بالفعل؟ وماذا بعد ضد الوجود الصهيوني؟.. وهل الذين يدعون وحزب الله ويتخفون وراء انتصار حزب الله للزعم بأنهم

## عشر سنوات على التعددية الحزبية؛

# مأزق الديمقراطية الحزبية في اليمن هو غياب المشروع النهضوي

**نصر طه مصطفى \***

بعيدة المدى بالنسبة للأحزاب السياسية لانهما

الاستاذ الذي ان اجاز ديمقراطي مهما كان

حجمه

واليوم بعد مرور عشر سنوات على

صنورهما.. لم يحدثا القانونان التي تحديلات

على ضوء تجربة الممارسة الطويلة نسبيا بحيث

تكتل تطوير التجربة ونفعتها إلى الامام وتجاوز

سلبياتها التي برزت من ظل الممارسة، ام ان

فتح باب التعديلات في ظل الاعلية المريحة قد

يؤدي إلى الاضرار بالحيادة السياسية والمزيد من

القيود على العمل السياسي وحرية الرأي؟

في ظني انه يقدر الحاجة للتعديلات وبعضها

قد يكون جوهريا فان هناك اطرافا لا تحبذ فتح

اوبوابها خوفا من تعاطي بعض الاطراف في

حزب الاقطاب معها بصورة غير ناضجة او

بطريقة تفتقد لبعد النظر باعتبار ان ما تحقق في

عام 1990 ليس في النهاية الا الاساس الذي

سبب عليه الحياة السياسية حاضرا

ومستقبلا. وما تم تكن هذه الرؤية لاحداث التي

من التزم افوق هذا الامر سيستهي

الى التآكل وانهاير تجربة التعددية وهو ما

سيؤدي الى التآكيد التي ارتباك شديد وقوضي

كبيرة خاصة اذا استمرت الاوضاع الاقتصادية

لكن في وسط هذه التصورات والتساؤلات

والمناقشات لا بد من الإشارة الى الدور المطلوب

للحزب السياسية – الرئيسية على الاطلاق –

باعتبارها طليعة المجتمع المدني في تطوير

وترشيد التجربة السياسية والديمقراطية في زعم

واضعها البنائسة التي شرنا اليها في البداية..

فهل هي قادرة على اداء مثل هذا الدور.. وما هي

حدود هذا الدور وفاقه ومتطلباته؟ هذا ما نريد

تناوله في السطور القادمة.

● لنخض اولا في تجربة المؤتمر الشعبي

العام باعتبار حزب الاغلبية النيابية ومن ثم

فانه الحزب الحاسم كما هو المفترض او الطبيعي.

لكن السؤال التلقائي هنا هو هل

المؤتمر الشعبي يحكم فعلا بمعنى هل هو الذي

يدير السلطة والياتها كما هو متعارف عليه في

الدول الديمقراطية التي تشكلت حكوماتها

بموجب نتائج الانتخابات فيها؟!

لا شك ان السؤال اصح والاجابة عنه اكثر

صعوبة.. لكنها تحتاج بالتاكيد الى وقفة امام

تجربة المؤتمر خلال السنوات العشر الماضية

التي خاض خلالها تجربة التعددية بصورة

علائية.. كحزب شريك في السلطة بشكل اساس

حتى عام 1997 ثم مفتردا بها حتى الآن.. ومن

التأكد ان المؤتمر الحاسم للمؤتمر الشعبي

العام عام 1995 كان الحد الفاصل بين مرحلتين

هامتين حيث يمكن ان نطلق على مرحلة ما قبل

95 مرحلة التآكل التي تشكلت تركيبته خلالها

– تحالف منظمة التحرير مع الحركة الوطنية اللبنانية – تم

القضاء عليها وجنوب لبنان ما زال محتلا بالإضافة إلى

الجولان وكان لا بد من خلق مواجهة تصدافية لخطاب

الثورة والتحرير الذي يرقعه التحالف السوري الإيراني

والقطرية على حدت ضرب الثورة الفلسطينية وكان لا بد من

استجابة ما للمشارع الوطنية الصادقة لقطاع واسع من

الشعب اللبناني الذي يؤمن بعروية فلسطين وبالواجب

الديني لتحريرها أو أولئك الذين تروا في قواعد الثورة

الفلسطينية وتعلما وفيها فنون القتال وكان تسليحهم الأول

منها... فكان حزب الله وفتح جبية جنوب لبنان ...

لا شك ان المقاتلين والمجاهدين الذين انخرطوا دون تردد

في صفوف حزب الله كانوا صادقين في مشاعرهم وصادقين

في طلب الشهادة ما يكونوا يقاتلون من أجل تحرير الجنوب

بل كانوا يقاتلون إسرائيل التي تحتل فلسطين والقدس

بالإضافة إلى الجنوب كان القتال لتحرير الجنوب مجرد

جزئية في عملية كبرى وهي تحرير فلسطين وبدات المقاومة

في الجنوب يستقطب مزيدا من المقاتلين من الجانبين

وفلسطينيين وعرب ومسلمين ولكن المخضطين الكبار لم

يكونوا يريون لثورة مسلحة المقاومة الفلسطينية والحركة

الوطنية اللبنانية.فقاتل ضد إسرائيل أن تخرج من الباب

لتدخل من النافذة والا ما كان مبرر لكل ما جرى صيف 1982

وبدات ودون علم المجاهدين والمخلصين من شباب المقاومة

لعبة تعري تجري من الكبار –سوريا وايران والحكومة

اللبنانية وأمريكا وإسرائيل –لعبة متقن عليها ضمينا دون

اتفاق على لعبة تقوم على محاولة كل طرف توظيف المقاومة

في الجنوب لخدمة سياساته الخاصة دون السماح للمقاومة

بأن توصل أطراف اللعبة إلى الدخول في حرب مباشرة لعبة

تنتفض في أن تحل المقاومة لتحرير جنوب لبنان محل حركة

المقاومة الفلسطينية والتحرير الإسلامي من كيلومترات

ليست جزء من أرض إسرائيل عملا وطنيا ونصرنا للامتين

الإسلامية والعربية...فيما تعتبر نوعا من الخيانة قبول جزء

من الشعب الفلسطيني مضطرا لإقامة دولة على جزء من

أرض كانت إسرائيل والى وقت قصير تم تعبرها جزءا من

أرض إسرائيل وذلك بعد فتح لآخر من نصف قرد قبل خذاله

الفلسطينيون آلاف من الشهداء والعثقلين والمعتوبين مسطرا

أعظم بلحمة إنسانية وبعد أن تخلى عنهم عرب ومسلمون؟!

كيف تقارن بين حزب الله الذي كانت كل عملية يقوم بها

خططها في طهران ودمشق وناصرب والفلبديو ويتم اختيار

الوقت المناسب ويروج لها بشكل متصور حزب كانت تتهمر

عليه الملايين من الدولارات دون حساب والأسلحة دون مراقبة

تدارك ذلك بالمقاومة الفلسطينية التي طوردت قواتها من

الأردن إلى لبنان وأن لبنان تحت ملاحقة قادتها بالاعتقال في

تونس وفي قبرص وفي كل مدن العالم مقاومة لو لم تكن

سياسيا كبقية الأحزاب والتضيق عندما تظهر منذ

اليوم حيث دشنت حركة أمل سلسلة عمليات ضد قوات

الجنوبي لترامك بدورها وصديدا في المعركة السياسية

الداخلية القادمة.

لقد اختزل البعض الحق بالمقاومة وواجبهم القومي

والإسلامي على عدم حزب الله في حربه لتحرير الجنوب

وحد هدف تحرير جنوب لبنان محل هدف تحرير فلسطين

والقدس وإسرائيل يعلم أن حزب الله لا يريد لا يستطيع القضاء

على لبنان وفي خضم الحديث المناظر والنضج وليس

الجنوب والمقاومة في الجنوب تم نسيان فلسطين وواجب

الجهاد لتحرير فلسطين.بل تزامن الاهتمام العربي الرسمي

بما يجري في الجنوب وتضيق قدرات مقاتلي حزب الله كما

كان الإجماع الرسمي العربي يعمل مع أطفال الانتفاضةمع

عمليات محاصرة وتضيق ماديا وعسكريا وسياسيا على

الثورة الفلسطينية ومنعها من القيام بأي نشاط عسكري ضد

إسرائيل انطلاقا من أي جبهة عربية حتى من الجبهة اللبنانية

وتزامن مع ترك النخبة لثورة في مفاوضات تسوية أمريكية

بموجب في قضية الخلاف على تمثيل الراهة في

الصورة الأخفقت بالتاكيد بعد 1995 حيث تم

اقرار عيكلية جديدة تماما وجرت محاولة جادة

لبناء كيان جديد منضبط، وبحسب للمؤتمر

الشعبي نجحنا خلال مؤتمريه الخاصين الخامس

والسادس في احداث تغييرات كبيرة (وتشبيبه)

هيكالته القيادية بصورة افضل من الأحزاب

السياسية الأخرى المعروفة بانضاطها وصرامة

إيبتها؟ ورغم عمل ذلك لم يستطيع المؤتمر

يتجاوز اشكاليته التي ولدت معه والتأخرات

بنضاته في احضان السلطة واستبقاره دائما

حزبا مدلل. ولعله في ذلك لا يختلف في نمط

من الأحزاب الحاكمة العربية التي لا تدعو عن

كونها واجهة ديمقراطية ضرورية للسلطة. لكنها

لا تفعل الغار السياسي ولا تستطيع ادارة ذلك

السلطة.. وفي تصوري ان هذه الاشكالية لا

تعيب المؤتمر –في ظروفه الحالية –بقدر ما هي

تعيق خطوته على بناء مؤسسي، حقيقي

لهيئته.. ويضاف اليها ان كثرته تحتاجه

السياسية والفكرية تشكل عائقا امام بلورة

مشروع نهوضي متكامل. دون التحليل من

الجانب الايجابي لتلك التجنحات التي نجد سعة

داخل كيان المؤتمر للتعبير عن نفسها

وتوجهاتها.. وربما تكمن هنا صعوبة الخيارات

امام المؤتمر وقياداته لكن المصلحة الوطنية كما

السياسية تتتمثل في دفع المؤتمر ليصبح مع

الوقت حزبا مدنيا يعتمد على نفسه والمؤتمر

ارتباطاته واعتماده على السلطة. ويودا

ويخشى على عوام التميز والخصائص التي تجعله

خاصرا في المواسم الانتخابية غائبا في ما

عادها..

● ولا تقل تجربة التجمع اليمني للاصلاح

اهمية عن سابقه فاعتباره نشأ عقب الوحدة

امتدادا للنظام قائم منذ عام 1965 –بقدر ما هي

ويمثل الحركة الإسلامية الجديدة تيدو تجربته

من الشراء بحيث يستغرب المرء ان تخضع

لوقفة تقويمية جادة من قبله.. بالذات خلال

السنوات العشر الاخيرة التي مارس خلالها

نشاطه السياسي بصورة عالية وبشكل اساس

تجربة فريدة في ممارسة المعارضة ثم المشاركة

المؤتمرا من ثم العودة إلى المعارضة مع

فارق كبير عن ظروف التجربة الأولى في

المعارضة..

● ولا يمكن الحديث عن محاولات بناء مؤسسي

مقاومة حزب الله في الجنوب والمقاومة الفلسطينية ونسي

هؤلاء أو تتأسوا عن قصد وبنية التشهير بالفلسطينيين أن

المقاتلين في حركة المقاومة اللبنانية وفي حزب الله تخرجوا

من مدرسة الثورة الفلسطينية وأن الثورة الفلسطينية لم

تخرج من بيروت وجنوب لبنان مختارة وبناسا أن القيادة

الوجهة لحزب الله أصبحت سياستها في الفترة الأخيرة هي

القتال من أجل انسحاب إسرائيل من كيلومترات محددة

يعترف العالم مثل أرض محتلة وتعترف إسرائيل بذلك ولم

تعلن إسرائيل يوما إن جنوب لبنان جزء من أراضيها

ويتأسى هؤلاء انه بعد خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان

وبعد انقلاص مسلسل التسوية في منطقة منذ مدريد بمشاركة

سوريا ولبنان وغالبية الدول العربية وبعد بداية المفاوضات

السوري الإسرائيلي انتهت القيمة الاستراتيجية العسكرية

للجنوب واصلح التفكير الإسرائيلي يقتصر على كيفية

توظيف الثوتور في الجنوب وتواجدها هناك للنخبة على

القضية الاساسية وفي احتلال فلسطين والنقد بالشعب

الفلسطيني وكيف تحصل على أعلى ثمن – خصوصا كورقة

مساهمة على الوجود السوري في لبنان محاقبل انسحابها من

كيلو مترات من الجنوب لم تعد ذات قيمة استراتيجية.

أما بالنسبة لحركة المقاومة الفلسطينية فقد انطلقت بهدف

تحرير فلسطين والقضاء على إسرائيل لا بهدف تحرير

كيلومترات من الأرض هدف المقاومة الفلسطينية تحرير ارض

فلسطين التي اضععتها انظمة عربية بحروها العنصرية كان

هدف المقاومة أن تتحقق ما عززت عن تحقيقه كل الجيوش

العربية وحتى عندما اضطرت حركة المقاومة وبفعل ما تلقت

من ضربات وما تعرضت له من مأمورات اضطرت إلى القبول

بجزء من أرض فلسطين اتهمها كتيرون بالخيانة وبالتفريط

بالحقوق... ولا تعرف كيف للمنطق النضالي أو الإسلامي أن

يعتبر مقاومة تحرير إسرائيل على الانسحاب من كيلومترات

ليست جزء من أرض إسرائيل عملا وطنيا ونصرنا للامتين

الإسلامية والعربية...فيما تعتبر نوعا من الخيانة قبول جزء

من الشعب الفلسطيني مضطرا لإقامة دولة على جزء من

أرض كانت إسرائيل والى وقت قصير تم تعبرها جزءا من

أرض إسرائيل وذلك بعد فتح لآخر من نصف قرد قبل خذاله

الفلسطينيون آلاف من الشهداء والعثقلين والمعتوبين مسطرا

أعظم بلحمة إنسانية وبعد أن تخلى عنهم عرب ومسلمون؟!

كيف تقارن بين حزب الله الذي كانت كل عملية يقوم بها

خططها في طهران ودمشق وناصرب والفلبديو ويتم اختيار

الوقت المناسب ويروج لها بشكل متصور حزب كانت تتهمر

عليه الملايين من الدولارات دون حساب والأسلحة دون مراقبة

تدارك ذلك بالمقاومة الفلسطينية التي طوردت قواتها من

الأردن إلى لبنان وأن لبنان تحت ملاحقة قادتها بالاعتقال في

تونس وفي قبرص وفي كل مدن العالم مقاومة لو لم تكن

سياسيا كبقية الأحزاب والتضيق عندما تظهر منذ

اليوم حيث دشنت حركة أمل سلسلة عمليات ضد قوات

الجنوبي لترامك بدورها وصديدا في المعركة السياسية

الداخلية القادمة.

لقد اختزل البعض الحق بالمقاومة وواجبهم القومي

والإسلامي على عدم حزب الله في حربه لتحرير الجنوب

وحد هدف تحرير جنوب لبنان محل هدف تحرير فلسطين

والقدس وإسرائيل يعلم أن حزب الله لا يريد لا يستطيع القضاء

على لبنان وفي خضم الحديث المناظر والنضج وليس

الجنوب والمقاومة في الجنوب تم نسيان فلسطين وواجب

الجهاد لتحرير فلسطين.بل تزامن الاهتمام العربي الرسمي

بما يجري في الجنوب وتضيق قدرات مقاتلي حزب الله كما

كان الإجماع الرسمي العربي يعمل مع أطفال الانتفاضةمع

عمليات محاصرة وتضيق ماديا وعسكريا وسياسيا على

الثورة الفلسطينية ومنعها من القيام بأي نشاط عسكري ضد

إسرائيل انطلاقا من أي جبهة عربية حتى من الجبهة اللبنانية

وتزامن مع ترك النخبة لثورة في مفاوضات تسوية أمريكية

بموجب في قضية الخلاف على تمثيل الراهة في

الصورة الأخفقت بالتاكيد بعد 1995 حيث تم

اقرار عيكلية جديدة تماما وجرت محاولة جادة

لبناء كيان جديد منضبط، وبحسب للمؤتمر

الشعبي نجحنا خلال مؤتمريه الخاصين الخامس

والسادس في احداث تغييرات كبيرة (وتشبيبه)

هيكالته القيادية بصورة افضل من الأحزاب

السياسية الأخرى المعروفة بانضاطها وصرامة

إيبتها؟ ورغم عمل ذلك لم يستطيع المؤتمر

يتجاوز اشكاليته التي ولدت معه والتأخرات

بنضاته في احضان السلطة واستبقاره دائما

حزبا مدلل. ولعله في ذلك لا يختلف في نمط



رأي القدس

انتصار لبنان ودروسه المستخلصة

■ بعد أن هذا غبار الانسحاب الاسرائيلي المفاجيء من جنوب لبنان، وبدأت الحقائق تتضح على الأرض، لابد من استخلاص العبر والدروس التي يمكن ايجازها في النقاط التالية:

● اولاً: الفرحة العربية بالانتصار جاءت باهتة رسمياً، ناقصة شعبيياً، ويعود ذلك الى عدة اسباب أبرزها ان هذا الانتصار جاء على غير ما تتمنى الانظمة التي طبعته نفسها على سياسات الاستسلام، وعدم التفكير بخيارات أخرى.

اما الفتور الشعبي فيعود الى ندرة الانتصارات العربية في هذا الزمن، حتى باتت من المستحيلات، ولذلك بدت الشعوب العربية مذهولة وغير مصدقة لاعينها وهي ترى الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر يفر امام رجال المقاومة.

● ثانياً: مصير قوات جيش لحد المتعامل مع الاسرائيليين جاء عظة لاضافة لكل الذين يراهنون على الدولة العبرية كحليف، فعندما ادرك باراك ان كلفة الحزام الامني باتت اكبر من قدرة احتمالها، لم يتردد لحظة عن الانسحاب، ولم يعبأ مطلقاً بمصير العملاء، حيث كان كل همه هو تخليص قواته من المأزق، وحماية ارجوحهم، اما العملاء فتركهم يواجهون مصيرهم وحدهم، وبش المصير.

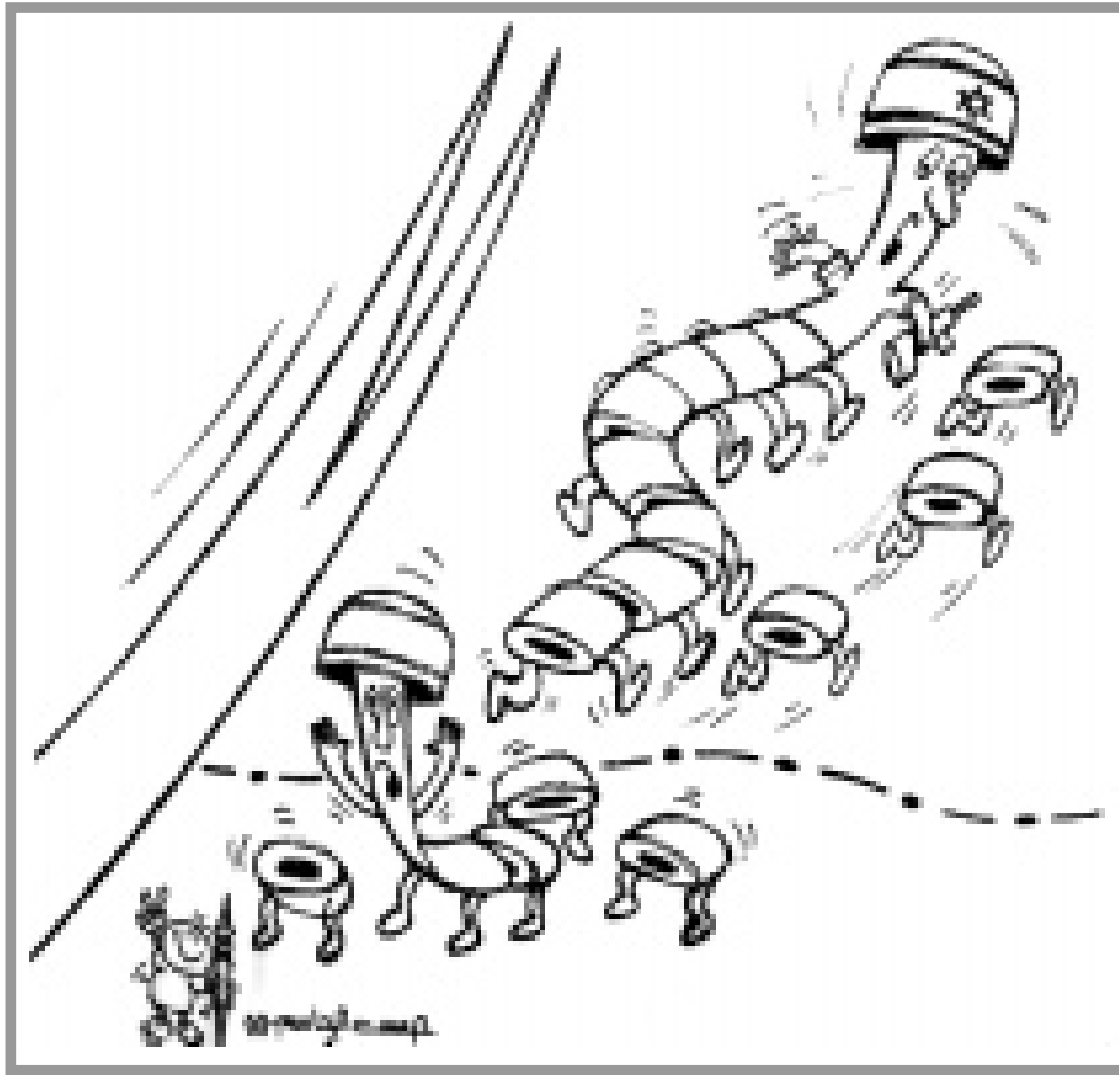
● ثالثاً: انتصار المقاومة الوطنية الاسلامية اخرج الانظمة العربية «المعتدلة» مثلما اخرج سماسرة العملية السلمية، واعاد الثقة الى سلاح المقاومة كخيار فاعل على الأرض، وهذا يحتم حدوث تغييرات في المستقبل تنطلق من القاعدة الشعبية وتفرض ارادتها على القمة، خاصة ان معظم القمم العربية فاسدة ومريضة.

● رابعاً: اثبت الانسحاب الاسرائيلي المفاجيء، والفرحة التي سادت الجنود الاسرائيليين بعد عبورهم الحدود عاتدين الى ثكناتهم واسرهم، ان المجتمع الاسرائيلي تغير، ولم يعد الجيل الجديد اميل الى الحروب مثل الجيل السابق. فهو جيل يريد الاستمتاع بحياته، بعيداً عن الالتزامات العقائدية، الدينية والسياسية.

● خامساً: سيطر انسحاب الاسرائيلي العديد من علامات الاستفهام حول شرعية وجود القوات السورية على الأرض اللبنانية، وسيضع سورية نفسها في موقف حرج للغاية. فهناك من اللبنانيين والسوريين من يطالب بفتح جبهة الجولان لعمليات المقاومة، واعطاء لبنان وشعبه فسحة من الوقت للراحة والتمتع بمرحلة ما بعد الانتصار.

ولهذا فإن سياسة التهدئة لن تصب في مصلحة وجود القوات السورية، وسياسة التصعيد التي تعني تعرض لبنان لهجمات انتقامية اسرائيلية مدمرة ستجرها اكثر، خاصة اذا عجزت عن التصدي بفاعلية لهذه الهجمات وقر ما تنص عليه اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين.

وهكذا فإن حالة القلق التي سادت بعض الاوساط اللبنانية مبررة، لان العدو الاسرائيلي ما زال يضم نوايا سيئة للبنان وسورية معاً، ولكن البلدين في الوقت نفسه غير مهيبين لمرحلة ما بعد الانسحاب، مسلماً او حرباً، والاخطر من ذلك ان معظم الانظمة العربية تقف ضد هذا الانتصار، وتمتد لو انه لم يتم، لانها لا تريد ان تبغاته ومتطلباته.



سنوثة واحدة لا تكفي لاعلان الربيع

انتصر «حزب الله» في الجنوب اللبناني.. ولكن الاسئلة الشائكة قادمة

صبحي حليدي \*

صيغة «حزب الله» تصبح فريدة في التراث الحزبي العربي الحديث، وتعدو نسج وحدها في استراتيجيات التغطية الدنيوية للحركات التنظيمية، ولكن هل ستظل فريدة زمنًا طويلاً بعد التطورات الاخيرة؟ الحقيقة الثالثة هي ان الحزب بدأ مع الثورة الاسلامية الايرانية، وكان مجرد نواة صغيرة أو كتلة عرضية امتدت ظلها الى مختلف ارجاء العالم الاسلامي، واذا كانت صيغة «تصدير الثورة» عن طريق ايفاد ونشر الحرس الثوري (اليراني اجمالاً) أو تشكيل فصائل عسكرية - عقائدية محلية من نوع جند الله، والجهاد، قد انطوت مع التطورات الموضوعية اللاحقة التي شهدتها ساحات الصحوه الاسلاميه اجمالاً، فان ذلك كان في صلب «حزب الله»، وليس العكس، لقد جرد الحزب من صلته ارتباطها بالخارج وزجها مباشرة في عمق المعادلة الداخلية كخريف له برنامجه اللبناني والعربي الاسلامي المستقل، او هكذا يبدو ضمن معايير كثيرة، ولكن لا يبدو هذا الاحتمال بالانقلاب الى سلاح ذي حدين؟

العلاقة مع طهران، و«حزب الله» بدأ مع الثورة الاسلامية الايرانية، واسقط الحياة بعض شعاراته واهدافه التي انتبخت من طبيعة اقراره بتلك الثورة، ولكنه لا يبدو اليوم مرشحاً لانفكاك عن الجمهورية الاسلامية الايرانية كمنظومة سياسي وقوة اقليمية وطرف ثان في المبدأ الاستراتيجي الامريكي حول الاحتواء الزنودج. كذلك لا يبدو النظام اليراني قريباً من أية برهة اقليمية ضاغطة تجعله ينفك، من جانب واحد، عن حزب الله، ويختلج طواعية عن القاعدة الوحيدة التي تقيمه في قلب معادلات المنطقة، وان تتعامل القوى اقليمية في اي معنى يتناسب معها، امر يعني بساطة انها تتعامل ايضا - وجوهرياً - مع ايران النظام، وايران الثورة الاسلامية، وايران القوة اقليمية، ولكن كل من الممكن لهذه العلاقة ان تتغير مع تغير دور «حزب الله» من حزب جهادي مقاوم الى مجرد فريق سياسي في المعادلة اللبنانية الداخلية، وهل ستنجح الاطراف المتشددة في السلطة اليرانية، وهي صاحبة الدعم الأكبر لـ«حزب الله» الى السلم هادي كيهذا؟

الحقيقة الرابعة تدور حول مضللات استمرار الحزب في تطوير كل خطه العسكري، كل الوقت، انه يواصل مضامته لـ«القوى الامبريالية العالمية»، وللانظمة العربية المرتبطة بها «وكان يخض السعودية والتجديد بالذات، ويعارض التسوية السلمية مع الدولة العبرية، ويرفع شعار تحرير فلسطين (كل فلسطين في الواقع)، ولا يعترف باتفاقية الطائف، ويدعو الى دولة اسلامية في لبنان، انه، باختصار، التجسيد العقائدي والفكري والسياسي والتنظيمي الذي يشكل نيفاً لكامل الحقبة الراهنة بمختلف جوانبها وظواهرها وشروطها، ويشكل تهديداً معنا وجنينا يكامل المعادلة التي يجري بناؤها في المنطقة، فالى اي مدى يستمر الحزب في مواجهة معارضا هذا، كل الوقت؟

الحقيقة الخامسة تصف ابرز تحالفات الحزب القديمة والقائمة والقابلة على الدوام للتجدد والتطور، اي العلاقة مع طهران، والاهم ربما، هي ان الحركة الشعبية في الجنوب اللبناني لا تبدو مجررة باسم تنظيم سياسي واحد بعينه، وهي استطراداً ليست كحزب على طرف شعبي واحد صفة امتيازية أو شبه امتيازية، انها حركة متعددة للغاية، والعوامل التي اسهمت في بناء فرادتها الحركية تبدأ من العواصم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للسكان، ولا تنتهي عند عقود احتكاكهم بالحركات السياسية والدينية، من الحزب الشيوعي اللبناني، الذي يقع فيه اليرانيون ايضا وغالباً، وثانياً عام اولاً، وعلى صعيد علاقة دمشق مع «حزب الله» ثانياً من باب اولي، ذلك لا يبرر استمرار الوقوع في الخطأ والشغور، الذي يقع فيه اليرانيون ايضا وغالباً، وثالثاً يقول ان «حزب الله» مجرد يبدق على رقعة الشطرنج والاحد، بالطبع، ينفي قدرة الاجهزة العسكرية والامنية السورية على ضبط «حزب الله» في مستويات متعددة، يمكن ان تبدأ من اسكان الكاتوشا وتجميع العمليات اليومية، ويمكن ان تمتد الى «العقلنة» السياسية لمختلف اجحة الحركة، ولكن هذه الحال ليست جوهر الدينامية التي اتصف بها «حزب الله» وكثفت له الاحتفاظ بالسلحته حين جردت جميع الميليشيات من اسلحتها، وسححت له بتحقيق تواجد اجتماعي قاعدي عريض، وحياة موقع الدولة الداخلية المسيرة ذاتياً، والتي تتولى مجموعة مهام تعجز عن ادائها الدولة المركزية، انها، ايضا، الدينامية الداخلية

على هامش تفاعلات «وليمة» الدكتاتورية والتغريب الثقافي

تجميد حزب العمل اضعاف لمؤسسة الازهر ومصادرة لحرية الانتخابات

أسامة رشدي \*

النظام العالمي: الغرب مع الديمقراطية «ولكن ليس» عندما يتل بالاصوليين الى السلطة ومع انتصار الاسلحة ظاهرياً من ايران ولكن ليس من اسرائيل والتجارة الحرة هي اكسير النمو الاقتصادي ولكن ليس الزراعة وحقوق الانسان قضية مع الصين ولكن ليس مع السعودية والعدوان على الكويت الغنيتي بالنفط مستهجن على اوسع نطاق ولكن ليس على البوسنيين الذين لا يوجد لديهم نفط. ازواجية المعايير في المعارسة العملية هي الثمن الذي لا يمكن تجنبه في مستويات المبادئ العالمية.

واللافت في الموضوع ان الحكومة اختارت قضية خاسرة بكل المعايير لتكون السبب الحقيقي لهذه الاجراءات المتعمسة بحق حزب العمل وصحيفته، وخاصة عندما انحازت مشيخة الازهر الشريف وجامعته ومجمع البحوث الاسلامية للمتدين بنشر هذه الرواية، وربما لم يتوقع رئيس الحكومة صلف عبيد حينما حال الرواية على الازهر الشريف لاحتكام لرايه في محاولة لامتصاص غضب المتظاهرين ان يأتي موقف الازهر بهذه القوة التي عرف عنها في بيانه مما اتفق الحكومة صوابها وسامه بالإسراع في قرار تجميد الحزب حيث لم تتحمل الحكومة ان يخرج حزب العمل

منصراً في هذه المواجهة ويظهر بأنه المدافع عن قيم الأمة وتوابتها بعد التعاطف الشعبي الواسع الذي حصل عليه داخليا وعربيا واسلاميا. فقد أدان الازهر الرواية بوضوح ووصفها بأنها «خروجاً عما هو معلوم من الدين بالضرورة، وانها تنتهك القديسات الدينية والشرايع السماوية والاداب العامة والقيم الحكومية وتثير الفتن وتزعزع تماسك وحدة الأمة التي هي الركيزة الأساسية لبناء الدولة، وانها «مليئة بالألفاظ والعبارة التي تحقر وتهين جميع القديسات الدينية بما في ذلك ذات الله سبحانه وتعالى والرسل صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم واليوم الآخر والقيم الدينية والوقار وأعضائه الجنسية للذكر والأنثى بلا حياء مما يعف اللسان عن ذكرها وكاتبها نصها».

والحقيقة ان هذه الأزمة لم تكن الاولى فالصراع بين العلمانيين من دعاة التغريب وبين الاسلاميين من دعاة الاصالة والتحديث قائم منذ أكثر من قرن وقد غزا الاستعمار الذي قرن الغزو الفكري بالسكري، وما أشبه

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (202) 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الأكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419

الأزمة الحادة التي أثارها إعادة نشر وزارة الثقافة المصرية لرواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر يبدو أنها غير مرشحة لالتهامه في المدى القريب.

فيعد تمثيلية مكشوفة وإخراج هزيل صدر قرار لجنة الحزب المصرية الحكومية «التي أيار 20 مايو» بتجميد حزب العمل المصري ووقف صحيفة «الشعب» الصادري عن الحزب وإحالة قياداته للمدعي العام الاستدائي للتحقيق معهم.

مزعوم - على قيادة الحزب ينفي حسمه قضائياً رغم أن القيادة الحالية للحزب منتخبة من قبل المؤتمر العام للحزب التي انعقد في العام الماضي وأن المناوئين لها ليست لهم علاقة بتشكيلات الحزب.. وهذا السيناريو الممثل يخلق يوز الصراع في الأحزاب أو النقابات المهنية الغير مرضي عليها واستغلاله لتفجيرها من الداخل هو السبب معروف وتجميد تستخدم من قبل من النقابات المهنية كتنقيح المهنيين والحامين الذين فرضت عليهمها الحراسة بعد تعرض بعض المجموعات المناوئة للقيادات الاسلامية المنتخبة لهذه النقابات مما أدى لتجميد هذه النقابات منذ ما يقارب أربعة أعوام!

ويأتي قرار تجميد حزب العمل وصحيفته في وقت حرج تستعد فيه السلطات لإجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب وبشرطنا بأنها ستكون حرة ونزيهة هذه المرة، وما هي بشارت النزاهة والصرية تهب على حزب العمل فتعصف به وعلى الأخوان المسلمين حيث تتعرض كوادرهم لحملة واسعة من الاعتقالات في كافة المحافظات والتي ربما ستؤدي بهم قريباً لإعلان عدم مشاركتهم في الانتخابات المقبلة لقيادة المزيد من الاعتقالات رغم أنهم أعلنوا في السابق عن أنهم لن يقرروا تجرئة مقاطعتهم للانتخابات كما حدث عام 1990.

ويبدو أن أسلوب الاعتقالات وإحالة للمحاكم

اللبنانيون حرروا ارضهم بلا صلح

علاء اللامي

■ الكلمات كثيرة والانفعالات الطاهرة والحياشة أكثر وهذه تلك خلال طيب غير أنه ينبغي تجنب سكرة النصر أو على الأقل التخفيف من حدتها بماه العقل فدعونا لتتبع وقاس قد تدفعه مشاشته المنوية والأخلاقية لاوتكاب «فانا» جديدة لكي يغرق الجنوبيين المنتصرين بحمام دماء وحرمان الناس من فرحة الانتصار والغزو بالحرية.

انتصرت المقاومة وتحصرت الجنوب الصامد. إنه كسر هائل وفي العمود الفكري للحركة الصهيونية. كسر لن تجبره كل أموال داغ الضراب الأمريكي والأوروبي ولن تخفف من وطأته مصافحات وابتسامات المستسلمين والمهولولين العرب. كسر أخرس غريان الشوم التي تريد توسيح تاريخنا فتشكك بالرفض العربي لهذا الكيان اللقيط الدموي على أرض فلسطين حيث يهزأ ويسخر بعض هؤلاء الغريان من الرفض العربي لقرار التقسيم 1948 ومن مواقف الرفض التي تلته في 1967 وانتصار أكتوبر الذي أجهزت عليه جريمة «كامب ديفد» والدعوى الغربية هي ذاتها: لو لم تفروا في عام كذا لما خسرت كذا في عام كذا! ما هو لبنان المقام بطرد الصهاينة وعملائهم شر طردة وبقوة السلاح ويحضر أرضه دون صلح ولا مفاوضات ولا اعتراف!

انتصرت المقاومة مباشرة على أضخم آلة حرب انتصها الغرب الإمبريالي بأسلحة بسيطة وإيمان كبير واستعداد صادق للشهادة ولكنها انتصرت أيضا على الوهن والاستخفاف والرفاعة في السياسة العربية الرسمية، انتصر عرب لبنان وحرروا ارضهم وبصبرهم فضحوا حتى العروق عربا رسميين لم يتصوروا يوما إلا على شعورهم القسورية والحرومة من الحرية والشروط الدنيا للحياة الكريمة، من هؤلاء العرب الرسميين من وجد معركة في البنات العربيات اللاتي أرذن ارتداء الحجاب فأعلن الحزب ليهنم وانتصر ومطه انتصر زميله الرسمي الذي أدرك أن معركة الهمج أب ان تكون مع البنات اللاتي رفضن ارتداء الحجاب والعملة وجهان! وهكذا نسي العربي الرسمي الأرض والشرف القومي وغرق في حروب أخرى مرضية كصفه. وفي جملة المضطوحين دخل أولئك الذين (باوعها بثلاثين من الغضخ) واشتغلوا حراساً وقطعة لدى المحتلين وحين أن يؤذوا الحجاب هرب المحتل وترك اتحاد يهودا عرابة في صلح العابر. انتصر الامومون وبصبرهم سطلوا النور ساطعا على أسباب هزائنا العديدة ومنها:

غيبا الحريات العامة والتعددية بكل مظاهرها السياسية والفكرية والاجتماعية.

غيبا الحريات الفردية واستمرار فعالية البنية القبلية والطائفية بكل ما فيها من سطونة القرون السالفة في المجتمع وتعميق الدولة الاستبدادية لكل محاولات الإفلات من أطر الرعية والترواح الى إطار مجتمع المواطنين الكاملة المتساوية حقوقا وواجبات.

ترسخ وعمق ارتباط الانظمة العربية الحاكمة مع المركز الأورو-مركي مما يجعلها مغلوطة اليد والقرار فاقدة للسيادة الحقيقية مضطرة للاحتماة بهذا المركز كلما ماتت الأرض السياسية أو الاجتماعية تحت أقدامها.

-تبدير وإفناق ثروات الأمة من قبل الحكام المستبدين على ملذاتهم ومصالحهم الخاصة حتى صارت عاشدات النفط والغاز. الخ -مجرد مصرف جيب لهذا البدوي المتلفذ أو ذاك الضابط الجاهل.

التصحر من غبال وشمه دماء وأرواح الأثمن من الشهداء والجرحي ولهذا ينبغي المحافظة عليه كحديقة الزين، وبصراحة فالخشية كبيرة على نصر الناس من الانظمة العربية خصوصا والتي لم تعهد منها انتصارات بل هزائم ولهذا فلن تطيق تلك الانظمة انتصار المقاومة وقد نهج عليها فنتار للصهاينة بقصد او بدونه كما سبق لها ان فعلت في مناسبات سابقة في أحرش أيلول الأسود أو تل الزعتر... الخ -وحتى هذه اللحظات فقد صان القاتلون وأهل الجذب نصرهم يستكثرون أن يكون للازهر رأي يخالفهم بعدما ظنوا بترويضه ويتجاهل هؤلاء أن اضعاف المؤسسة الدينية الرسمية بشكل مهين والتطاول عليها إذا ما خالفت رأي الحكومة في أي قضية سيكون له انعكاس سيئ على الحكومة والمجتمع.

التي من المنتظر ان تتبدل على نحو جزري بعد الانسحاب الاسرائيلي، حين يقفد الحزب «او بالأحرى يجر من» ورقة مقاومة الاحتلال بما تعنيه من امتيازات لا تمنح الى سواء من الاحزاب، وحين يتوجب ان يصبح الحزب - نظريا على الأقل- جزءا من المشهد السياسي اللبناني الداخلي: له ما له، وعليه وما عليه.

وهنا تحديدا، هل ستقبلوا أكثر من ذي قبل احتمالات انقسام «حزب الله» الى ثلاثة احزاب: واحد يدين بتحالف مع ايران ويبقى -موضوعيا- على درجة عالية من المعارضة العقائدية للصالح مع الدولة العبرية بوصفها «العدو التاريخي للاسلام والسلمين»، وحزب ثان يدين بتحالف مع سورية، فينضم بذلك الى لائحة الاحزاب اللبنانية الهلامية الخاضعة لارادة دمشق، ويخسر بالتالي قاعدته الشعبية القائمة على خصوصية فكرة المقاومة والتفريد خارج السرب اساسا، وحزب ثالث قد يواصل تراث الحزب الأم في العمل الاجتماعي والديني والتربوي، فيستلخ بالضرورة عن تقاليد البنية التنظيمية المحكمة، وينقلب الى جمعية خيرية ليس أكثر؟

الحقيقة السابعة، والاهم ربما، هي ان الحركة الشعبية في الجنوب اللبناني لا تبدو مجررة باسم تنظيم سياسي واحد بعينه، وهي استطراداً ليست كحزب على طرف شعبي واحد صفة امتيازية أو شبه امتيازية، انها حركة متعددة للغاية، والعوامل التي اسهمت في بناء فرادتها الحركية تبدأ من العواصم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للسكان، ولا تنتهي عند عقود احتكاكهم بالحركات السياسية والدينية، من الحزب الشيوعي اللبناني، الذي يقع فيه اليرانيون ايضا وغالباً، وثانياً عام اولاً، وعلى صعيد علاقة دمشق مع «حزب الله» ثانياً من باب اولي، ذلك لا يبرر استمرار الوقوع في الخطأ والشغور، الذي يقع فيه اليرانيون ايضا وغالباً، وثالثاً يقول ان «حزب الله» مجرد يبدق على رقعة الشطرنج والاحد، بالطبع، ينفي قدرة الاجهزة العسكرية والامنية السورية على ضبط «حزب الله» في مستويات متعددة، يمكن ان تبدأ من اسكان الكاتوشا وتجميع العمليات اليومية، ويمكن ان تمتد الى «العقلنة» السياسية لمختلف اجحة الحركة، ولكن هذه الحال ليست جوهر الدينامية التي اتصف بها «حزب الله» وكثفت له الاحتفاظ بالسلحته حين جردت جميع الميليشيات من اسلحتها، وسححت له بتحقيق تواجد اجتماعي قاعدي عريض، وحياة موقع الدولة الداخلية المسيرة ذاتياً، والتي تتولى مجموعة مهام تعجز عن ادائها الدولة المركزية، انها، ايضا، الدينامية الداخلية

الحقيقة السادسة هي ان نجاح الدولة العبرية في فك الارتباط بين القاعة السورية والقاعة اللبنانية لا يعني ان دمشق تزعم بدورها فك هذا الارتباط على صعيد لبناني عام اولاً، وعلى صعيد علاقة دمشق مع «حزب الله» ثانياً من باب اولي، ذلك لا يبرر استمرار الوقوع في الخطأ والشغور، الذي يقع فيه اليرانيون ايضا وغالباً، وثالثاً يقول ان «حزب الله» مجرد يبدق على رقعة الشطرنج والاحد، بالطبع، ينفي قدرة الاجهزة العسكرية والامنية السورية على ضبط «حزب الله» في مستويات متعددة، يمكن ان تبدأ من اسكان الكاتوشا وتجميع العمليات اليومية، ويمكن ان تمتد الى «العقلنة» السياسية لمختلف اجحة الحركة، ولكن هذه الحال ليست جوهر الدينامية التي اتصف بها «حزب الله» وكثفت له الاحتفاظ بالسلحته حين جردت جميع الميليشيات من اسلحتها، وسححت له بتحقيق تواجد اجتماعي قاعدي عريض، وحياة موقع الدولة الداخلية المسيرة ذاتياً، والتي تتولى مجموعة مهام تعجز عن ادائها الدولة المركزية، انها، ايضا، الدينامية الداخلية

اليوم بالبارحة فقد ذكرني بيان الازهر الجديد ببيان اللجنة التي شكلها الازهر الشريف من كبار علمائه لدراسة كتاب «الشعر الجاهلي» لطه حسين عام 1926 والذي تطاول فيه على القرآن مرردا ما ذهب اليه المستشرق (جبال) في كتابه «المنهج المحدي» عن بشرة القرآن، فقالت لجنة الازهر وقتها: «إن الكتاب ملوؤ بروح الإلحاد والزندقة وهو دعامة من دعائم الكفر ومعمل لهدم الأديان». وفندت اللجنة شبهات وأوهام المؤلف وردت عليها بأسلوب علمي سليم، ونصرف وزير شيخ الازهر للنايب العام في 5 حزيران (يونيو) 1926. وفي حين بادرت السلطات الغضبية وقتها إلى مصادرة الكتاب ومنع نشره وتهئية الغضب الشعبي، وجه محمد بك نور الدين رئيس نيابة مصر العديد من الاتهامات المتعلقة بانتهاك حرمة الدين لطله حسين، ونصرف وزير المعارف يومها بمسؤولية على عكس تصرف وزير الثقافة اليوم فقد أعلن في 13 كانون الأول (ديسمبر) 1926 في مجلس النواب الإجراءات التي اتخذتها وزارته ضد الكتاب بعدما أثار أحد النواب قضية الكتاب في المجلس وكادت هذه القضية ان تؤدي إلى طرح الثقة برئيس الوزراء وحكومته، بينما صدرت مئات المقالات وسبعة كتب في تنقيد ما جاء به طه حسين.

إن البظن بحزب العمل وصحيفة «الشعب» يعد انجازا واضحا من جانب الحكومة لقضية خاسرة يبنى عن نوابها، وكذا ضراوة الهجوم على شيخ الازهر الزعتر... الخ -وحتى هذه اللحظات فقد صان القاتلون وأهل الجذب نصرهم يستكثرون أن يكون للازهر رأي يخالفهم بعدما ظنوا بترويضه ويتجاهل هؤلاء أن اضعاف المؤسسة الدينية الرسمية بشكل مهين والتطاول عليها إذا ما خالفت رأي الحكومة في أي قضية سيكون له انعكاس سيئ على الحكومة والمجتمع.

\* كاتب اسلامي مقيم في هولندا

AL-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London  
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 (202) 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الأكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشراكات: اشراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

## الأطعمة المألحة تضر بالبصر

■ ميونيخ - ق.ن.أ: خلصت دراسة اجراها علماء استراليون في جامعة سيدني الى ان الاطعمة المألحة تساعد على اصابة عدسة العين بالتعتم وهي الحالة التي تعرف باسم «كتراركت».

ولاحظ الباحثون اثر مراقبة ثلاثة آلاف شخص من البالغين أن نظاما غذائيا غنيا بالملح ساعد على تفاقم حالات الإصابة بهذا المرض.

تتأثر هذه الأبحاث نشرت في صحيفة «ايرزتلينتش براكسيس» الطبية الألمانية التي تصدر في غرافنغين بالقرب من ميونيخ، وذكرت الصحيفة أن 160 شخصا من شركاؤها في الاختبار أصيبوا بنوع خاص من الكتراركت.

وتوصل الباحثون، من خلال استبيان حديث السلوك الغذائي للمشاركين، إلى أن الأشخاص الذين كثيرا ما يضيفون الملح لطعامهم يصابون بتعتم في عدسة العين بمعدل يفوق غيرهم من الأشخاص بنحو الضعفين.

## سجادة بأكثر من 3 مليون دولار

■ نيويورك - ا.ف.ب: بيعت سجادة فرنسية نادرة من القرن السابع عشر، تنتمي الى مجموعة سجاجيد أوصى بها الملك لويس الرابع عشر لتزيين القاعة الرئيسية في قصر اللوفر، بمبلغ يزيد عن 1.3 مليون دولار في دار كريستيز للمزادات في نيويورك.

واشترى هذه القطعة الأثرية، وهي إحدى القطع النادرة التي لا تزال بايدي الخاصة من جامعي التحف، شخص مجهول بواسطة الهاتف ودفع 1,326 الف دولار سعرا لها خلال بيع بانازا لقطع أثرية فرنسية وأوروبية.

وقد قدرت كريستيز ضمن هذه السجادة التي نسجت في حوالي العام 1680 لدى مؤسسة «سافونري» في شايو بما بين 1.2 و 1.8 مليون دولار.

ويعد عهد لويس الرابع عشر الذي لقب بـ«الملك الشمس» أخرجت للمزادات خلال المناسبات الكبيرة ثم توتعت، وقد تعرض بعضها للصوص ولتلف بعضها الآخر مع الوقت، وهناك بعض النماذج معروضة حاليا في متاحف مثل «متروبوليتان» في نيويورك و«هايتنغتون ارت غاليري» في لوس أنجلوس أو «ويدسودن مانور» في بريطانيا.

ويتعتبر عرض مثل هذه السجادة للبيع إلى الخاصة أمرا استثنائيا.

## لصقة للحماية من ضربات الشمس

■ واشنطن - ا.ف.ب: أعلن معهد «تكين» للتكنولوجيا في بيان الاتصال إلى لصقة تقيس الإشعاعات فوق البنفسجية، يمكن وضعها على الجلد أو الثياب وتنبه حاملها عندما يتغير لونها من نود أصابته بضربة شمس.

وكانت اللصقات المتوفرة حتى الآن تقيس قوة الإشعاعات فوق البنفسجية فقط، في حين تقيس هذه اللصقة الجديدة الكميات المتراكمة من تلك الإشعاعات.

وأشار المعهد إلى إنتاج ستة أنواع من تلك اللصقة تتناسب مع ستة أنواع من الجلد من الأفتح حتى الأظن لونا ولكنها يتغير لونها عند بدء الحروق الخفيفة.

وأعلن الدكتور بيرير روبنز رئيس مؤسسة سرطان الجلد في أعقاب الإعلان عن أن «الأشعة فوق البنفسجية هي المسؤولة عن شيخوخة الجلد المبكرة والتجاعد والأورام غير الخبيثة والسرطان وعن 90 ٪ على الأقل من سرطانات الجلد».

## رحيل الفنانة سهر طه حسين

■ القاهرة - «القدس العربي»: توفيت فجر أمس الفنانة سهر طه حسين عن عمر يناهز الـ 50 بعد صراع طويل مع المرض.. كانت نقابة الفنانين قد وافقت على سفر الفنانة إلى الخارج للعلاج على نفقة الدولة.. وكانت تعاني من متاعب صحية في الكبد.

الجدير بالذكر أن الفنانة سهر طه حسين قدمت العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية ، وأشهر أعمالها «العسل عمل والصل يصل» إخراج سمير القمهوري التي قدمتها على مسرح الطليعة في السبعينات. كما أن لها بعض التجارب الغنائية الناجحة خاصة في ثورات البداية والنهاية لعدد كبير من السلسلات الإذاعية والتلفزيونية.



## هنأت لبنان على الانسحاب الإسرائيلي 25 ألف دولار لماجدة الرومي عن سهرة افتتاح مهرجان الرباط السينمائي

وكشفت عن أن المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين عرض عليها بطولة فيلم عن الأميرة الراحلة ديانا واكتها - دون أن تتطلع على تفاصيل المشروع - لم ترغب في الإقدام على مثل هذه الخطوة التي لا تعرف إن كان النجاح سيحالفها فيها أم لا-وعن عدم مشاركتها في المسح التالية لأوبريت «الحلم العربي» فقالت إنه مجرد دور قمت به لمرّة واحدة وانتهى، وأنا لست مغنية أوبرا- ولا أريد أن أنافس أحدا.

وسئلت لماذا لا تغني باللهجة المصرية فأجابته إنها تحب هذه اللهجة وتشبهها بالإيطالية إذ يلجأ إليها كل من يريد أن يبرهن صوته، ولكنها تفضل الغناء عادة باللغة العربية القاسم المشترك بين الشعوب العربية.

أما رأيها في موضوع المرأة العربية فقد قالت: أنا شخصيا ليس لدي عراك مع الرجل. وأعتبر عن ذلك في قصائدي بأن يكون صديقي، أدافع عن مكاني، هذا أقصى حدودي، وهاجسي أن يكون للمرأة كيان مستقل لا تتبع لأحد، ولذا أحب أن أعبر عن مشاكلها ومومها ونضالها في سبيل تحقيق ذلك الهدف.

وفي النهاية: من هي المرأة؟ إنها الأم، الأخت، الزوجة، وباختصار مربية الأجيال، ومن ثم فإذا لم تكن حرة بكيانها فتيف يمكنها أن تعلم أبناءها المبادئ.

يذكر أن ماجدة الرومي التي بدأت مسيرتها الفنية أواسط السبعينات أصدرت لحد الآن سبع ألبومات من بينها: «كلمات»، و«ابحث عني» و«رسائل»، و«أحك وبعد».. إضافة إلى شريط كاسيت للأطفال بعنوان «طفلي زغيري».

لأنها تأثرت غاية التأثر لهذا الحدث لا سيما وأنه سبق أن عاشت فصول الحرب اللبنانية، ووصفت الحدث باليوم التاريخي في حياة كل لبناني متمسك بمبادئه، كما حيت صمود الشعب اللبناني الذي يستحق الحياة الحرة الكريمة.

وعن برنامج السهرة التي ستحييها في الرباط قالت أنها ستقدم مختارات من أغانيها التي تعبر عن مراحل مختلفة علاوة على أغان جديدة.

وسيق المأجدة الرومي أن زارت المغرب مرة واحدة، حيث أحييت قبل ست سنوات سهرتين كانت بمثابة عائق للزماني الذي كانت تغني قصائده قد أترعل عليه طبيعة إختياراتها من حيث الصفات فأجابت إن ربنا الذي أعطانا نزارقادر على أن يعطينا مبدعين في مسنواه، وأوضحت أنها تتوفر على قصائد جميلة لشعراء كثيرين ولكنها تبحث دائما عن الكلمات المناسبة لصورها.

وأضافت أن قصائد نزارنكة ولكنها تضعها في مازق، إذ تحتم عليها انتقاء قصائد من طينتها، وأشارت إلى أن شعره وجد أصلا للغناء.

ونكرت ماجدة أن الحرب الأهلية التي عاشها بلدها كانت بمثابة عائق يحول دون استمرار تجربة ماجدة وتطورها مما جعل بعض المهرجانات العربية كمهرجاني جرش وقرطاج يشكل متنفسا ومكانا فنيا بديلا لها عن لبنان أثناء تلك العروف الصعبة.

## الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

قال مدير مهرجان الرباط حسن النغفالي أن المبلغ المالي المخصص للمشاركة الفنانة اللبنانية في الدورة السادسة لهذه الظاهرة التي ستطلق في العاشر من الشهر المقبل ، يعد أقل بكثير مما تشارك به عادة في مختلف المهرجانات الدولية.

وكشف يوم وصولها مبلغ خمسة وعشرون ألف دولار أجرا لماجدة الرومي عن إحياء السهرة الافتتاحية للمهرجان التي من المنتظر أن يحضرها المعامل المغربي محمد السادس شخصيا وتقام في «قصر التازي» أحد المعالم الأثرية المفتوحة على الهواء في قلب العاصمة المغربية.

وحضرت ماجدة الرومي إلى الرباط صباح الثلاثاء الماضي لعمل بروفات مع الفرقة الموسيقية السمفونية التابعة للدرك الملكي المغربي التي ستحظى مرافقتها بالعزف في الحفل. وتستغرق البروفات يوما واحدا فقط باعتبار أن الفرقة تتوفر على «نوتات» أغاني الفنانة اللبنانية التي ستعود مباشرة بعد ذلك إلى بيروت.

ومساء يوم وصولها رفقة زوجها أنطوان دوفني سئلت عن الجيرة التي تلف قدمها اليسرى فقالت إن الأمر لا يعوق أن يكون مجرد عطب بسيط حدث أثناء أحد التعاريف الرياضية بمنزلها. وتحدثت خلال مؤتمر صحفي عن شعورها إزاء انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان فأشارت

## سبعة ملايين دولار لحل سبع مسائل رياضية اساسية

باريس - من جيرار سيفيستر:

يعد مئة عام من عرض الألماني ديفيد هيلبرت على المؤتمر الدولي الثاني لعلماء الرياضيات في الثامن من آب (أغسطس) 1900، لائحة من 23 مسألة رياضية اعتبر حلها أساسيا لاجراز تقدم على صعيد الرياضيات، عرضت لائحة جديدة في باريس من سبع مسائل يسميخ من ينجح في حل أي منها مليون دولار. ويفترض أن يكون لهذه اللائحة تأثير كبير على تطور الرياضيات في القرن العشرين بتركيز أعمال الباحثين على تلك المسائل التي لم يتم التوصل إلى حل لها.

وأعلن عالم الرياضيات الفرنسي الآن كون الذي حصل في 1982 على «ميدالية فيلدز»، أهم جائزة للرياضيات وتمنح لعالم في هذا المجال كل أربعة أعوام منذ 1950، أن هوبير كشف ما ستكون عليه الرياضيات في المستقبل من خلال تلك اللائحة.

وقررت المؤسسة الأمريكية الخاصة «كلاي ماثماتيكتس إنستيتيوت» (معهد كلاي للرياضيات)

للاغاية نفسها، أن تعيد التجربة هذا العام الذي أعلنته منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) «عاما دوليا للرياضيات».

وأعلنت هذه المؤسسة أمس في باريس أنها ستمنح سبع جوائز لحل مسائل رياضية، أطلقت عليها اسم «جوائز الألفية» وقيمة كل منها مليون دولار.

وتم الإعلان عن الجوائز في معهد «كوليج دو فرانس» خلال «لقاء الألفية» الذي نظم للاحتفال بذكرى المؤتمر الذي عقد في 1900 ويذكرى مرور مئة عام على كلمة هيلبرت، ويشارك في هذا اللقاء الذي اختتم أمس الخميس 500 من علماء الرياضيات والفيزياء.

وقد اختارت تلك المسائل السبع اللجنة العلمية التابعة لمعهد «كلاي ماثماتيكتس إنستيتيوت» والمؤلفة من كون والأمريكيين أرثور جاف وادوارد ويتن والبريطاني اندرو وايلز الذي حل في 1994 النظرية الأخيرة لعالم الرياضيات الفرنسي بيار دو فيرما (1601-1665) بعد 350 عاما على وضعها.

وأشارت اللجنة إلى ان هذه المسائل «تشكل تحديات أساسية لعالم الرياضيات في فجر الألفية الجديدة»، بينما أعلن وايلز أن حل هذه المسائل

في غضون 10 سنوات سيكمن من خلال اللجوء إلى كيسة يبلعها المريض كأي حبة دواء وتسمح بتصوير داخل الامعاء.

ويستلزم التنظير الاعتيادي ادخال انابيب مرنة فيها كاميرا من الفواو الشرح لرؤية داخل المعدة او الامعاء، وهو اجراء تشخيصي لا يخلو من بعض الازعاج على الرغم من الادوية المعطاة للمريض.

واوردت مجلة «نيشور» البريطانية في عددها الصادر الخميس ان فريقي بول سواين واركادي غلوكوفسكي طورا تقنية جديدة لتنظير الامعاء تتيح رؤية كامل الامعاء الدقيقة من دون ألم، ويقوم الاجراء على ابتلاع كبسولة غير موصولة بسلك تم اختارها بنجاح على عشرة متطوعين بصحة جيدة.

وانتقلت الكبسولة التي ابتلعها

## كبسولة يبلعها المريض لتصوير الامعاء من الداخل

باريس - ا.ف.ب: سيكون من خلال الاستغناء عن تنظير الامعاء مع تمكن اللجوء إلى كبسولة يبلعها المريض كأي حبة دواء وتسمح بتصوير داخل الامعاء.

ويستلزم التنظير الاعتيادي ادخال انابيب مرنة فيها كاميرا من الفواو الشرح لرؤية داخل المعدة او الامعاء، وهو اجراء تشخيصي لا يخلو من بعض الازعاج على الرغم من الادوية المعطاة للمريض.

واوردت مجلة «نيشور» البريطانية في عددها الصادر الخميس ان فريقي بول سواين واركادي غلوكوفسكي طورا تقنية جديدة لتنظير الامعاء تتيح رؤية كامل الامعاء الدقيقة من دون ألم، ويقوم الاجراء على ابتلاع كبسولة غير موصولة بسلك تم اختارها بنجاح على عشرة متطوعين بصحة جيدة.

وانتقلت الكبسولة التي ابتلعها

## مناسبة للفرح

قبل يومين اتصل بين الصديق هاشم معاوية صاحب مكتبة «إين سينما» في باريس وراج، بصوت حار ومتفعل، يزجي لي التهاني والتبريكات، جاريته في رد نهائيه من دون أن أعرف، بالضببط، سبب هذه التهاني المفاجئة. من مزيد من حيرتي ولبالي، ذكر السبب. فعلى ماذا يهنئي هذا الرجل الذي يطلق ألف كلمة في الدقيقة الواحدة؟!

فأنا لم اتزوج مجددا، بعد أن سافنتي قذري، مغمض العينين، إلى «القصص الذهبية» باكرا بل أكبر بكثير من كل أنثى لم أرزق طفلاً جديداً بعد «ظلمين» أولهما «يارا» التي ستخرج هذا الصيف من الجامعة وثانيهما «أنس» التي يستعد العالم القادم لتقديم شهادة GCSE ، ثم أنثى بعد «مرتقى الأنداس» الصادر قبل ثلاثة أعوام لم أصدر كتاباً جديداً، لا شعراً ولا نثراً.

وعلى كثرة الجوائز الأدبية العربية (.. منها في بلدي الصغير الأردن أكثر من عشر) فلم أنل جائزة منها ولا سمعت أن هناك من رشحن، أصلاً، لوحدة.

فإذا لم أكن قد تزوجت ولم أرزق طفلاً ولم أصدر كتاباً جديداً ولم أتل جائزة فعلى أي شيء يهنئي هذا البعلبكي الذي، لسبب لا أدريه، اتخذ أهله الشيعية الأحراج لقب «معاوية»؟!

## أوجد ناصر

كنت أتحين لحظة انقطاع أو شغور في حديثه لأسأله عن «الحدث السعيد» الذي وقع لي ولم أحط به علماً، ولكن هاشم معاوية ظل يواصل إرسال «جملة المتقاطعة»، ويتفرغ في الحديث ويتعصب قبل أن يعود إلى القول أننى ظلى النهار كله يتحمل بأصدقائه ويهنئهم، لأمني لأن خطي الهاتفي قد مشغول لأوه يحاول مرة إثر مرة الوصول إلى.

-لم يخبروك؟ قال.

-قلت: بماذا؟

-قال: بانثى اتصلت بك!

فاجتبه بانثي.

فقال: ولك يا خبي فرحان... ميسوط... شو بدى أقول لك... هيدا شي عظيم، ميروك، ميروك، اتصلت بالكتاب في باريس كلهم وجاين المساب على المكتبة مشان نحتفل.. إنسجم راح أتصل بمحمود (..درويش) واهنيه... كمان.

لاحظت من نبرة كلام هاشم معاوية أنه على وشك أن ينهي مكالته معي من دون أعرف سبب التهنئة الذي أتضح أنه لا يخصني وحدي بل يشمل كل أصدقائه.. بل والأغرب من ذلك أنه يشمل محمود درويش أيضاً.

فقلت له، يترده، ولكن: شو مناسبة الاحتفال!

فقال: ولك الإنسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان!!

## اول صاروخ فضاء امريكي بمحرك روسي

كريب كاتيفال (فلوريدا) -رويترز: انطلق اول صاروخ فضاء امريكي بمحرك روسي من قاعدة كيب كاتيفال حاملا قمرا صناعيا اوروبيا للاتصالات، وهذا هو الصاروخ الاول في سلسلة صاروخ اطلس 3ايه التي تعمل مرحلتها الاولى بمحرك روسي صانع من طراز آر دي 1801.

وتم اطلاق الصاروخ في الساعة 19.10 من بتوقيت شرق الولايات المتحدة 23.00 بتوقيت غرينيتش في الدورة لوكهيد مارتن اربع محاولات سابقة لاطلاق الصاروخ لكنها اضطرت في كل مرة الى وقف العد التنازلي اما بسبب الاحوال الجوية السيئة او اعطال فنية.

وكان السبب في احدى المرات وجود نحو 70 قارب صيد في مهرجان خيري لصيد الاسماك تجاهلت اوامر خفر السواحل للابتعاد عن منطقة الخطر.

وحتى عملية الاطلاق تاجلت 81 دقيقة الى ان ابتعدت قوارب الصيد وطائرة بطيئة الحركة عن منطقة الخطر.

واعطى المحرك الروسي الصاروخ دفعة قوتها 280500 كيلو غرام في مرحلة الانطلاق.

## ساعة تحمل اسم ألتون جون مرصعة بالمجوهرات الملونة

باريس - «القدس العربي»:

المعروف عن الموسيقار الانكليزي الشهير «التون جون»، بأنه من اكبر هواة جمع الساعات في العالم، وعلى الخصوص الساعات النادرة والفريدة من نوعها، ولكن الفنان الانكليزي لم يكف يجمع هذه الساعات بل اراد ان يحتفظ الاخرون بساعة تحمل اسمه حيث وافق اخيرا على ان يمنح اسمه

## احوال الناس

● محمد العربي المساري وزير الاتصال المغربي مثل حكومة بلاده في الحفل الذي أقامه السفير اليمني بالرباط راشد محمد تاجع، بمناسبة العيد الوطني لبلاده الذي صادف الذكرى العاشرة لاعادة الوحدة اليمنية.

● نظمت لجنة التضامن مع الاسير الفلسطيني مسيرة سلمية أمس في مدينة كولدلينج التضاركية طالب المشاركون فيها بالافراج الفوري وغير المشروط عن جميع المناضلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، أكدوا على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

● خاطب المسيرة سفير فلسطين في الدنمارك الدكتور محمد ابو كوش، ومدتوبون عن احزاب ونقابات دنماركية وعن الجالية الفلسطينية.

● الدكتور عبد الله النقيسي المدير العام لمركز ابن رشد للابحاث في لندن أعلن عن محاضرة فليقها المستشرق البروفيسور فرد دالمالير من جامعة نوتردام تحت عنوان «ابن رشد .. الإيمان والنطق والسياسة»، وذلك في السادسة من مساء الاربعة المقبل في جامعة ويستمنستر بشارع ريچنت بلندن.

● فرقة مسرح الناس «المغربية بالرباط قدمت الاربعة

الفن الكاتينيين التونسيين عبد القادر بن الحاج نصر عن رواية الصادرة بالعربية «قنديل باب المدينة» وعبد المجيد الحوسي عن روايته «اصوات على طريق العبور» الصادرة بالفرنسية.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى خمسة الاف دولار.

● زملاء من حزب اليمين المحافظ في لندن أعلن عن محاضرة فليقها المستشرق البروفيسور فرد دالمالير من جامعة نوتردام تحت عنوان «ابن رشد .. الإيمان والنطق والسياسة»، وذلك في السادسة من مساء الاربعة المقبل في جامعة ويستمنستر بشارع ريچنت بلندن.

● فرقة مسرح الناس «المغربية بالرباط قدمت الاربعة

كلام النجوم	افكار جيدة لاستثمار افضل اوقات الفراغ.	تحقق مزيد من الرضا والمتعة هذا اليوم.	يوم مهني جيد، لكن بعض الناس يقفون بطريقك.	مفاجأة عندما تتأكد من حسابك البنكي.
العمل 11 ايار، 10 نيسان	افكار جيدة لاستثمار افضل اوقات الفراغ.	تحقق مزيد من الرضا والمتعة هذا اليوم.	يوم مهني جيد، لكن بعض الناس يقفون بطريقك.	مفاجأة عندما تتأكد من حسابك البنكي.
العمل 11 ايار، 10 نيسان	اضطراب يصيب المتزوجين من المرجح ان يعكس صفو العمل.	زملاء عمل في حاجة اليك لتقديم المساعدة بعد الظهر.	اذا كان عمك له صلة بالانشور والطباعة فسوف تتمتع بيوم مليء بالمفاجات.	عقد موقع سوف تكسب منه أكثر مما تتوقع.
العمل 11 ايار، 10 نيسان	امور عادية تحتاج الى وقت اطول من المعتاد لتسويتها.	اذا كان لديك مشروع جديد يتطلب دعما ماليا فقد حان الوقت لذلك.	حاول دمج العمل بالفرح هذا اليوم.	اذا كنت تخطط لمشروع جديد فانتظر بعض الوقت لان هذا الوقت غير ملائم لتغيير الاتجاه.